الرسالة الوافية

في باب وقف الإمام حمزة على الهمز

من الشاطبيَّة وزيادات الطيِّبة

قدم لها

فضيلة الشيخ

أحمد بن خلف بن عبد الكريم

عضو لجنة مراجعة المصحف الشريف بالأزهر

إعداد

وائل بن فتح اللّه الحمدي

مجاز بالقراءات العشر


بسم الله الرحمن الرحيم

الرسالة الوافية في باب وقف الإمام حمزة على الهمز من الشاطبية
وزيادات الطيبة

الإبرازة الثانية ١٤٤٤ هـ

Hamza.habeeb٣@gmail.com

قال الإمامُ ابن الجزري رحمه الله:

«وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية، أفردوا له بابًا وأحكامًا، واختصَّ بعضُهم فيه بمذاهبَ عُرِفَت بهم، ونُسِبت إليهم». النشر ١ / ٣٤٠

وقال:

«وهو باب مُشكِل، يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية، وأحكام رسم المصاحف العثمانية، وتمييز الرواية، وإتقان الدراية. قال الحافظ أبو شامة: هذا الباب من أصعب الأبواب نظمًا ونثرًا في تمهيد قواعده، وفهم مقاصده». النشر ١ / ٣٣٩

تقديم فضيلة الشيخ/ أحمد بن خلف بن عبد الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرحمن، علَّم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على النبي العدنان، خير من قرأ القرآن، أما بعد..

فقد تابعت هذه الرسالة الغراء من بداية العمل فيها، ووجدت فيها جهدًا طيبًا، ومنهجًا فريدًا سلكه كاتبها بارك الله فيه، فقد قصر المراد منها بعبارة سهلة مفهومة، وأحاط بموضوعها خير إحاطة، وجمع مسائلها خير جمع؛ فلم يفوت منها شيئًا، فهي بحق مرجع جامع لكل كلمة فيها همزة وكيفية الوقوف عليها لحمزة، كما أعجبني منهج الحصر الذي تناول كل كلمات القرآن من خلال سرد الأرباع ربعًا ربعًا، وهذا المنهج فيه إفادة للجميع؛ لأنه قلما أجاد الكثيرون القياس وتطبيق المسائل على النظير من الكلمات المتشابهة، كذلك تميزت هذه الرسالة بالتوصيف الحرفي لكيفية الوقف بحيث يتمكن المطلع أو القارئ من تطبيق ذلك بطريقة عملية.

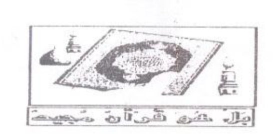
وأخيرًا فإن هذا الباب (الوقف على الهمزة) على ما فيه من صعوبة وحيرة في بعض مسائله إلا أن هذه الرسالة ستساهم بفضل الله تعالى في إزالة هذه الحيرة، وتذليل هذه الصعوبة.

والله أسأل لكاتبها الأجر والثواب العظيم، وأن يوفقه دائمًا لما فيه الخير والنفع للمسلمين.

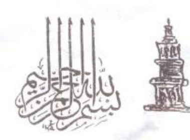
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أحمد خلف عبد الكريم

معلم القرآن









بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان.
والصلاة والسلام على النبي العدنان، خير من قرأ القرآن. أما بعد،
فقد تابعت هذه الرسالة الغراء من بداية العمل فيها ووجدت فيها جهداً
طيباً ومنهجاً فريداً سلكه كاتبها بارك الله فيه، فقد قصد المراد منها
بعبارة سهلة مفهومة وأحاط بموضوعها خير إحاطة. وجمع مسائلها خير
جمع فلم يفوت منها شيء فهي بحق مرجع جامع لكل كلمة فيها همزة وكيفية
الوقوف عليها لحمزة، كما أعجبني منهج الحصر الذي تناول كل كلمات القرآن
من خلال سرد الأرباع ربعاً ربعاً وهذا المنهج فيه إفادة للجميع لأنه
قلما أجاد الكثيرون القياس وتطبيق المسائل على النظير من
الكلمات المتشابهة، كذلك تميزت هذه الرسالة بالتوصيف
الحرفي لكيفية الوقف بحيث يتعلم الطالب أو القارئ عن تطبيق
ذلك بطريقة عملية. وأخيراً فإن هذا الباب (الوقف
على الهمزة) على ما فيه من صعوبة وحيرة في بعض مسائله إلا
أن هذه الرسالة ستساهم بفضل الله تعالى في إزالة هذه الحيرة
وتذليل هذه الصعوبة.
والله أسأل لكاتبها الأجر والثواب العظيم وأن يوفقه
دائماً لما فيه الخير والنفع للمسلمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

أحمد خلف عبد الكريم
معلم القرآن

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن على أحرف وأوجه تيسيرًا وتخفيفًا، وجعل ذلك للمسلمين تفضيلًا وتشريفًا، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ومن اتبعه مسلمًا حنيفًا.

وبعدُ، فقد نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، وتخفيفُ الهمز حال الوصل أو الوقف وارِدٌ في اللسان العربي، وبتحقيق الهمز وتخفيفه وردت قراءات القرآن، والإمام حمزة -أحد القراء العشرة- أكثر القراء عناية بتخفيف الهمز حال الوقف؛ ليناسب قراءته المشتملة على شدة الترتيل، والمد، والسكت.

قال الإمام ابن الجزري: «ومما صحَّ في القراءة وشاع في العربية الوقفُ بتخفيف الهمز وإن كان مما يحقَّق في الوصل؛ لأن الوقف محل استراحة القارئ والمتكلم، ولذلك حُذِفت فيه الحركات والتنوين، وأبدِل فيه تنوينُ المنصوبات، وجاز فيه الرَّوم والإشمام والنَّقل والتضعيف، فكان تخفيف الهمز في هذه الحالة أحقَّ وأحرَى».

وقال: «وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية، أفردوا له بابًا وأحكامًا(١)، واختصَّ بعضُهم فيه بمذاهبَ عُرِفَت بهم، ونُسِبت إليهم(٢)»(٣).

وقال ابن أبي مريم: «وربما يزيدون في الوقف ما ليس من الكلمة، نحو هاء بيان الحركة في نحو: اغْزُه وارْمِه وكتابيَه، والتضعيفَ في الوقف نحو: فَرَجّ وخالِدّ، وربما يبدلون عن الحرف غيره نحو الهاء عن التاء في نحو: «الرحمة» و«الصلاة»»(٤).

وقد حاولت في هذه الرسالة تيسيرَ هذا الباب في قراءة الإمام حمزة، وتقريبَه مع

---

(١) ينظر مثلًا كتاب سيبويه ٤/١٧٧: «هذا باب الوقف في الهمز».

(٢) ينظر أيضًا كتاب سيبويه ٣/٥٤١: «هذا باب الهمز».

(٣) النشر ١/٣٤٠.

(٤) الكتاب الموضح ١١٩.

استيعابه وتوضيح تقسيماته، وهو باب قصَّرَ فيه كثير، فرأوه صعبًا؛ لطوله وتشعبه وكثرة تقسيماته، فهو يحتاج مذاكرة واستحضارًا، ولا يكفي فيه مُجرد قراءته وحفظ نَظْمه، وقلَّمَا تجد مَن يتقنه، وهو مع ذلك سهل على من ذاكره وراجعه، والله المستعان.

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله: «هو باب مُشكل، يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية، وأحكام رسم المصاحف العثمانية، وتمييز الرواية، وإتقان الدراية. قال الحافظ أبو شامة: هذا الباب من أصعب الأبواب نظمًا ونثرًا في تمهيد قواعده، وفهم مقاصده. قال: ولكثرة تشعُّبه أفرد له أبو بكر أحمد بن مهران المقرئ -رحمه الله- تصنيفًا حسنًا جامعًا، وذكر أنه قرأ على غير واحد من الأئمة، فوجد أكثرَهم لا يقومون به حسبَ الواجب فيه إلا الحرف بعدَ الحرف. قلتُ: أفرده أيضًا بالتأليف أبو الحسن بن غلبون، وأبو عمرو الداني، وغيرُ واحدٍ من المتأخرين كابن بصخان، والجعبري، وابن جبارة، وغيرهم، ووقع لكثير منهم فيه أوهام ستقف عليها»[(١)].

وقال الشيخ البناء رحمه الله: «... قال الجعبري: وآكَدُ إشكاله أن الطالب قد لا يقِفُ عند قراءته على شيخه فيفوته أشياء، فإذا عَرَضَ له وقفٌ بعد ذلك، أو سُئل عنه لم يجد أداءً، وقد لا يتمكن من إلحاقه بنظرائه فيتحيَّر، ومِن ثَمَّ فينبغي للشيخ أن يبالغ في توقيف مَن يَقرأ عليه عند المرور بالمهموز صَونًا للرِّواية»[(٢)].ا.هـ

وقد شرحت البابَ أولًا من الشاطبية، ثم ألحقت به في آخره زيادات طيبة النشر على الشاطبية في الباب، ووضعت مخططًا ملخِّصًا للباب، ثم ذكرت أوجهَ الوقف على أهم الهمزات في سُور القرآن الكريم مرتبةً تيسيرًا للطالب والباحث، أذكرُ أوجهَ الوقف عليها من الشاطبية، ثم أذكر زيادات الطيبة إن وجدت، وقد حصل فيه شيءٌ من التكرير تيسيرًا للطالب المبتدئ، وتذكيرًا للمتقدِّم.

(١) النشر ١/٣٣٩.

(٢) إتحاف فضلاء البشر ٨٩.

وأقول مستعينًا بالله:

لحمزةَ في تخفيف الهمز مذهبان: مذهبٌ قياسيّ(تصريفي)، ومذهبٌ رسميّ.

أولًا: المذهب القياسي (التصريفي)

الهمز إما أن يكون في أول الكلمة مفصولًا عمَّا قبله نحو: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ -ويسمى متوسطًا بكلمة-، وإما أن يكون في وسط الكلمة أو طرفها نحو: ﴿ سَأَلَ ﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ ﴾، وإمَّا أن يكون في أوّل الكلمة متصلاً بحرف زائد نحو: ﴿ سَأَصۡرِفُ ﴾، ﴿ٱلۡأَرۡضِ ﴾ -ويُسمَّى متوسطًا بزائد-، فهذه مواقع الهمز الثلاثةُ في الكلمة.

أولًا: الهمز المتوسط بكلمة:

ليس لحمزة فيه تغيير من الشاطبية إلا أن يكون الهمز ساكنًا، أو بعد ساكن.

فإن كان ساكنًا نحو: ﴿ ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا ﴾، ﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ ﴾[1]،﴿ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِى﴾ ففيه الإبدال (يُبدَل حرفَ مدٍّ من جنس حركة ما قبله، فيبدَل ألفًا بعد الفتح، وياءً بعد الكسر، وواوًا بعدَ الضمّ)، فتُقرَأ: (الهُدَاتِنَا، الذِيتُمِن، المَلِكُوتُونِي)، وهذا إذا وُقِف على هذه الهمزات متصلةً بما قبلها، وأما إذا بُدِئ بها مفصولةً عن الكلمات قبلها فله في ﴿ ٱئۡتِنَا ﴾ و﴿ ٱئۡتُونِى ﴾ ونحوهما الإبدالُ ياءً بعدَ همزة مكسورة، وفي ﴿ ٱؤۡتُمِنَ ﴾ الإبدالُ واوًا بعدهمزة مضمومة، سواء أُوقِف على تلك الكلمات أم وُصِل، كحَفص وغيره.

وإن كان الهمز المبتدأ متحركًا بعد ساكن نحو: ﴿ مَنۡ ءَامَنَ ﴾، ﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾، ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ﴾ ففيه ثلاثة أوجه: التحقيقُ من غير سكت، وبالسكت، والنقلُ (والنقل

(١) يُعتبر الهمز هنا ساكنًا بعد متحرك، لأن الألف في ﴿ ٱلۡهُدَى ﴾ والياء في ﴿ ٱلَّذِى ﴾ محذوفتان وصلًا لالتقاء الساكنَين، ولذلك لا تُمال الألف في (الهُدَاتِنَا) حال الوقف لأنها مبدلة من همز، وليست ألفَ ﴿ ٱلۡهُدَى ﴾.

هو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة)، فتُقرَأ: (منَامَن، خَلَوِلَى، كِتَابُنْنزِلْ)، وتفصيل الوقف فيه أن للساكت على مثله وصلاً -وهو خَلَف- السكتَ أو النقلَ وقفًا، ولغيرِ الساكت وصلاً -خلف وخلاد- التحقيق كذلك وقفًا أو النقل. قال الإمام الشاطبي:

وَعَنْ حَمْـزَةٍ فِي الْوَقْـفِ خُلْـفٌ وَعِنْـدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَـكْتًا مُقَلَّـلَا

ويُستثنى من هذا إذا كان الساكن حرفَ مدٍّ نحو: ﴿ بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾، ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾، ﴿ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾، فإن كان حرفَ مدٍّ فلا تغيير في الهمزِ من الشاطبية، فالوقف فيه كالوصل.

ويُستثنَى كذلك إذا كان الساكن ميمَ جمع نحو: ﴿مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ﴾، فالوقف على الهمز فيه كالوصل سكتًا أوتحقيقًا، ويمتنع النقل؛ لأن أصل ميم الجمع الضمُّ، فلو تحركت بالنقل تغيرت عن حركتها الأصلية -وهي الضم- إلى فتح في نحو: ﴿ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ ﴾، وإلى كسر في نحو: ﴿ مَعَكُمۡ إِنَّمَا﴾، وذلك خلاف الأصل.

وغيرُ ذلك من الهمز المبتدأ المفصول فليس لحمزة فيه تغييرٌ من الشاطبية نحو: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، ﴿ عِندِ أَنفُسِكُمۡ ﴾، ﴿ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ﴾.

ثانيًا: الهمز المتوسط والمتطرف:

وهذا لا يقف عليه حمزة إلا بالتغيير[(١)].

وَحَمْـزَةُ عِنـدَ الْوَقْـفِ سَـهَّلَ هَمْـزَهُ إِذَا كَانَ وَسْـطًا أَوْ تَطَـرَّفَ مَـنْزِلَا

وهو ثلاثة أقسام: ساكن بعد متحرك، ومتحرك بعد ساكن، ومتحرك بعد متحرك.

(١) ومطلق التغيير قد يُسمَّى بالتسهيل، سواء أكان بالنقل أم بالإبدال أم بالتسهيل بينَ بينَ أم بالحذف، ويُسمَّى أيضًا بالتخفيف.

القسم الأول: الهمز الساكن بعد متحرك:

وهذا السكون إما أن يكون أصليًا، وإما أن يكون عارضًا للوقف.

فالأصلي متوسِّط نحو: ﴿تَأۡلَمُونَ﴾، ﴿جِئۡنَا﴾، والهمزة الأولى من ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾، ومتطرفٌ نحو: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾، ﴿نَبِّئۡ﴾، والعارضُ نحو: ﴿ٱلۡمَلَإِ﴾، ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾، والهمزة الثانية من ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾.

والتخفيف في هذا القسم يكون بإبدال الهمز حرفَ مد، فتُقرَأ: (تَالَـمُون، جِينَا، اللُّولُو، اقرَا، نَبِّي، المَلَا، يَستَهزِي).

فَأَبْـدِلْهُ عَنْـهُ حَـرْفَ مَـدٍّ مُسَـكِّنًا   وَمِـنْ قَبْلِـهِ تَحْرِيكُـهُ قَـدْ تَنَـزَّلَا

وفيه ملحوظات:

* إذا وقفت على ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣] و﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ [الحجر: ٥١، القمر: ٢٨] جاز لك بعد إبدال الهمزة ياءً وجهان في الهاء:

الأول: الضم، وهو مذهب الجمهور عن حمزة؛ لأنه الأصل (أَنبِيهُمْ).

والثاني: الكسر لمناسبة الياء الساكنة (أَنبِيهِمْ)، وهو مذهب البعض عن حمزة.

قال صاحب التيسير: كلا الوجهين حسنٌ.

وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَـوَّلَا
كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ ...

* وإذا وقفت على ﴿وَرِءۡيٗا﴾ [مريم: ٧٤] فلك إبدال الهمز ياءً ساكنة على القاعدة، وحينئذ يجتمع ياءان، فيجوز إظهارهما مراعاة للأصل (رِييًا)، ويجوز إدغام الأولى في الثانية لاجتماع المثلين لفظًا (رِيًّا).

وَرِئْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ

* وإذا وقفت على ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تُـٔۡوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] فلك إبدال

الهمز واوًا مع الإظهار والإدغام أيضًا: (تُووِي) و(تُوِّي).

❊ وإذا وقفت على ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ فبإبدال الهمز واوًا مع إظهارها (رُويَا)، ومع قلب الواو المبدَلة ياءً مع إدغامها في الياء بعدها (رُيَّا).

قاعدة:

لا رَوْم ولا إشمام في حرف المد المُبدَل من الهمز المتطرف، وهو نوعان:

أحدهما: ما تقع الهمزة فيه ساكنةً بعدَ متحرِّك، سواء أكان سكونها لازمًا نحو: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ و﴿نَبِّئۡ﴾، أم عارضًا نحو: ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾، ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾، ﴿شَـٰطِيِٕ﴾[١].

والثاني: أن تقع ساكنة بعد ألف، كإبدال الهمزة ألفًا في: ﴿يَشَآءُ﴾، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾؛ لأن هذه الحروف حينئذ سواكنُ لا أصل لها في الحركة، فهُنَّ مثلهن في «يَخشَى»، و«يَدعُو»، و«يَرمِي»[٢].

وَاشْـــمِمْ وَرُمْ فِيمَـــا سِـــوَى مُتَبَـــدِّل   بِهَـــا حَـــرْفَ مـــدٍّ ....

القسم الثاني: الهمز المتحرك بعد ساكن:

وهذا الساكن إما أن يكون (صحيحًا)، وإما أن يكون (ألِفًا)، وإما أن يكون (ياءً أو واوًا).

---

(١) قد يأتي رَومٌ وإشمام في بعض الكلمات المذكورة، ولكن ليس من إبدال الهمز حرف مدٍّ؛ لأن حرف المد الساكن لا رَومَ فيه ولا إشمامَ كما تذكر القاعدة، ولكن يأتيان من إبدال الهمز المتطرِّف واوًا مضمُومة في نحو: ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ مثلًا على المذهب الرسمي، وهذه الواو المضمومة إما أن تسكن للوقف فتكون كحرف المد، أو يوقف عليها بالرَّوم والإشمام لأنها مضمومة، وكذلك الياء في ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾ فيها الإبدال حرف مدٍّ لسكونها، فلا رَومَ ولا إشمام على الإبدال حرف مد، وفيها أيضًا -كما سيأتي إن شاء الله تعالى- الإبدالُ ياءً مضمومة على مذهب الأخفش وعلى المذهب الرسمي، وعليه فقد يوقفُ عليها بالرَّوم والإشمام لتبدلها ياءً مضمومة ابتداءً على المذهبين المذكورَين لا ياءَ مدٍّ ساكنةً، والله تعالى أعلم.

(٢) ينظر النشر ١/ ٣٦٥.

أولًا: الهمز المتحرِّك بعد ساكن صحيح:

وهذا فيه النقل، نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، ﴿هُزُؤًا﴾[١] فتقرأ: (الْقُرَان، هُزَا)، وكذلك إذا كان الهمز متطرفًا نحو: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾، فتُنقَل فتحة الهمزة إلى الباء وتحذَف الهمزة، فتصير الباء مفتوحةً، ثم تَسكن للوقف (الخَبَ).

وَحَـــرِّكْ بِـــهِ مَـــا قَبْلَـــهُ مُتَسَـــكِّنا   وَأَسْقِطْهُ حَـتَّى يَرْجِـعَ اللَّفْـظُ أَسْـهَلَا

وإذا كان الهمز المتطرف مكسورًا نحو: ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾، فتصير الرَّاء بعد النقلِ متطرفةً مكسورةً (المَرِ)، فيصير فيها وجهان: السكون المحضُ والرَّوم، وإذا كان مضمومًا نحو: ﴿جُزْءٌ﴾، ﴿دِفْءٌ﴾، ﴿مِّلْءُ﴾، ففيه ثلاثة أوجه: السكون والروم والإشمام (جُزُ، دِفُ، مِلُ).

وَاشْـــمِمْ وَرُمْ فِيمَـــا سِـــوَى مُتَبَـــدِّلٍ   بِهَـــا حَــــرْفَ مــــدٍّ ....

ثانيًا: الهمز بعد الألف:

والهمز إما متوسط وإما متطرف:

فالهمز المتوسط بعد ألف نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿يَشَآءُونَ﴾، وكذلك ﴿بِنَآءً﴾ -للتعويض عن التنوين بألف بعد الهمزة-، فيه تسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ (أي تسهيل الهمزة بينَ الهمزة وبينَ الحرف الذي منهُ حركته، فالمفتوحة تُسهَّل بينها وبين الألف، والمكسورة تسهَّل بينها وبين الياء، والمضمومة تسهل بينها وبين الواو)[٢]، ويكون في

---

(١) قرأها حمزة بإسكان الزاي وهمزِ الواوِ.

(٢) وقد شاع بين كثير من القارئين أداءُ التسهيل بنطقه بين الهمزة والهاء، بل منهم من ينطقها هاءً صريحة، وهذا تحريف للفظ وتساهل منهم وليس تسهيلاً، وقد حذر شيوخنا من ذلك الذي شاع.

قال الإمام أبو شامة: «...وكانَ بعْضُ أهلِ الأداء يقرب الهمزة المسهلة من مخرج الهاء، وسمعتُ أنا منهم من ينطق بذلك، وليس بشيءٍ، والله أعلم». إبراز المعاني ١٤٧

وقد أوضح الإمام سيبويه -رحمه الله تعالى- طريقة أداء التسهيلِ فقال: «اعلم أن كل همزة مفتوحة كانت قبلها فتحة فإنك تجعلها إذا أردت تخفيفَها بين الهمزة والألف الساكنة، وتكون بزنتها محققةً غير أنك =

الألف قبل الهمز المسهَّل وجهان: المد -وهو أولَى- لوجود سببه لبقاء أثر الهمز، والقصرُ لضعف السبب بالتسهيل بينَ بينَ.

فيكون في الهمز المتوسِّط بعد ألف وجهان: التسهيل بينَ بينَ مع المدِّ أو القصر.

سِوَى أَنَّهُ مِن بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

والهمز المتطرف بعد ألف نحو: ﴿ شَآءَ ﴾ فيه الإبدال ألفًا؛ لسكون الهمز بعد فتح، ولم يُعتَد بفَصل الألف الساكنة؛ لأنها ليست بحاجز حصين، وعليه المد أو التوسط أو القصر[(١)]، ثلاثة أوجه.

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى المَدِّ أَطْوَلَا

وإذا كان الهمز مكسورًا أو مضمومًا يزاد وجهان، وهما: تسهيل الهمز مع الرَّوم مع المد أو القصر -كالهمز المتوسط-، وهذا لا يأتي إلا مشافهة.

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

فيكون في الهمز المتطرف المفتوح بعد ألف ثلاثة أوجه، وفي المكسور والمضموم خمسة.

=

تُضعف الصوتَ ولا تُتِمه وتُخفي؛ لأنك تقربها من هذه الألف». وقال: «وإذا كانت الهمزةُ منكسرةً وقبلها فتحة صارت بينَ الهمزة والياء الساكنة كما كانت المفتوحة بين الهمزة والألف الساكنة. ألا ترى أنك لا تُتم الصوتَ ههنا وتُضعفه لأنك تقربها من الساكنة، ولولا ذلك لم يَدخل الحرفَ وَهنٌ». ينظر الكتاب ٣/٥٤١، ٥٤٢

(١) مع إبدال الهمز ألفًا يجتمع ألفان ساكنان، فيجوز حذف أحدهما تخلصًا من اجتماع ساكنَين في كلمة واحدة، فإن قُدر المحذوف الأول لم يجُز إلا القصر؛ لأن الألف حينئذ من همز فلا يجوز إلا القصر كألف «تَاتُون»، أو «اقرَا»، وإن قدر المحذوفُ الثاني جاز المد والقصر؛ لأنه حرف مد وقع قبل همزٍ مُغَيَّر بالبدل ثم الحذفِ، ويجوز إبقاء الألفين لجواز اجتماع الساكنَين للوقف، قيل: ويجوز التوسط أيضًا قياسًا على العارض. ينظر النشر ١/ ٣٦٦، ٣٦٧

ثالثًا: الهمز بعد الياء والواو الساكنتين:

والواو والياء إما أن تكونا زائدتين عن بنية الكلمة، وإما أن تكونا أصليتين[(١)].

فالهمز بعد الياء أو الواو الساكنة الزائدة[(٢)] نحو: ﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾، ﴿ خَطِيٓـَٔةً ﴾، ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ فيه الإبدال ياءً أو واوًا مع الإدغام في الياء أو الواو بعده فتُقرَأ: (هَنِيًّا، خَطِيَّه، بَرِيُّون)، وهذا وجهٌ واحد.

وَيُـدْغِمُ فِيـهِ الـوَاوَ وَاليَـاءَ مبْـدِلَا إِذَا زِيـدَتَا مِـن قَبْـلُ حَـتَّى يُفَصَّـلَا

وإذا كان الهمز متطرفًا مكسورًا نحو: ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ ففيه وجهان بعد الإبدال مع الإدغام (قُرُوٍّ) وهما: السكون المحض والرَّوم، وإذا كان مضمومًا نحو: ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ ففيه ثلاثة أوجه: السكون والرَّوم والإشمام.

وَاشْـمِمْ وَرُمْ فِيمَـا سِـوَى مُتَبَـدِّلٍ بِهَـا حَـرْفَ مـدٍّ ....

والهمز بعد الياء أو الواو الساكنة الأصلية نحو: ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾، ﴿ شَيْـًٔا ﴾، ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾، ﴿سَوْءَةَ ﴾ فيه الإبدال مع الإدغام كذلك، فتُقرَأ: (سِيَّت، شَيَّا، السُّوَّى، سَوَّة)، وفيه أيضًا النقل فتقرأ: (سِيَت، شَيَا، السُّوَى، سَوَة).

فيكون في الهمز المتوسط بعد الياء أو الواو الساكنة وجهان: الإدغام والنقل.

وإذا كان الهمز متطرفًا نحو: ﴿ شَيْءٍ ﴾، ﴿ سُوٓءٍ ﴾ المجرورَين فيكون فيه أربعة أوجه: الإبدال مع الإدغام (شَيٍّ، سُوٍّ)، والنقل (شَيِ، سُوِ)، وعلى كلٍّ سكونٌ ورَومٌ.

وإذا كان متطرفًا مضمومًا نحو: ﴿ شَيْءٌ ﴾ [البقرة: ١٧٨]، ﴿ لَتَنُوٓأُ ﴾ ففيه ستة

---

(١) يقصد بالزيادة زيادة الياء أو الواو عن أصل بنية الكلمة، فلا هي فاء الكلمة ولا عينها ولا لامها، وتعرفُ ذلك بوزن الكلمة، فإن قابلَت الياءُ أو الواوُ الفاءَ أو العينَ أو اللامَ فهي أصلية، وإلا فهي زائدة، فكلمة ﴿ سُوٓءٍ ﴾ مثلاً على وزن (فُعْل)، فالواو أصليةٌ لأنها عين الكلمة، و﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ على وزن «فَعِيل»، فالياءُ زائدةٌ؛ لأنها ليست فاءً ولا عينًا ولا لامًا.

(٢) لم تقع واوٌ زائدةٌ قبل الهمز في القرآن الكريم في كلمة إلا في ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

أوجه: الإبدال مع الإدغام (شَيٌّ، لَتنوٌّ)، والنقل (شَيُ، لَتَنُوُ)، وعلى كلٍّ سكونٌ ورَومٌ وإشمامٌ.

وَاشْـــمِمْ وَرُمْ فِيمَـــا سِـــوَى مُتَبَـــدِّلِ   بِهَـــا حَـــرْفَ مـــدٍّ ....

القسم الثالث: الهمز المتحرك بعد متحرك:

وفيه تسع صور؛ لأن الحركات ثلاثة، على كل حركة للهمز ثلاث للحرف قبلها.

فإذا كان الهمز مفتوحًا بعد كسر نحو: ﴿فِئَةٍ﴾، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ ففيه الإبدال ياءً مفتوحة (فِيَه، السَّيِّيَات).

وإذا كان مفتوحًا بعد ضم نحو: ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾، ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ ففيه الإبدال واوًا مفتوحة (الفُوَاد، مُوَجَّلا).

فهاتان صورتان فيهما الإبدال ياءً وواوًا.

وَيُسْمِـعُ بَعْدَ الكَسْـرِ وَالضَّـمِّ هَمْـزَهُ   لَدَى فَتْحِـــهِ يَـــاءً وَوَاوًا مُحَـــوّلَا

وبقية سبعة الصور فيها التسهيل بيْنَ بينَ:

فالمفتوح بعد فتح نحو: ﴿شَنَـَٔانُ﴾، ﴿مَـَٔابٍ﴾.

والمكسور بعد فتح نحو: ﴿مُّطْمَئِنِّينَ﴾، ﴿حِينَئِذٍ﴾.

والمكسور بعد كسر نحو: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾، ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾.

والمكسور بعد ضم نحو: ﴿سُئِلَتْ﴾.

والمضموم بعد فتح نحو: ﴿رَؤُوفٌ﴾، ﴿يَكْلَؤُكُم﴾.

والمضموم بعد كسر نحو: ﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾، ﴿يُطْفِـُٔوا﴾.

والمضموم بعد ضم نحو: ﴿رُءُوسَ﴾.

ففي كل هذا التسهيل بينَ بينَ، فتُسهَّل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء، والمضمومة بين الهمزة والواو.

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ

وذهب الأَخْفَش إلى إبدال الهمز المضموم بعد كسر ياءً مضمومة، نحو: ﴿فَمَالِئُونَ﴾، فتقرأ: (فَمَالِيُون)، وإبدال الهمز المكسور بعد ضمٍّ واوًا مكسورة نحو: ﴿سُئِلَتْ﴾، فتقرأ: (سُوِلَت)، وأما التسهيل فمذهبُ سيبويه رحمه الله[1].

وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا
بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ

وخلاصة القول في الهمز المتحرك بعد متحرك أن فيه تسع صور، فالمفتوح بعدَ كسر يُبدَل ياءً، والمفتوح بعد ضم يُبدَل واوًا، وبقية سبعة الصور بالتسهيل بينَ بينَ، وللأخفَش في المضموم بعد كسر الإبدال ياءً، وفي المكسور بعد ضم الإبدال واوًا.

قاعدة:

إذا كانت الهمزة متطرفةً مكسورة أو مضمومة بعد متحرك نحو: ﴿مَّلْجَإٍ﴾ [الشورى: ٤٧]، ﴿ٱلْمَلَأُ﴾، ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ فيجوز فيها التسهيل بينَ بينَ مع الرَّوم، وذلك بإنزال النطق ببعض الحركة -وهو الرَّوم- منزلةَ النطق بجميعها فتسهَّل.

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

ثالثًا: الهمز المتوسط بزائد:

إذا وقع الهمز متوسطًا بزائد نحو: ﴿لَأَنتُمْ﴾، ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، ﴿لِّأَنْعُمِهِ﴾ فلحمزة في وقفه عليه التحقيق أو التغيير، وسبب التحقيقِ أن الهمز وقع أول الكلمة وسبقه

---

[1] ينظر كتاب سيبويه ٣/ ٥٤٢.

حرفٌ زائدٌ على أصل الكلمة، فلا اعتبار له، وهذا مذهب طاهر بن غلبون، وسبب التغيير أن الهمز أصبح متوسطًا بدخول الحرف الزائد عليه، فنَزَلَ منزلة المتوسط الأصلي، وهذا مذهب أبي الفتح فارس.

والحروف الزائدة قبل الهمز في القرآن الكريم عشرة، يجمعها قولك: (سوف أبليكه)، فالسين نحو: ﴿سَأَصْرِفُ﴾، والواو نحو: ﴿وَأَوْحَىٰ﴾، والفاء نحو: ﴿فَأُوَارِيَ﴾، والهمزة نحو: ﴿ءَأَنتُمْ﴾، والباء نحو: ﴿بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾، واللام في نحو: ﴿لِأُولَـٰهُمْ﴾، ولام التعريف نحو: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، و«يا» النداء نحو: ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾، والكاف نحو: ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، و«ها» التنبيه نحو: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾.

وَمَـا فِيـهِ يُلْـفَى وَاسِـطًا بِزَوَائِـدٍ دَخَلْـنَ عَلَيْـهِ فِيـهِ وَجْهَـانِ أُعْمِـلَا
كَمَـا هَـا وَيَـا وَالـلَّامِ وَالبَـا وَنَحْوِهَـا وَلَامَـاتِ تَعْرِيـفٍ لِمَـنْ قَـدْ تَأَمَّـلَا

ويكون في الهمز بعد لام التعريف في الوقف السكتُ والنقلُ، وتفصيله أن للساكت على مثله وصلًا -خلف وخلاد- السَّكتَ والنقلَ وقفًا، ولمن قرأ بالتحقيق من غير سكت وصلًا -وهو خلاد- النقلَ فقط وقفًا، ولا تحقيق فيه وقفًا إلا مع السكت.

وأما ما عدا لام التعريف من الزوائد ففي الهمز بعدها التحقيق كالوصل، والتخفيف بحسب ما تقدَّم من القواعد:

فالهمز بعد «يا» النداء و«ها» التنبيه فيه ثلاثة أوجه: التحقيق مع المد، والتسهيل بينَ بينَ مع المد والقصر.

والهمز المفتوح بعد كسر نحو: ﴿فَبِأَيِّ﴾ فيه التحقيق، والإبدال ياءً.

والمضموم بعد كسر نحو: ﴿لِأُولَـٰهُمْ﴾، ﴿لِأُخْرَىٰهُمْ﴾ فيه ثلاثة أوجه: التحقيق، والتسهيل، والإبدال ياءً مضمومة.

وأمَّا غير ذلك ففيه التحقيق أو التسهيل نحو: ﴿وَأَوْحَىٰ﴾، ﴿فَأُوَارِيَ﴾،

﴿فَإِنَّكُمۡ﴾.

تنبيهات:

* الهمز الساكن المتوسط بحرف نحو: ﴿فَأۡوُۥٓاْ﴾، ﴿وَأۡمُرۡ﴾ يأخذ حكم الهمز المتوسط، فليس فيه إلا التخفيف فقط، وتخفيفه بالإبدال حرف مد؛ وذلك لأن هذه الهمزات وإن كُنَّ أوائلَ الكلمات فإنهن غيرُ مبتدآت؛ لأنهنَّ لا يُمكِن ثبوتهنَّ سواكنَ إلا متصلاتٍ بما قبلهن، فلهذا حُكِم لهن بكونهن متوسِّطات[١].

* الهمزة في ﴿هَآؤُمُ﴾ بالحاقة ليست متوسطة بزائد، بل هي متوسطة بنفسها؛ لأن كلمة «هَاؤُم» كلمة واحدة، اسم فعل بمعنى «خُذْ»، فليس فيها إلا التسهيل مع المد والقصر.

* قال الشيخ المتولى -رحمه الله- في «إتحاف الأنام»:

«إذا كان قبل لام التعريف ساكنٌ حُرِّك لالتقاء الساكنَيْن كـ ﴿يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ﴾ و﴿وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾، أو حرف مد حذف لذلك نحو: ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ و﴿قَالُواْ ٱلۡـَٔـٰنَ﴾ و﴿وَلَا ٱلۡإِيمَـٰنُ﴾ فالروايةُ عند من نقَلَ إبقاءُ الكلمة على ما كانت عليه قبل النقل من تحريك الساكن وحذف حرف المد اعتدادًا بالأصل وهو عدم النقل...».

* قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: «قال الإمام الجعبري: «والظاهر أن ﴿حِينَئِذٖ﴾ و﴿يَوۡمَئِذٖ﴾ و﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ يتعين تخفيف الهمز فيه نظرًا لقوة الامتزاج»». ثم علق في الحاشية: «ويرى بعض العلماء الوجهين فيما ذكر، وهو الظاهر»[٢].

وقال بالوقف في ﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ بالتسهيل أيضًا الشيخ المتولي، وذكر أنها متصلة

---

(١) ينظر النشر ٣٤١/١، الإضاءة ٧٤، إتحاف الأنام.

(٢) الوافي ١٢٣.

فيتعين تسهيلها[١]، وذكر الشيخ إبراهيم أحمد سلام الوقف عليها بالتسهيل كذلك[٢].

وقال الشيخ البنا في الإتحاف إنه من المتوسط بغيره، ففيه التحقيق والتسهيل بين الهمزة والواو[٣].

ثانيًا: المذهب الرسمي

نقل سليم بن عيسى أن حمزة -رحمه الله- كان يتبع في الوقف على الهمز خطَّ المصحف العثماني، وقيَّد ذلك الإمام أبو عمرو الداني والشاطبيُّ وجماعةٌ من المتأخرين بشرط أن يكون صحيحًا في العربيَّة، فما رُسِمَت الهمزة فيه ألفًا تبدل ألفًا، وما رُسِمَت فيه ياءً تبدل ياءً، وما رسمت فيه واوًا تبدل واوًا، وما لم تُصوَّر فيه تُحذَف، ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم.

وليس المقصود إبدال كل همزة أو حذفها بما رُسِمَت به مطلقًا، بل لا بد من صحة روايته. قال الشيخ القاضي: «وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صُورت همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو الخالصة، ولا أن كل كلمة جعلت صورتها ياءً يوقف عليها بالياء المحضة، ولا أن كل كلمة حذفت صورة همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة، فإن جواز الوقف على كلمة بالواو، وعلى أخرى بالياء، وعلى ثالثة بالحذف موقوف على السماع، وصحة النقل، وثبوت الرواية؛ فإن القراءة سُنة متبَعة، يتلقاها الآخر عن الأول، فلا يصح الوقف على مثل: ﴿ نِسَآؤُكُمْ ﴾، ﴿وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾، ﴿أَوْلِيَـآؤُهُـمُ﴾ بالواو الخالصة، وإن كانت صورة الهمزة واوًا فيما ذكر؛ لعدم صحة نقله، وعدم ثبوت روايته، فلا تصح به القراءة، ولا تحل به التلاوة، ولا

---

(١) إتحاف الأنام للمتولى (مخطوط - المكتبة الأزهرية).

(٢) فوائد الأنام في شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز (مخطوط).

(٣) الإتحاف ٩٩، ٣٨٨.

يسوغ الوقف على مثل ﴿خَآئِفِينَ﴾، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ بالياء المحضة وإن صورت الهمزة فيه ياءً؛ لأنه لم يُنقل عن أحد من أهل الأداء الوقف على هذه الكلمات بالياء، ولا يسوغ الوقف على مثل ﴿يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ﴾، ﴿إِذْ جَآءُوكُمْ﴾ بحذف الهمزة اعتمادًا على حذف صورتها في المصحف فإن ذلك لم يصح سندًا عن الأئمة»[(١)].

وقال الإمام ابن الجزري: «ومنهم من عَمَّم في التخفيف الرسمي فأبدل الهمزة بما صُوِّرَت به، وحَذفها فيما حُذفت فيه، فيُبدلها واوًا خالصة في نحو: ﴿وَأَبْنَآؤُكُمْ﴾، ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾، ويبدلها ياءً خالصةً في نحو: ﴿تَبَٰٓئِتٍ﴾، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ﴿مَوْئِلًا﴾، ويُبدله ألفًا خالصةً في نحو: ﴿سَأَلَ﴾، ﴿ٱمْرَأَتَهُۥ﴾، ﴿وَأَخَاهُ﴾، وحذف في نحو: ﴿وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ ... ولا يبالون وَرَدَ ذلك على قياس أم لا، صَحَّ ذلك في العربية أم لم يصح، اختَلَّت الكلمة أو لم تختل، فسد المعنى أو لم يفسد، وبالغ بعضُ المتأخرين من شُرَّاح قصيدة الشاطبية في ذلك حتى أتى بها لا يحل ولا يَسُوغ».

ثم قال: «وهذا كله لا يجوز، ولا يصح نقلُه، ولا تثبُت روايتُه عن حمزة، ولا عن أحد من أصحابه، ولا عمَّن نقلَ عنهم، وقد يقال له الشَّاذ، وقد يقال له المتروك، على أن بعضَه أشدُّ نكرًا من بعض»[(٢)].

.... وَقَــــــــــدْ ... رَوَوْا أَنَّـــهُ بِــــالْخَطِّ كَانَ مُسَـــهِّلَا
فِفِي الْيَـا يَـلِي وَالْـوَاوِ وَالْحَـذْفِ رَسْـمُهُ ... .

(١) الوافي ١١٩.

(٢) باختصار من النشر ١/٣٦٣، ٣٦٤.

أولًا: الإبدال ألفًا

أُبدِلَت الهمزة ألفًا على الرسم في:

- ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢]: (النَّشَاه).

- ﴿يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ﴾ [الأحزاب: ٢٠] رُسِم بالألف في بعض المصاحف(١)، ومع الإبدال يُفتح الساكن قبلها لمناسبة الألف (يسَالُون).

ويصير فيهما وجهان: النقل على القياس، والإبدال ألفًا على الرسم.

ثانيًا: الإبدال ياءً

رُسمَت الهمزة المتطرفة ياءً في:

- ﴿مِن نَّبَإِيْ﴾ [الأنعام: ٣٤](٢): وفيها الإبدال ياءً (نَبَي) مع السكون المَحض والرَّوم، وفيها على القياس الإبدال ألفًا والتسهيل مع الرَّوم، فهي أربعة أوجه.

- ﴿ٱمۡرِيٍٕ﴾، ﴿شَٰطِيِٕ﴾ [القصص: ٣٠]، وفيهما الإبدال ياءً مكسورة على الرسم (امْرِيِ، شَاطِيِ)، فيوقف بالسكون والرَّوم، وفيهما على القياس الإبدالُ ياءً ساكنة، فيتحد مع وجه السكون على الرسم، والتسهيلُ مع الرَّوم، فيكون فيهما أربعة أوجه تقديرًا، وثلاثة أداءً.

- ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾ [البقرة: ١٥].　　　　- ﴿وَأُبۡرِئُ﴾ [آل عمران: ٤٩].

---

(١) ينظر العقيلة بيت رقم ١٠٣، والوسيلة إلى شرح العقيلة ١٩٦، النشر ٣٥٣/١، ٣٧٧، الإتحاف ٩٦، سمير الطالبين ٧٢، المتحف ٣٨، وشاهدتُه مرسومًا بألف في أحد المصاحف المطبوعة.

(٢) قال ابن الجزري: «... إلا أن الألف زيدت قبلها، وقد قيل إن الألف هي صورة الهمزة في ذلك، وأن الياءَ زائدة. والأولُ هو الأولى، بل الصواب؛ فإن الهمزة المضمومة من ذلك صورت واوًا بالاتفاق، فحملُ المكسورة على نظيرها أصح، وأيضًا فإن الألف زيدت قبل الياء رسمًا في ﴿لِشَاْيۡءٍ﴾ [الكهف: ٢٣] من سورة الكهف، وفي ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الفجر: ٢٣] لغير موجب، فزيادتها هنا لموجب الفتحة بعد الهمزة أولى...». النشر ٣٥٧/١

- ﴿ تُبَوِّئُ ﴾ [آل عمران: ١٢١].
- ﴿ وَتُبۡرِئُ ﴾ [المائدة: ١١٠].
- ﴿ أُبَرِّئُ ﴾ [يوسف: ٥٣].
- ﴿ يُنشِئُ ﴾ [العنكبوت: ٢٠].
- ﴿ يُبۡدِئُ ﴾ [العنكبوت: ١٩، سبأ: ٤٩، البروج: ١٣].
- ﴿ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾ [فاطر: ٤٣].
- ﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ [الحشر: ٢٤].

فيها على الرسم ثلاثة أوجه: الإبدال ياءً مضمومة (يَسْتَهْزِيُ)، فيوقف عليها بالسكون والرَّوم والإشمام.

وفيها على القياس: الإبدالُ ياءً ساكنة لسكونها وقفًا بعد كسر، فيتحد مع السكون على الرسم، والإبدالُ ياءً مضمومة على مذهب الأخفَش، فيتحد مع ثلاثة أوجه الرسم، والتسهيلُ مع الرَّوم على مذهب سيبويه، فيصير فيها أربعة أوجه أداءً، وهن: الإبدالُ ياءً خالصة مع السكون والرَّوم والإشمام، والتسهيلُ مع الرَّوم.

وأبدل حمزة كذلك الهمزَ ياءً من **كلِّ همزة متطرفة مكسورة مرسومة ياءً وقبلها ألف**، وقد ورد هكذا في أربعة مواضع:

- ﴿ تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓ ﴾ [يونس: ١٥].
- ﴿ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ [النحل: ٩٠].
- ﴿ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ ﴾ [طه: ١٣٠].
- ﴿ وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ [الشورى: ٥١].

وفيها أربعة أوجه على الرسم، وهن: الإبدال ياءً (تِلْقَايِ) مع المد والتوسط والقصر على السكون، والرَّوم مع القصر، وفيها خمسة على القياس، فيكون فيها تسعة أوجه.

واختَلف الرَّسم في موضعَي الرُّوم:

- ﴿ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ ﴾ [الروم: ٨].
- ﴿ وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ [الروم: ١٦].

فعلى رسمها بالياء يكون فيها تسعة الأوجه، وعلى عدم رسمها بالياء فخمسةُ القياس فقط.

ثالثًا: الإبدال واوًا

رُسِمَت الهمزة واوًا في:

- ﴿هُزُؤا﴾، ﴿كُفُؤا﴾ فتبدل واوًا مع سكون الزاي والفاء كما هما (هُزْوَا، كُفْوَا)، وفيهما أيضًا النقل على القياس (هُزَا، كُفَا)، فهما وجهان.

ووقعت الهمزة مضمومة بعد فتح، وكانت متطرفة مرسومة واوًا في عشرة ألفاظ:

(١) ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ أين وقع.

(٢) ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥].

(٣) ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل: ٤٨].

(٤) ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ [طه: ١٨].

(٥) ﴿تَظۡمَؤُاْ﴾ [طه: ١١٩].

(٦) ﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾ [النور: ٨].

(٧) ﴿يَعۡبَؤُاْ﴾ [الفرقان: ٧٧].

(٨) ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ وورد كذلك في أربعة مواضع:

- ﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [المؤمنون: ٢٤] الموضع الأول بالمؤمنون.
- ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ﴾ [النمل: ٢٩].
- ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي﴾ [النمل: ٣٢].
- ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ﴾ [النمل: ٣٨].

(٩) ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف: ١٨].

(١٠) ﴿نَبَؤُاْ﴾ وورد في:

- ﴿نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ﴾ [إبراهيم: ٩، التغابن: ٥].
- ﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ [ص: ٦٧].

وفيها على الرسم ثلاثة أوجه: الإبدالُ واوًا (يَبْدَوْ)[١] مع السكون المَحْض والرَّوْم والإشمام، ووجهان على القياس: الإبدالُ ألفًا (يَبْدَا)، والتسهيلُ بينَ الهمزة والواو مع الرَّوْم، فهي خمسة أوجه.

واختلف في ﴿نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ﴾ [ص: ٢١][٢]، ﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [القيامة: ١٣] فرسما في بعض المصاحف بواو وفي بعضها بدونها، فعلى رسمها بواو يكون فيها خمسة الأوجه، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها وجها القياس.

ووُقِف بالرسم كذلك في ﴿ٱمْرُؤٌا۟﴾ [النساء: ١٧٦]، ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور: ٢٤]، ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [سورة الرحمن: ٢٢] المرفوع ففيها ثلاثة أوجه الرسم، ولكن فيها على القياس الإبدال واوًا ساكنة لسكون الهمز بعد ضم، فيتحد مع الوجه الأول من أوجه الرسم، وفيها التسهيل مع الروم كذلك، فيكون فيها أربعة أوجه أداءً.

وأبدل حمزة الهمزةَ واوًا من **كلِّ همزة متطرفة مضمومة رُسِمَت واوًا بعد ألفٍ محذوفةٍ رسمًا**، وقد وردت هكذا في ثمانية ألفاظ باتفاق:

(١) ﴿شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٩٤، الشورى: ٢١].

(٢) ﴿مَا نَشَٰٓؤُا۟﴾ [هود: ٨٧].

(٣) ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ [إبراهيم: ٢١]، ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ [غافر: ٤٧][٣].

(١) قال في الكوكب الدري في الوقف على ﴿يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧] بواو ساكنة بعد الباء، وكذا ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ [إبراهيم: ٢١] بالواو بعد الألف على اتباع الرسم: «وهي لغة ثابتة للعرب من بني تميم وقيس وغيرهم». ينظر الكوكب الدري ٢٠٧

(٢) ينظر الخلاف في رسمه: النشر ١/٣٥٧، الإتحاف ٩٨، شروح رسالة حمزة، المعتمد الصحيح ١٨، فوائد الأنام (مخطوط). وذكر الشيخ الضباع موافقة المصاحف على رسمه بالواو. ينظر سمير الطالبين ٧١.

(٣) جاء في المقنع للداني: «قال محمد: و«الضعفؤا» في مواضع الرفع فيه واو حيث وقع، قال أبو عمرو: فيدخل في ذلك الحرف الذي في إبراهيم (س ١٤ آ ٢١) والذي في المؤمن (س ٤٠ آ ٤٧) [أي غافر: ٤٧]، وقد خالفه أبو جعفر الخزاز فقال: «الضعفؤا» بالواو حرفٌ في إبراهيم: ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ وفي كتاب الغازي بن قيس الحرفان بالواو والألف». المقنع في رسم مصاحف الأمصار ٦٤

=

(٤) ﴿ شُفَعَـٰٓؤُاْ ﴾ [الروم: ١٣].

(٥) ﴿ دُعَـٰٓؤُاْ ﴾ [غافر: ٥٠].

(٦) ﴿ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ﴾ [الصافات: ١٠٦]، ﴿ بَلَـٰٓؤٌاْ ﴾ [الدخان: ٣٣].

(٧) ﴿ بُرَءَـٰٓؤُاْ ﴾ [الممتحنة: ٤].

(٨) ﴿ جَزَـٰٓؤُاْ ﴾ في أربعة مواضع:

- ﴿جَزَـٰٓؤُاْ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩، الحشر: ١٧][(١)].

- ﴿ إِنَّمَا جَزَـٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ ﴾ [المائدة: ٣٣].

- ﴿ وَجَزَـٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ ﴾ [الشورى: ٤٠].

وفيها على الرسم سبعة أوجه: الإبدال واوًا (شُرَكَاوُ) مع المد والتوسط والقصر مع السكون المحْض ومع الإشمام، والرَّوم مع القصر، وفيها أيضًا خمسة القياس، فيكون فيها اثنا عشر وجهًا.

واختلف في:

- ﴿جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الزمر: ٣٤].

- ﴿جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ [طه: ٧٦].

- ﴿ عُلَمَـٰٓؤُاْ ﴾ [الشعراء: ١٩٧].

- ﴿ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ ﴾ [فاطر: ٢٨].

=

وقال الشيخ أحمد أبو زيتحار في شرح مورد الظمآن للخراز: «ولم يذكر الناظم الخلاف في ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾ بغافر على ما يؤخذ من كلام الداني في المقنع كما لم يذكر الخلاف في «ينشأ» على ما ذكره الشاطبي في العقيلة لعدم اعتماد الخلافين عنده». لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن ٢/ ٢٦

(١) قال الشيخ أحمد أبو زيتحار في شرح مورد الظمآن: «القسم الثاني: ما خرج عن القياس من غير خلاف لأبي داود وبالخلاف للداني، وهو: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَـٰٓؤُاْ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ بالحشر». لطائف البيان ٢/ ٢٧

- ﴿نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة: ١٨][1]. - ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا﴾ [الأنعام: ٥، الشعراء: ٦].

ولا يخفى ما فيهن على كل من المذهبين القياسي والرسمي[2].

تنبيه:

لا يصح روايةً إبدالُ الهمزة المرسومة بياء أو واو بعد ألف إلا إذا كانت متطرفةً كما رأيت، فإذا كانت الهمزة المرسومة بياء أو واو بعد ألفٍ متوسطةً فلا إبدالَ فيها على الرسم نحو: ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿شُرَكَآئِهِمۡ﴾، ﴿جَزَآؤُهُۥ﴾، ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾[3].

(١) قال الشيخ أحمد أبو زيتحار في شرح مورد الظمآن: «واختلف الشيخان في «أبناء» في ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ﴾ بالمائدة، ورجح أبو داود فيه الواو على خلاف القياس قائلًا: ولا أمنع من القياس». لطائف البيان ٢/ ٢٩

وقال الشيخ الضباع: «و﴿جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ بالزمر و ﴿أَبۡنَٰٓؤُاْ ...﴾ في العقود صُورت الهمزة فيهما واوًا في بعض المصاحف، ورجحه أبو داود في المواضع الثمَانية، وعليه العمل». سمير الطالبين ٧٢، وينظر أيضًا «المُتحف في رسم المصحف» ٣٨

(٢) اختُلِف أيضًا في ﴿جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الكهف: ٨٨]، وليس فيها لحمزة وقفًا سوى وجهَي القياس التسهيلِ مع المد والقصر.

(٣) ينظر في منع الإبدال فيه: النشر ١/ ٢٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٧٥، إتحاف فضلاء البشر ٩٧، ١٦٩، الوافي في شرح الشاطبية ١١٩.

رابعًا: الحذف

ويأتي حذف الهمزة على الرسم ما لم تكن لها صورة، فلا هي مرسومة ألفًا، ولا ياءً، ولا واوًا.

ويُوقف بحذف الهمزة التي ليس لها صورة مع ضم الحرف الذي قبلها، وذلك في **كلِّ همزة مضمومة ليست لها صورة، وقبلها كسر، وبعدها واو جمع** نحو:

- ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ [الأنعام: ٥].
- ﴿ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ ﴾ [التوبة: ٦٤].
- ﴿ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴾ [الواقعة: ٧٢].
- ﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾ [الصافات: ٦٦].
- ﴿ ٱلۡخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧].
- ﴿ وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ ﴾ [يونس: ٥٣].
- ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ [المائدة: ٦٩].
- ﴿ يُطۡفِـُٔواْ ﴾ [التوبة: ٣٢].
- ﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ [التوبة: ٣٧].
- ﴿ يَتَّكِـُٔونَ ﴾ [الزخرف: ٣٤] .
- ﴿ أَنۢبِـُٔونِي ﴾ [البقرة: ٣١].
- ﴿ نَبِّـُٔونِي ﴾ [الأنعام: ١٤٣].
- ﴿ أَتُنَبِّـُٔونَ ﴾ [يونس: ١٨].
- ﴿ تُنَبِّـُٔونَهُۥ ﴾ [الرعد: ٣٣].

فيكون فيها ثلاثة أوجه: حذف الهمزة مع ضمِّ ما قبلها اتباعًا للرسم (يَستَهزُون)، والتسهيل بينَ بينَ، والإبدال ياءً على القياس.

وأما نحو: ﴿خَٰطِـِٔينَ ﴾ [يوسف: ٩٧] **من كُلِّ همزة مكسورة ليس لها صورةٌ قبلها كسر وبعدها ياء** ففيه وجهان: الحذفُ على الرسم (خَاطِين)، والتسهيلُ بينَ بينَ على القياس، ومثلُه:

- ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ [البقرة: ٦٢].
- ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾ [البقرة: ٦٥].
- ﴿ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴾ [الحجر: ٩٥].
- ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾ [الكهف: ٣١].

وكذا نحو: ﴿ بِرُءُوسِكُمۡ ﴾ [المائدة: ٦] من **كل همزة مضمومة قبلها ضَمٌّ، وبعده واو**

فيه وجهان أيضًا: الحذف على الرسم (بِرُوسِكُمْ)، والتسهيل على القياس.

وذُكِر الوقف بحذف الهمزة كذلك في نحو[1]:

- ﴿ يَئُودُهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- ﴿ يَطَـُٔونَ ﴾ [التوبة: ١٢٠].
- ﴿ تَطَـُٔوهَا ﴾ [الأحزاب: ٢٧].
- ﴿ تَطَـُٔوهُمۡ ﴾ [الفتح: ٢٥].
- ﴿ لَيَـُٔوسٞ ﴾ [هود: ٩].
- ﴿ ٱخۡسَـُٔواْ ﴾ [المؤمنون: ١٠٨].
- ﴿ فَٱدۡرَءُواْ ﴾ [آل عمران: ١٦٨].
- ﴿ وَيَدۡرَءُونَ ﴾ [الرعد: ٢٢].
- ﴿ بَدَءُوكُمۡ ﴾ [التوبة: ١٣].
- ﴿ تَبَرَّءُواْ ﴾ [البقرة: ١٦٧].
- ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ [النور: ٢٦].
- ﴿ يَقۡرَءُونَ ﴾ [يونس: ٩٤].
- ﴿ ٱقۡرَءُواْ ﴾ [الحاقة: ١٩] .
- ﴿ تَبَوَّءُو ﴾ [الحشر: ٩].

فتُقرأ: (يَوْدُه).

---

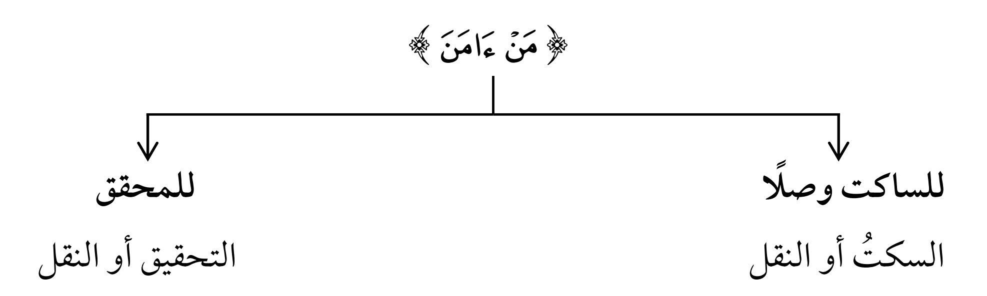
(١) ذَكَر الوقفَ بالحذف على الرسم في هذه الكلمات الشيخُ هلالي الإبياري في كتابه التحفة الوفية ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٨، ٥٩، ٧١، ٧٦، ٧٧، ٧٩، وذكر الحذف في أكثرها كذلك الشيخ إبراهيم أحمد سلام المقري في فوائد الأنام، وذُكِر الحذفُ في بعضها في: مصحف القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة ٢٠٦، ٤٢١، ٤٨٢، ٥١٤، المهذب ١/١٠٤، ٣١٤، ٢/٢٥، وقد يُستشهد لصحة الوقف بالحذف في هذه الكلمات بقراءة أبي جعفر -أحد القراء العشرة- في: ﴿يَطَـُٔونَ ﴾ [التوبة: ١٢٠] و﴿ تَطَـُٔوهَا ﴾ [الأحزاب: ٢٧] و﴿ تَطَـُٔوهُمۡ ﴾ [الفتح:٢٥]، فإنه قرأ ذلك كلَّه بالحذف (يَطَوْنَ).

قال الشيخ البنا -رحمه الله- عند قوله تعالى: ﴿ يَطَـُٔونَ ﴾ بالتوبة: «ووقف عليه حمزة ببين بين، وحُكِيَ فيه الحذفُ كقراءة أبي جعفر، نصَّ عليه الهذلي وغيرُه، وأقره في النشر». الإتحاف ٣٠٨، ونحوه في ٥١٠

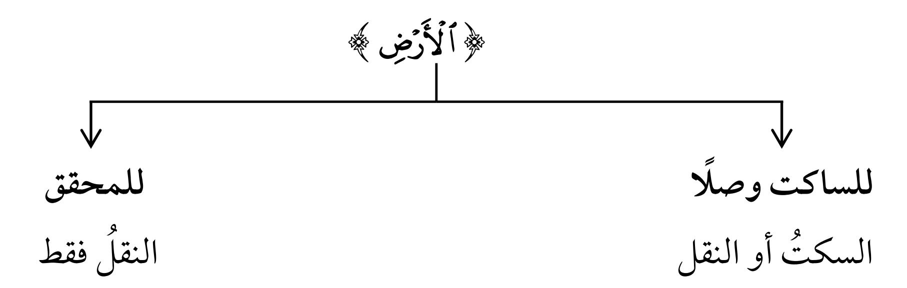
والذي قرأت به في أكثر هذه الكلمات، ولم أجد غيره في أكثر المراجع هو التسهيل فقط، والله تعالى أعلم.

فوائد:

*** الوقف على الهمز بعد ساكن مفصول:**



*** الوقف على الهمز بعد «أل» التعريف:**



*** الوقف على ﴿عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ﴾:**

الهمزة الأولى بعد «أل» التعريف فيها السكت والنقل وجهان، على كلٍّ منهما التسهيل في الثانية مع المدِّ والقصر، فيكون فيها أربعة أوجه.

*** الوقف على ﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ﴾ ونحوه:**

الهمزة الأولى بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام، والثانية متوسطة بزائد وهي مفتوحة بعد فتح، يجيء فيهما خمسة أوجه:

السكتُ على اللام مع تحقيق الثانية وتسهيلها.

وتحقيق الأولى مع تحقيق الثانية وتسهيلها كذلك، فهذه أربعة.

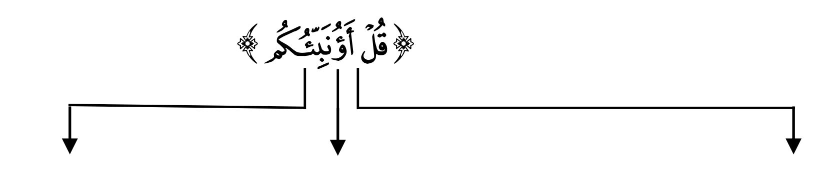
والخامس: النقل في الأولى مع تسهيل الثانية لا غير، ويمتنع تخفيف الأولى بالنقل مع تحقيق الثانية؛ لأن من خفَّفَ الأولى يلزمُه أن يخففَ الثانية بطريق الأولى لأنها متوسطةٌ صورةً، فهي أحرى بالتخفيف من المبتدِئة فانتبه لذلك، والله أعلم.

* الوقف على ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ ونحوه:

فيه ثلاث همزات، الأولى بعد ساكن صحيح منفصل رسمًا فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية متوسطة بزائد مضمومة بعد فتح فيها التحقيق والتسهيل بينَ بينَ، والثالثة متوسطة مضمومة بعد كسر فيها التسهيل على مذهب سيبوَيه، والإبدال ياءً مضمومةً على مذهب الأخْفَش.

وعلى التحقيق والسكت في الأولى يأتي التحقيق والتسهيل في الثانية مع وجهي الثالثة، فهذه ثمانية أوجه.

وعلى النقلِ في الأولى يأتي التسهيل فقط في الثانية مع وجهي الثالثة، فهذان وجهان، فيتحصَّل فيها عشرة أوجه.



التحقيق ← التحقيق أو التسهيل ← التسهيل أو الإبدال ياءً (٤)

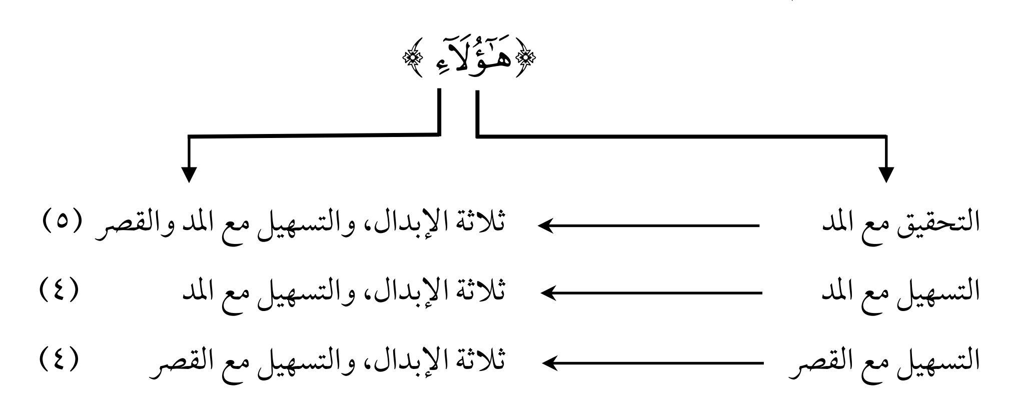
السكت (لخلَف فقط) ← التحقيق أو التسهيل ← التسهيل أو الإبدال ياءً (٤)

النقل ← التسهيل فقط ← التسهيل أو الإبدال ياءً (٢)

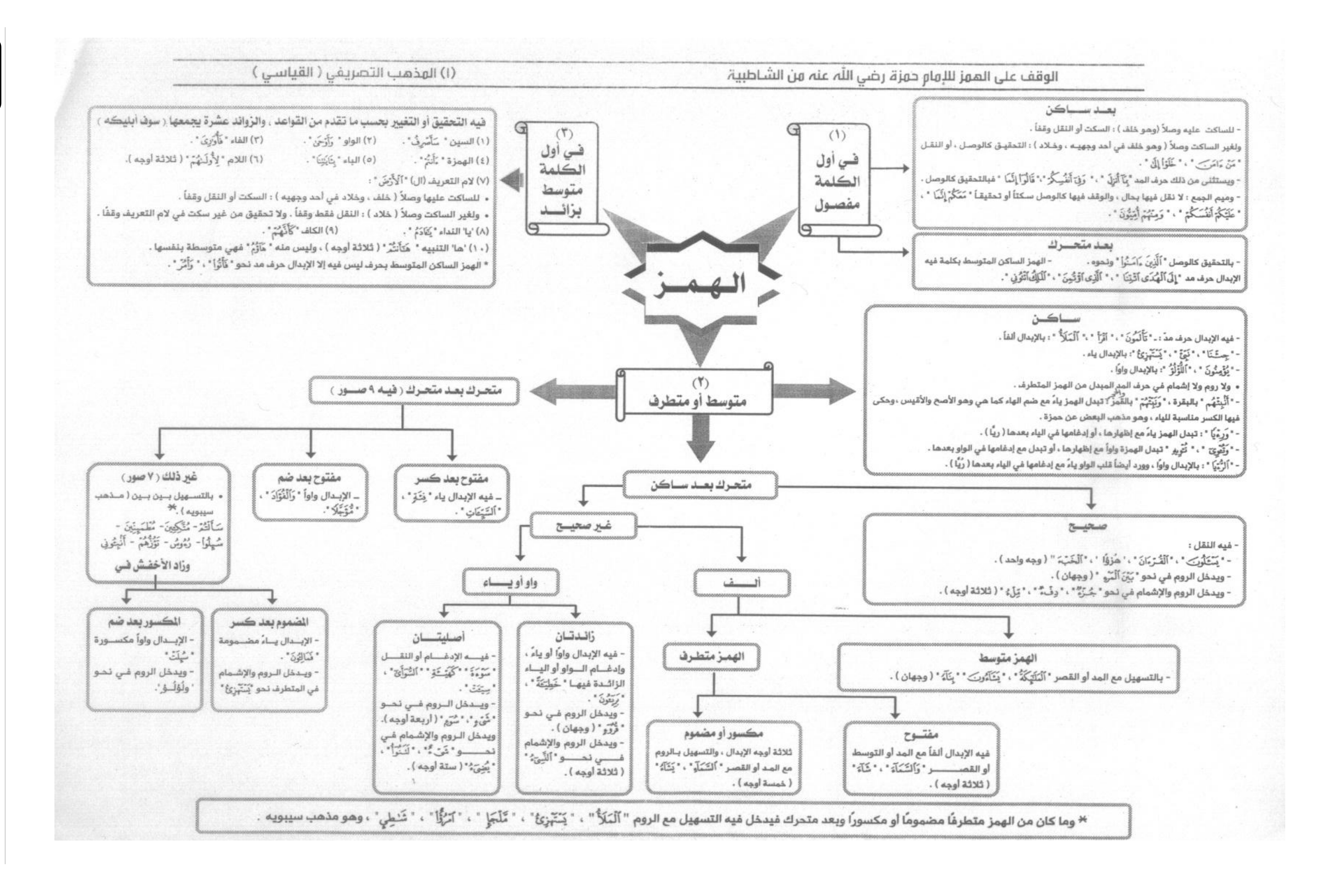
* الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾:

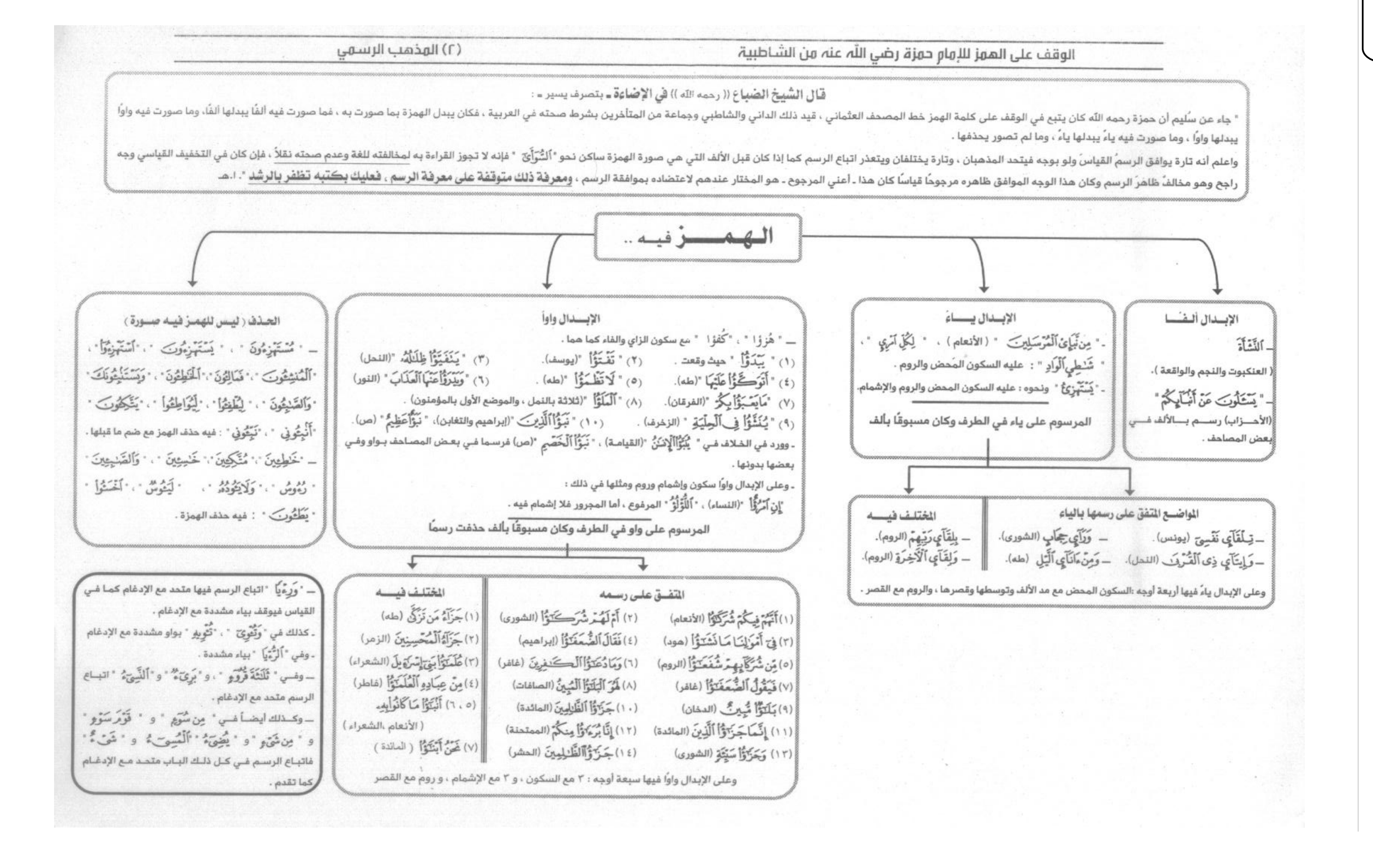
الهمزة الأولى متوسطة بـ «ها» التنبيه فيها التحقيق والتسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه، والثانية فيها خمستها: الإبدال مع المد والتوسط والقصر، والتسهيلُ بالرَّوم مع المد والقصر، فحاصل ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية خمسة عشر

وجهًا، يَمتنع منها وجهان: التسهيل في الأولى بالمد مع التسهيل في الثانية بالقصر، وعكسُه؛ لتصادم المذهبَين.






الوقف على الهمز للإمام حمزة رضي الله عنه من الشاطبية
(أ) المذهب التصريفي (القياسي)
الهمز
(١) في أول الكلمة مفصول
(٢) متوسط أو متطرف
(٣) في أول الكلمة متوسط بزائد
بعد ساكن
- للساكت عليه وصلاً (وهو خلف) : السكت أو النقل وقفاً .
ولغير الساكت وصلاً (وهو خلف في أحد وجهيه ، وخلاد) : التحقيق كالوصل ، أو النقل
- ويستثنى من ذلك حرف المد : فبالتحقيق كالوصل
- وميم الجمع : لا نقل فيها بحال ، والوقف فيها كالوصل سكتاً أو تحقيقاً
بعد متحرك
- بالتحقيق كالوصل ونحوه .
- الهمز الساكن المتوسط بكلمة فيه الإبدال حرف مد
فيه التحقيق أو التغيير بحسب ما تقدم من القواعد ، والزوائد عشرة يجمعها (سوف أبليكه)
(١) السين (٢) الواو (٣) الفاء
(٤) الهمزة (٥) الباء (٦) اللام (ثلاثة أوجه) .
(٧) لام التعريف (ال) :
• للساكت عليها وصلاً (خلف ، وخلاد في أحد وجهيه) : السكت أو النقل وقفاً .
• ولغير الساكت وصلاً (خلاد) : النقل فقط وقفاً . ولا تحقيق من غير سكت في لام التعريف وقفاً .
(٨) يا النداء (٩) الكاف
(١٠) ها التنبيه (ثلاثة أوجه) ، وليس منه فهي متوسطة بنفسها .
* الهمز الساكن المتوسط بحرف ليس فيه إلا الإبدال حرف مد
ساكن
- فيه الإبدال حرف مد : بالإبدال ألفاً .
- بالإبدال ياء .
- بالإبدال واواً .
• ولا روم ولا إشمام في حرف المد المبدل من الهمز المتطرف .
- بالبقرة ، بالقمر : تبدل الهمز ياءً مع ضم الهاء كما هي وهو الأصح والأقيس ، وحكى فيها الكسر مناسبة للياء ، وهو مذهب البعض عن حمزة .
- تبدل الهمز ياءً مع إظهارها ، أو إدغامها في الياء بعدها .
- تبدل الهمزة واواً مع إظهارها ، أو تبدل مع إدغامها في الواو بعدها .
- بالإبدال واواً ، وورد أيضاً قلب الواو ياءً مع إدغامها في الياء بعدها .
متحرك بعد متحرك (فيه ٩ صور)
مفتوح بعد كسر
- فيه الإبدال ياء
مفتوح بعد ضم
- الإبدال واواً
غير ذلك (٧ صور)
• بالتسهيل بين بين (مذهب سيبويه) *
وزاد الأخفش في
المضموم بعد كسر
- الإبدال ياءً مضمومة
- ويدخل الروم والإشمام في المتطرف نحو
المكسور بعد ضم
- الإبدال واواً مكسورة
- ويدخل الروم في نحو
متحرك بعد ساكن
صحيح
- فيه النقل :
- (وجه واحد) .
- ويدخل الروم في نحو (وجهان) .
- ويدخل الروم والإشمام في نحو (ثلاثة أوجه) .
غير صحيح
ألف
واو أو ياء
الهمز متوسط
- بالتسهيل مع المد أو القصر (وجهان) .
الهمز متطرف
مفتوح
فيه الإبدال ألفاً مع المد أو التوسط أو القصر (ثلاثة أوجه)
مكسور أو مضموم
ثلاثة أوجه الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد أو القصر (خمسة أوجه)
زائدتان
- فيه الإبدال واواً أو ياءً ، وإدغام الواو أو الياء الزائدة فيها
- ويدخل الروم في نحو (وجهان) .
- ويدخل الروم والإشمام في نحو (ثلاثة أوجه) .
أصليتان
- فيه الإدغام أو النقل
- ويدخل الروم في نحو (أربعة أوجه) .
ويدخل الروم والإشمام في نحو (ستة أوجه) .
* وما كان من الهمز متطرفاً مضموماً أو مكسوراً وبعد متحرك فيدخل فيه التسهيل مع الروم ، وهو مذهب سيبويه .



الوقف على الهمز للإمام حمزة رضي الله عنه من الشاطبية — (٢) المذهب الرسمي

قال الشيخ الضباع ((رحمه الله)) **في الإضاءة** - بتصرف يسير - :

" جاء عن سُليم أن حمزة رحمه الله كان يتبع في الوقف على كلمة الهمز خط المصحف العثماني ، قيد ذلك الداني والشاطبي وجماعة من المتأخرين بشرط صحته في العربية ، فكان يبدل الهمزة بما صورت به ، فما صورت فيه ألفًا يبدلها ألفًا، وما صورت فيه واوًا يبدلها واوًا ، وما صورت فيه ياءً يبدلها ياءً ، وما لم تصور يحذفها .

واعلم أنه تارة يوافق الرسمُ القياسَ ولو بوجه فيتحد المذهبان ، وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كما إذا كان قبل الألف التي هي صورة الهمزة ساكن نحو "ٱلسُّوٓأَىٰٓ" فإنه لا تجوز القراءة به لمخالفته للغة وعدم صحته نقلاً ، فإن كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالفٌ ظاهرَ الرسم وكان هذا الوجه الموافق ظاهره مرجوحًا قياسًا كان هذا - أعني المرجوح - هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ، **ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم ، فعليك بكتبه تظفر بالرشد** ". ا.هـ

الهمـــز فيه ..

الإبدال ألفًا

- ٱلنَّشْأَةَ
(العنكبوت والنجم والواقعة).
- " يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ " (الأحزاب) رسم بالألف في بعض المصاحف .

الإبدال ياءً

- " مِن نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ " (الأنعام) ، " لِكُلِّ ٱمْرِئٍ " ، " شَٰطِئِ ٱلْوَادِ " : عليه السكون المحض والروم .
- " يَسْتَهْزِئُ " ونحوه : عليه السكون المحض والروم والإشمام.

المرسوم على ياء في الطرف وكان مسبوقًا بألف

المواضع المتفق على رسمها بالياء

- تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ (يونس) .
- وَرَآئِ حِجَابٍ (الشورى).
- وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ (النحل).
- وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ (طه).

المختلف فيه

- بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ (الروم).
- وَلِقَآئِ ٱلْـَٔاخِرَةِ (الروم).

وعلى الإبدال ياءً فيها أربعة أوجه :السكون المحض مع مد الألف وتوسطها وقصرها ، والروم مع القصر .

الإبدال واوًا

- " هُزُؤًا " ، "كُفُؤًا " مع سكون الزاي والفاء كما هما .

(١) " يَبْدَؤُا۟ " حيث وقعت . (٢) " تَفْتَؤُا۟ "(يوسف). (٣) " يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ "(النحل)
(٤) " أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا "(طه). (٥) " لَا تَظْمَؤُا۟ "(طه) . (٦) " وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ " (النور)
(٧) "مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ "(الفرقان). (٨) " ٱلْمَلَؤُا۟ "(ثلاثة بالنمل ، والموضع الأول بالمؤمنون) .
(٩) " يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ " (الزخرف) . (١٠) " نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ "(إبراهيم والتغابن)، " نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ " (ص).

- وورد في الخلاف في " يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ "(القيامة) ، " نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ "(ص) فرسما في بعض المصاحف بواو وفي بعضها بدونها .
- وعلى الإبدال واوًا سكون وإشمام وروم ومثلها في ذلك :
"إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ "(النساء) ، " ٱللُّؤْلُؤُ " المرفوع ، أما المجرور فلا إشمام فيه .

المرسوم على واو في الطرف وكان مسبوقًا بألف حذفت رسمًا

المتفق على رسمه

(١) أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ (الأنعام) (٢) أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ (الشورى)
(٣) فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ (هود) (٤) فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ (إبراهيم)
(٥) مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ (الروم) (٦) وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ (غافر)
(٧) فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ (غافر) (٨) لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ (الصافات)
(٩) بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ (الدخان) (١٠) جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ (المائدة)
(١١) إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ (المائدة) (١٢) إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ (الممتحنة)
(١٣) وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ (الشورى) (١٤) جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ (الحشر)

المختلف فيه

(١) جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ (طه)
(٢) جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ (الزمر)
(٣) عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ (الشعراء)
(٤) مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ (فاطر)
(٥ ، ٦) أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ (الأنعام ،الشعراء)
(٧) نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ (المائدة)

وعلى الإبدال واوًا فيها سبعة أوجه : ٣ مع السكون ، و ٣ مع الإشمام ، و روم مع القصر

الحذف (ليس للهمز فيه صورة)

- " مُسْتَهْزِءُونَ " ، " يَسْتَهْزِءُونَ " ، "ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ " ، "ٱلْمُنشِـُٔونَ " ، " فَمَالِـُٔونَ " ، "ٱلْخَٰطِـُٔونَ " ، " وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ " "وَٱلصَّٰبِـُٔونَ " ، " لِّيُطْفِـُٔوا۟ " ، "لِّيُوَاطِـُٔوا۟ " ، " يَتَّكِـُٔونَ " "أَنۢبِـُٔونِى " ، "نَبِّـُٔونِى " : فيه حذف الهمز مع ضم ما قبلها .
- "خَٰطِـِٔينَ " ، " مُتَّكِـِٔينَ " ، " خَٰسِـِٔينَ " ، " وَٱلصَّٰبِـِٔينَ " " رُءُوسُ " ، " وَلَا يَـُٔودُهُۥ " ، " لَيَـُٔوسٌ " ، " ٱمْتَلَأْتِ " " يَطَـُٔونَ " : فيه حذف الهمزة .

- " وَرِءْيًا " اتباع الرسم فيها متحد مع الإدغام كما في القياس فيوقف بياء مشددة مع الإدغام .
- كذلك في " وَتُـْٔوِىٓ " ، " تُـْٔوِيهِ " بواو مشددة مع الإدغام
- وفي " ٱلرُّءْيَا " بياء مشددة .
- وفي " ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ " ، و " بَرِىٓءٌ " و " ٱلنَّسِىٓءُ " اتباع الرسم متحد مع الإدغام .
- وكذلك أيضاً في " مِن سُوٓءٍ " و " قَوْمَ سَوْءٍ " و " مِن شَىْءٍ " و " يُضِىٓءُ " "ٱلْمُسِىٓءُ " و " شَىْءٌ " فاتباع الرسم في كل ذلك الباب متحد مع الإدغام كما تقدم .

زيادات الطيبة

زيادات الطيبة في باب الوقف على الهمز

ذكرنا أن الهمز إذا كان في أول الكلمة فلا تغيير فيه لحمزة من الشاطبية إلا إذا كان ساكنًا، أو بعد ساكن غير حرف المد وميم الجمع، وقد زادت الطيِّبة تخفيفَ الهمز لحمزة مطلقًا وإن كان الهمز متحركًا بعد متحرك، أو متحركًا بعد حرف المد، وقد وافق فقط في عدم تغيير الهمز بعد ميم الجمع بالنقل للعلة التي ذكرناها، قال في الطيبة:

لَا مِيمَ جَمْعٍ

وهذا الهمزُ المتوسط بكلمة من الطيبة كالهمز المتوسط بحرف زائد من الشاطبية، فيه التحقيقُ باعتبار ابتداء الكلمة به، وفيه التخفيف باعتبار اتصاله بما قبله فيكون كالمتوسط، والتخفيف فيه على قواعد التخفيف في الباب نفسِها.

فإن كان الهمز بعد ساكن صحيح فهذا فيه التخفيف من الشاطبية أيضًا، وقد ذكِر.

وإن كان بعد حرف مدٍّ:

فإن كان ألفًا نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ ففيه أربعة أوجه:

الأول: وجه الشاطبية التحقيق مع المد.

الثاني: تحقيق الهمز مع السكت على المد، إذا كان يسكت عليه المد وصلًا.

الثالث والرابع: تسهيل الهمز مع المد والقصر.

وإن كان حرف المد ياءً أو واوًا غير صلة نحو: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ ففيه أربعة أيضًا:

الأول: وجه الشاطبية التحقيقُ مع المدِّ.

الثاني: تحقيق الهمز مع السكت على المدِّ.

الثالث: النقل (وفِيَنفُسِكُم، قَالُوَامَنا).

الرابع: إبدال الهمز ياءً أو واوًا مع الإدغام (وَفِيَّنفُسِكُم، قَالُوَّامَنا).

فإن كانت الياء أو الواو للصلة نحو: ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾، ﴿مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ فإن وجهَ الإدغام أقوى من وجه النقل؛ لزيادة الياء والواو لمجرد المد والصِّلة.

قال ابن الجزرِي: «... وبمُقتضَى إطلاقهم يجري الوجهان في الزائد للصلة نحو: ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾، ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى﴾، ﴿وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾، والقياسُ يقتضِي فيه الإدغامَ فقط، واللهُ أعلمُ». ثم قال: «ولكني آخُذ في الياء والواو بالنقل إلا فيما كان زائدًا صريحًا لمجرد المَدِّ والصِّلة فبالإدغام، وذلك كان اختيارَ شيخنا أبي عبد الله الصائغ المصري، وكان إمامَ زمانه في العربية والقراءات، والله تعالى أعلم»[(١)].

وقال أيضًا في قوله تعالى: ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾: «إلا أن الإدغام فيها يُختار على النقل كما تقدَّم»[(٢)].

وشاهد ذلك التخفيف من الطيبة قولُه: وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحّ

وإذا كان الحرف الساكن حرفَ لين -وهو ما يُسمى بشبه الصحيح- نحو: ﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾، ﴿خَلَوْاْ إِلَى﴾ فقد قال ابن الجزري إنه يلحق بالساكن الصحيح الذي تقدَّم من غير فرق بينهما، هكذا قال ابن الجزري -رحمه الله- في النشر، ثم قال: «وحكى ابنُ سوار وأبو العلاء الهمذاني وغيرهُما وجهين في هذا النوع: أحدهما النقل كما ذكرنا، قالوا: والآخر أن يُقلبَ حرفَ لِين من جنس ما قبلها، ويُدغَم الأول في الثاني، قالوا فيصير حرفَ لِين مشددًا. قلتُ: والصحيح الثابت روايةً في هذا النوع هو النقل ليسَ إلا، وهوالذي لم أقرأ بغيره على أحد من شيوخي، ولا آخذ بسواه، والله الموفِّق»[(٣)].

---

(١) النشر ١/٣٤٥.
(٢) النشر ١/٣٨٣.
(٣) النشر ١/٣٤٤، ٣٤٥.

وقال الشيخ البناء: «وما حكاه ابن سوار وغيره في حرف اللين خاصة من قلب الهمز فيه من جنس ما قبله ثم إدغامه فيه فضعيف لا يُقرأ به»[(١)].

وشاهده من الطيبة قوله: أَوْ يَنفَصِلْ كَاسْعَوْا إِلَى قُلْ إِن رَجَح

وإذا كان الهمز متحركًا بعدَ متحرك بصوره التسعة ففيه أيضًا التحقيق أو التغيير بحسب قواعد التغيير، فنحو: ﴿ مِّنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ﴾ تخفيفه بالإبدال ياءً (مِن عندِيَنفُسِكُم)، ونحو: ﴿ ٱللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ تخفيفه بالإبدال واوًا (اللهُ وَعلَم)، وبقية سبعة الصور تخفيفها بالتسهيل على مذهب سِيبَوَيه نحو: ﴿كَانَ ءَامِنًا﴾، ﴿ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ ﴾، ﴿فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِۦمُ ﴾، ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾، ﴿عَلَيْهِ أُمَّةً﴾، ﴿ ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾، ويزاد في المكسور بعد ضم الإبدالُ واوًا، وفي المضموم بعد كسر الإبدالُ ياءً على مذهب الأخفش كما تقدم، وشاهده من الطيبة قوله: وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحّ

تنبيهان:

* الوقف على «أل» التعريف نحو: ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ فيها وقفًا وجهان: السكت والنقل. قال في النشر: «ولذلك لم يتأت له -أي لحمزة- في نحو: ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ و﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ سِوى وجهين وهما: النقل والسكت»[(٢)]. وقال: «... وحُكِي وجهٌ ثالث، وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة، ولا أعلمُه نصًّا في كتاب من الكُتب، ولا في طريق من الطرق عن حمزة، ولا عن أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة، أو عن أحد من رُواته حالَ الوصل، مُجمعون على النقل وقفًا، لا أعلَمُ بين المتقدِّمين في ذلك خلافًا منصوصًا يُعتمَد عليه، وقد رأيت بعضَ المتأخرين يأخذ به لخلاد اعتمادًا على بعض شروح الشاطبيَّة، ولا يصحُّ ذلك في طريق من طرقها، والله

(١) الإتحاف ٩٢.
(٢) النشر ١/٣٣٨.

أعلم»[١].

وقال الشيخ المتولي: «... فإذا قرأت قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ ﴾ [البقرة: ١٧٨] فإن سكتَّ على الأولى وقفت على الثانية بالنقل والسكت، وإن تركت السكت وقفت بالنقل فقط، فعلم مما تقرر أنه لا وقف بالتحقيق مع عدم السكت، وهذا معنى قول الطيبي:

ومنـــع التحقيـــق دون ســـكتة وقفًـــا على مقـــرون أل لحمـــزة»[٢].

* لا سكتَ وقفًا على الألف في «يا» النداء و«ها» التنبيه نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ و﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾، وإنما فيهما التحقيق مع المد من غير سكت، أو التسهيلُ مع المد والقصرِ، ثلاثة أوجه كما هي من الشاطبية، ومثل ذلك الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ فإن فيه الثلاثة عشر وجهًا كما هي من الشاطبية، ولا ترتقي إلى ثمانية عشر.

قال ابن الجزري: «وأمَّا ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ و﴿هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ فلا يجيءُ فيه سوى وجه التحقيق والتخفيف، ولا يأتي فيه سكتٌ؛ لأن رُواة السكت فيه مجمعون على [تخفيفه] وقفًا فامتنع السكتُ عليه حينئذ، واللهُ تعالى أعلم»[٣].

فائدة في الوقف على ﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ ﴾ ونحوه:

الهمزة الأولى فيها أربعة أوجه كما تقدم، وهن: التحقيق مع عدم السكت ومعه، والتسهيلُ مع المد والقصر، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، فيتحصَّل ثمانية أوجه، يمتنع منهن وجهان، وهما: تسهيل الهمزة الأولى بالمد مع تسهيل الثانية بالقصر وعكسُه لتصادمهما، كما مرَّ ذكرُ نظيره في الوقف على ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾.



(١) النشر ١/٣٨١.
(٢) إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام (مخطوطة).
(٣) النشر ١/٣٣٩، وينظر أيضًا ١/٣٨١، وينظر كذلك إتحاف الأنام للمتولى.

صور من همزات القرآن الكريم

سورتا الفاتحة والبقرة

(اللهُ أَكبَرُ): زاد النشر لحمزة التكبيرَ مع البسملة في أوائل السور كلها سوى براءة، وليس بقرآن بالإجماع، فإذا وقف القارئ على «اللهُ أَكبَرُ» فالهمزة في «أَكبر» متوسطة بكلمة -أو متوسطة بزائد منفصل-، فله تحقيقها أو إبدالها واوًا لانفتاحها بعد ضم، فيقف: (اللهُ وَكْبَر)، وليس له هذا من الشاطبية، فليس لحمزة من الشاطبية التكبير، ولا تغيير الهمز المتوسط بكلمة.

﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ الٓمٓ ﴾ [الفاتحة: ٧، البقرة: ١] الهمزةُ في (أَلِفْ) متوسطة بكلمة، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، ويزيد عليه من الطيبة التسهيلَ لانفتاحها بعد فتح.

وله من الطيبة أيضًا في أول السورة التكبير والبسملة، فإذا كبَّر ووصل البسملة بأول البقرة ووقف على ﴿ الٓمٓ ﴾ فتكون الهمزة مفتوحةً بعد كسر الميم في ﴿ٱلرَّحِيمِ ﴾، فله تحقيقها، وإبدالها ياءً (الرَّحِيمِ يَلِفْ لَام مِّيمْ)، وهذا من الطيبة فقط[(١)].

﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [البقرة: ٣] ونحوه: وقف بالإبدال واوًا لسكون الهمز بعد ضم.

﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] الهمزة متوسطة بـ «أل» التعريف، فيها السكت أو النقل، وتفصيله أن للساكت عليها وصلا السكتَ أو النقلَ وقفًا، وللمحقق من غير سكت وصلا النقل فقط وقفًا، وكذلك الوقف على ﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ و﴿ ٱلۡأَنۡهَـٰرُ ﴾.

﴿ وَأُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ [البقرة: ٥] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، مضمومة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل، وجهان، والثانية متوسطة بعد ألف فيها التسهيل مع المد والقصر وجهان، فيتحصل أربعةُ أوجه.

﴿ سَوَآءٌ ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ [البقرة: ١٣] الهمز المتطرف المضموم أو المكسور بعد ألف، فيه خمسة أوجه: الإبدالُ ألفًا -لسكونه بعد فتح الواو- مع المد والتوسط

(١) ينظر تحريرات الطيبة على ما جاء في عمدة العرفان للأزميري - لجمال الدين محمد شرف.

والقصر ثلاثة أوجه، وفيه التسهيل مع الروم مع المد والقصر وجهان.

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ ﴾ [البقرة: ١٠] الهمزة بعد ساكن مفصول، فيها ثلاثة أوجه، التحقيق من غير سكت، وبالسكت، وفيها النقل، وتفصيله من الشاطبية أن للساكت عليه وصلاً -وهو خلف- السكتَ أو النقلَ وقفًا، وللمُحقِّق من غير سكتٍ -وهما خلف وخلاد- التحقيق كذلك وقفًا أو النقل.

﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ [البقرة: ١٤، ٧٦] ونحوه: الهمزة متوسطة بكلمة بعد واو مدٍّ أصلية، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وفيها من الطيبة أربعة أوجه:

الأول: وجه الشاطبية، والثاني: تحقيق الهمز مع السكت على المد، والثالث: النقل (قَالُوَامَنَّا)، والرابع: الإبدال واوًا مع الإدغام (قَالُوَّامَنَّا).

﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ [البقرة: ١٤] الهمزة بعد حرف لين منفصل، فيه ونحوه مثل: ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ ﴾ [المائدة: ٢٧] من الشاطبية التحقيق، والسكت، والنقل، على التفصيل المذكور قريبًا، ومن الطيبة فبثلاثة الأوجه نفسها، إلا أنه ذكر في النشر الحكايةَ بإبدال الهمزة واوًا مع إدغام الواو الأولى فيها في (خَلَوَّلَى)، وإبدال الهمزة ياءً أيضًا مع الإدغام في (ابْنَيَّادَم).

قال في النشر: «وحكى ابن سوار وأبو العلاء الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا النوع: أحدهما النقل كما ذكرنا، قالوا: والآخر أن يُقلبَ حرفَ لين من جنس ما قبلها، ويُدغَم الأول في الثاني. قالوا: فيصير حرفَ لين مشددًا. قلتُ: والصحيح الثابت روايةً في هذا النوع هو النقل ليسَ إلا، وهو الذي لم أقرأ بغيره على أحد من شيوخي، ولا آخذ بِسواه، والله الموفِّق»[1].

﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ [البقرة: ١٤] فيها على القياس التسهيل بين الهمزة والواو على

---

(١) ينظر النشر ١/٣٤٤، ٣٤٥.

مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش (مُسْتَهْزِيُون)، وفيها على الرسم الحذفُ مع ضمِّ الزاي (مُسْتَهْزُون)، فهذه ثلاثة، على كلٍّ منها ثلاثة أوجه في المد العارض، فتصير الأوجه تسعة.

﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥] فيها الإبدال ياءً ساكنة لسكونها وقفًا بعدَ كسر (يَسْتَهْزِي)، وفيها التسهيل مع الروم على مذهب سيبويه لضمِّ الهمزة متطرفةً بعد متحرك، وفيها الإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش لضم الهمز بعد كسر (يَسْتَهْزِيُ)، ثم تسكن هذه الياء للوقف -فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول أداءً-، أو يوقف على الياء بالروم أو الإشمام، وفي الهمزة أيضًا الإبدال ياءً مضمومة كذلك على المذهب الرسمي لرسمها ياءً، فيوقف بالياء مع السكون أو مع الرَّوْم والإشمام.

فيتحصل فيها أربعة أوجه أداءً، وهُنَّ: الوقف بياء مع السكون المحض أوالرَّوْم أو الإشمام، أو بتسهيل الهمزة بين الهمزة والواو مع الرَّوْم.

﴿ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد ضم، فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

﴿وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متوسطة بزائد، مفتوحة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ شَيۡءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متطرفة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَيِ)، وفيها الإبدال ياءً مع إدغام الياء الأصلية فيها (شَيِّ)، وعلى كُلٍّ منهما السكون المحض والروم فهي أربعة أوجه، وترتقي الأوجه إلى ستة في ﴿ شَيۡءٌ﴾ المضموم؛ لدخول الإشمام على كلٍّ من النقل والإدغام.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ﴾ [البقرة: ٢١] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق مع المد، وفيها التسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه، ولا سكت مع المد فيها وقفًا من الطيبة وإن سكتَ عليه

وصلاً[١].

﴿بِنَآءً﴾، ﴿مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢] الهمزة متوسطة وقفًا -للتعويض عن التنوين بألف- وبعد ألف، فيها وجهان: التسهيل بين الهمزة والألف مع المد والقصر.

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢] الهمزة متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد كسر، فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿فَأْتُوا﴾ [البقرة: ٢٣] الهمزة ساكنة متوسطة بحرف زائد، ليس فيها إلا الإبدال حرفَ مد لسكونها (فَاتُوا).

﴿ٱلْأَسْمَآءَ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى متوسطة بـ «أل» التعريف، فيها السكت والنقل، على كلٍّ منهما إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد والتوسط والقصر، فهي ستةُ أوجه.

﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان.

﴿بِأَسْمَآءِ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، مفتوحة بعد كسر، فيها التحقيق والإبدال ياءً، والثانية متطرفة مكسورة بعد ألف، فيها خمسة أوجه: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الروم وعليه المد والقصر، فيكون فيها عشرة أوجه.

﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى فيها من الشاطبية التحقيق فقط، والثانية مضمومة بعد كسر، فيها التسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه، وفيها الإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش (أَنبِيُونِي)، وفيها الحذفُ مع ضمِّ الباء على الرسم (أَنبُونِي)، ثلاثة أوجه، وزاد من الطيبة في الهمزة الأولى التسهيلَ

---

(١) ينظر النشر ١/٣٣٩، إتحاف الأنام.

فيصير فيها من الطيبة ستة أوجه.

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى متوسطة بـ «ها» التنبيه، فيها التحقيق والتسهيل مع المد والقصر ثلاثة أوجه، والثانية فيها خمستها: الإبدال مع المد والتوسط والقصر والتسهيل بالرَّوم مع المد والقصر، فحاصل ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية خمسةَ عشرَ وجهًا، يمتنع منها وجهان: التسهيل في الأولى بالمد مع التسهيل في الثانية بالقصر وعكسه لتصادم المذهبَين، فيتحصل ثلاثة عشر وجهًا.

﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ [البقرة: ٣٣] فيها الإبدال ياءً، ويجوز بعد الإبدال ضم الهاء على الأصل (أَنبِيهُمْ)، والكسر لمناسبة الياء الساكنة (أَنبِيهِمْ).

﴿ بِأَسۡمَآئِهِمۡ ﴾ [البقرة: ٣٣] الهمزةُ الأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، والهمزة الثانية متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، أربعة أوجه.

﴿ شِئۡتُمَا ﴾ [البقرة: ٣٥] فيها الإبدال ياءً ساكنة.

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [البقرة: ٤٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد من غير سكت، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، فهذان وجهان.

ويزيد من الطيبة في الهمزة الأولى ثلاثةَ أوجه: تحقيقَ الهمزة مع المد مسكوتًا عليه، والنقلَ، والإدغامَ، فيكون في الأولى من الطيبة أربعة أوجه، على كلٍّ منها اثنان في الثانية، فيتحصل ثمانية أوجه في الهمزتين. ولا يخفى أن على كل وجه في الهمزتين ثلاثةَ أوجه في العارض للسكون.

﴿ شَيۡـٔٗا ﴾ [البقرة: ٤٨] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَيَا)، والإبدال مع الإدغام (شَيًّا).

﴿ سُوٓءَ ﴾ [البقرة: ٤٩] الهمزة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقل (سُو)، والإبدال مع الإدغام (سُوّ).

﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ [البقرة: ٥٤] الهمزة متوسطة مكسورة بعد كسرة، فيها التسهيل بين

الهمزة والياء.

﴿ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ﴾ [البقرة: ٥٤] انظر ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ [البقرة: ١٤].

﴿ سَأَلۡتُمۡ ﴾ [البقرة: ٦١] فيها التسهيل بين بين.

﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ [البقرة: ٦٢]، ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥] فيهما التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (وَالصَّابِين).

﴿ يَأۡمُرُكُمۡ ﴾ [البقرة: ٦٧]، ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ ﴾ [البقرة: ٧٢] فيهما الإبدال ألفًا.

﴿هُزُوٗا﴾ [البقرة: ٦٧] فيه النقل على القياس (هُزَا)، والإبدال واوًا على الرسم (هُزْوَا).

﴿ يُؤۡمِنُواْ﴾ [البقرة: ٧٥]، ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٩١] فيهما الإبدال واوًا.

﴿سَيِّئَةٗ﴾ [البقرة: ٨١] الهمزة مفتوحة بعد كسر، فيها الإبدال ياءً (سَيِّيَه).

﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] الهمزة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (خَطِيَّتُه).

﴿ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡ ﴾ [البقرة: ٨٥] الهمزة بعد ميم الجمع، فيها التحقيق أو السكت كالوصل، ويمتنع النقل.

﴿ قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ [البقرة: ٩٥] الهمزة بعد ساكن مفصول، فيها التحقيق والسكت والنقل، وقد تقدم تفصيله.

﴿ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ ﴾ [البقرة: ٩٦]، ﴿ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡ ﴾ [البقرة: ١١١]، ﴿ لِلنَّاسِ إِمَامٗا ﴾ [البقرة: ١٢٤] فيهن التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيل بين بين.

(جَبْرَءِيل) الهمز مكسور بعد فتح، فيه التسهيل بين الهمزة والياء.

(مِيكَائِيل) الهمزة متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد أو القصر.

﴿ٱلۡمَرۡءِ ﴾ [البقرة: ١٠٢] الهمزة متحركة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (الْـمَرِ)،

وعليه السكون المحض والروم.

﴿ تَسْـَٔلُواْ ﴾ [البقرة: ١٠٨] فيها النقل (تَسَلُو).

﴿ سُـِٔلَ ﴾ [البقرة: ١٠٨] فيها التسهيل بين بين على مذهب سيبوَيْه، والإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش.

﴿ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ [البقرة: ١٠٩] متوسطة بزائد، فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ﴾ [البقرة: ١١٨] الهمزة متوسطة بكلمة بعد ألف مد، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق مع المد كالوصل، وزاد من الطيبة ثلاثةَ أوجه: التحقيقَ مع السكت على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧] الهمزة متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيق كالوصل، ويزيد من الطيبة التسهيلَ بين الهمزة والياء، والإبدالَ واوً مكسورة (يَرْفَعُوِبْرَاهِيم).

﴿ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ﴾ [البقرة: ١٣١] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والإبدالَ واوًا مع الإدغام (رَبّهُوَّسْلِم)، والنقلَ (رَبّهُوَسْلِم)، إلا أن الإدغام أقوى من النقل لزيادة الواو للمد والصِّلة، والله أعلم.

﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ ﴾ [البقرة: ١٤٠] الهمزة الأولى بعد ساكنٍ صحيحٍ منفصلٍ وهو اللام، والثانيةُ متوسطة بزائد وهي مفتوحة بعد فتح، يجيء فيهما خمسة أوجه:

تحقيق الأولى مع تحقيق الثانية وتسهيلها.

والسكت على اللام مع تحقيق الثانية وتسهيلها كذلك، فهذه أربعة.

والخامس: النقل في الأولى مع تسهيل الثانية لا غير، ويمتنع تخفيف الأولى بالنقل مع تحقيق الثانية؛ لأن من خفَّفَ الأولى يلزمه أن يخفف الثانية بطريق الأولَى؛ لأنها متوسطة صورةً، فهي أحرى بالتخفيف من المبتدئة فانتبه لذلك، والله أعلم.

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [البقرة: ١٤٣] فيها التسهيل بين الهمزة والواو.

﴿ يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٤٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق فقط من الشاطبية، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة في الأولى التسهيلَ بينَ بينَ، فيصير فيهما وجهان من الشاطبية وأربعة من الطيبة.

﴿وَلِأُتِمَّ ﴾ [البقرة: ١٥٠] الهمزة متوسطة بزائد مضمومة بعد كسر، فيها التحقيق، والتسهيل، والإبدال ياءً مضمومة.

﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ﴾ [البقرة: ١٥٤]، ﴿ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [البقرة: ١٦١] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ [البقرة: ١٥٤] الهمزة الأولى بعد ساكن مفصول، فيها التحقيق من غير سكتٍ وبالسكت، وفيها النقل، ثلاثة أوجه، وقد مر تفصيله، والهمزة الثانية فيها الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، وفيها التسهيل مع الروم مع المد والقصر.

﴿تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: ١٦٦] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح.

﴿ تَبَرَّءُواْ ﴾ [البقرة: ١٦٧] فيها التسهيل على القياس، وذكر بعضهم فيها الحذف على الرسم، ولم أقرأ به.

﴿عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ [البقرة: ١٧٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة في الأولى الإبدالَ ياءً.

﴿ وَنِدَآءً ﴾ [البقرة: ١٧١] الهمزة وقفًا متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿شَيْءٌ ﴾ [البقرة: ١٧٨] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَيُ)، والإدغام (شَيٌّ)، وعلى كُلٍّ سكون وروم وإشمام، ستة أوجه.

﴿ وَأْتُواْ ﴾ [البقرة: ١٨٩] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿رُءُوسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦] فيها التسهيل على القياس، والحذفُ على الرسم (رُوسَكُم).

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ٢١٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] الهمزة متطرفة مكسورة بعد واو زائدة، فيها الإبدال واوًا مع الإدغام (قُرُوِّ)، مع السكون المحض ومع الروم، وجهان، ولم تقع الهمزة بعد واو ساكنة زائدة في كلمة في القرآن الكريم إلا في هذه.

﴿أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗا﴾ [البقرة: ٢٢٨] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد كالوصل، وزاد عليه من الطيبة ثلاثةَ أوجه: التحقيقَ مع السكت على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿هُزُوٗا﴾ [البقرة: ٢٣١] فيها النقل على القياس (هُزَا)، والإبدال واوًا على الرسم (هُزْوَا).

﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٣٥] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد كالوصل، وزاد عليه من الطيبة: التحقيقَ مع السكت على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿غَيۡرَ إِخۡرَاجٖ﴾ [البقرة: ٢٤٠] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ٱلۡمَلَإِ﴾ [البقرة: ٢٤٦] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح، وفيها التسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوْم لتطرفها مكسورة بعد متحرك.

﴿يَـُٔودُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فيها التسهيل على القياس، وذكر فيها الحذف على الرسم (يَوْدُه).

﴿جُزۡءٗا﴾ [البقرة: ٢٦٠] فيها النقل (جُزَا).

﴿مِّاْئَةُ﴾ [البقرة: ٢٦١] فيها الإبدال ياءً.

﴿ رِئَآءَ ﴾ [البقرة: ٢٦٤] الهمزة الأولى فيها الإبدال ياءً، والثانية فيها الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر.

﴿ فَلِأَنفُسِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧٢] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

(فَأْذَنُوا) [البقرة: ٢٧٩] الهمزة متوسطة بزائد، مفتوحة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ رُءُوسُ ﴾ [البقرة: ٢٧٩] فيها التسهيل والحذف.

﴿ وَٱمْرَأَتَانِ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فيها التسهيل.

﴿ تَسْـَٔمُوٓاْ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فيها النقل (تَسَمُوا).

﴿ فَلْيُؤَدِّ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] فيها الإبدال واوًا (فَلْيُوَدّ).

﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] فيها الإبدال ياءً لسكونها بعد كسر، وإذا ابتدِئَ بـ﴿ٱؤْتُمِنَ ﴾ فيُبدأ بهمزة الوصل مضمومة، وتُبدل الهمزة الساكنة واوًا.

﴿ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] الهمزة الأولى في أول الكلمة بعد واو لِين، انظر ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾ بأول السورة، والهمزة الثانية ساكنة بعد فتح فيها الإبدال ألفًا.

سورة آل عِمران

﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ [آل عمران: ١٤] فيها التسهيل بينَ بينَ.

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ [آل عمران: ١٥]: فيه ثلاث همزات، الأولى بعد ساكن صحيح منفصل رسمًا، فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية متوسطة بزائد مضمومة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل بينَ بينَ، والثالثة متوسطة مضمومة بعد كسر، فيها التسهيل على مذهب سيبوَيه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش.

وعلى التحقيق والسكت في الأولى يأتي التحقيق والتسهيل في الثانية مع وجهي الثالثة، فهذه ثمانية أوجه.

وعلى النقل في الأولى يأتي التسهيل فقط في الثانية مع وجهي الثالثة، فهذان وجهان، فيتحصَّل فيها عشرة أوجه، وتم توضيحه في شرح الباب.

﴿وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡ﴾ [آل عمران: ٢٠] الهمزة الأولى في ﴿ءَأَسۡلَمۡتُمۡ﴾ متوسطة بكلمة، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، والثانية متوسطة بزائد، مفتوحة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل، وجهان، وزاد في الأولى من الطيبة التسهيلَ، فتصير أربعة أوجه من الطيبة، يمتنع منها تسهيل الهمزة الأولى مع تحقيق الثانية؛ لأنه إذا سَهَّلَ الهمزة المتوسطة بزائد منفصل فتسهيل المتوسطة بزائد متصل أولى.

﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠] فيها النقل (سُوِ)، والإدغام (سُوِّ)، كل مع السكون المحض والروم، أربعة أوجه.

﴿لِّيٓ ءَايَةٗ﴾ [آل عمران: ٤١] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد كالوصل، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السَّكت على المد، والنقلَ (لِيَايَه)، والإدغامَ (لِيَّايَه).

﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ [آل عمران: ٤٩] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (هَيَه)، والإبدال مع الإدغام (هَيَّه).

﴿وَأُبۡرِئُ﴾ [آل عمران: ٤٩] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، وعلى كلٍّ أربعةُ أوجه في الثانية، ذكرت في ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.

﴿وَأُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ٤٩] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، والثانية مضمومة بعد كسر، فيها التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش.

﴿مِّلۡءُ﴾ [آل عمران: ٩١] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (مِلُ) مع السكون المحض والرَّوْم والإشمام، ثلاثة أوجه.

﴿ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [آل عمران: ٩٧] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ والإبـدالَ واوًا مكسورة.

﴿ بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣] ليس فيها مـن الشـاطبية إلا التحقيـق مـع المـد كالوصل، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكت على المد، والإبدالَ يـاءً مـع الإدغـام، والنقلَ، والإدغام مختار ومقدَّم على النقل؛ لأن الياء زائدة لمجـرد المـد والصـلة، والله أعلم.

﴿ سَوَآءً ﴾ [آل عمران: ١١٣] فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ [آل عمـران: ١١٩] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق مـع المـد، وفيهـا التسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه من الشاطبية والطيبة.

﴿ تُبَوِّئُ ﴾ [آل عمران: ١٢١] ينظر ﴿ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾ بأول سور البقرة.

﴿ مُّؤَجَّلًاۗ ﴾ [آل عمران: ١٤٥] فيها الإبدال واوًا (مُوَجَّلا).

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [آل عمران: ١٤٦]: قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: «لحمزة في الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق، هكذا في فتح المقفلات للعلامة المخللاتي وبلوغ المسرات للشيخ دراهم[(١)]، والذي يظهرُ لي أن فيه التسهيل فقط؛ لأنَّ هذه الكلمة وإن كانت مُركَّبةً بحسب الأصل من كاف التشبيه و«أيّ»، فقد تُنُوسِي هذا الأصل، ووُضِعتْ للدلالة على معنى واحدٍ وهو التكثير، مثل «كَمْ»، فأصبحَتْ بسيطة لا مركبة»[(٢)].

﴿ وَلَئِن ﴾ [آل عمـران: ١٥٧]، ﴿ لَإِلَى ﴾ [آل عمـران: ١٥٨] الهمـزة متوسـطة بزائـد، مكسورة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل.

---

(١) وكذلك الشيخ المتولي -رحمه الله- في نظمه توضيح المقام وشرحه (البيتان ٣٢، ٣٣).
(٢) البدور الزاهرة (٧١).

﴿ عِندِ أَنفُسِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٦٥] الهمز متوسِّط بكلمة، فيه من الشاطبية التحقيق كالوصل، وفيه من الطيبة التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ [آل عمران: ١٦٧] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿ فَٱدْرَءُواْ ﴾ [آل عمران: ١٦٨] فيها التسهيل على القياس، وذكر بعضهم فيها الحذف على الرسم، ولم أقرأ به.

﴿ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾ [آل عمران: ١٧٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة في الهمزة الأولى الإبدالَ واوًا.

﴿ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ﴾ [آل عمران: ١٧٨] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكت على المد، والنقلَ، والإبدالَ واوًا مع الإدغام.

﴿ فَـَٔامَنَّا ﴾ [آل عمران: ١٩٣] فيها التحقيق والتسهيل.

سورة النساء

﴿ وَنِسَآءً ﴾ [النساء: ١] فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ [النساء: ٢]، ﴿ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾ [النساء: ٢] فيهما التحقيق مع المد من غير سكت، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكت على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء: ٣] فيها ثلاثة أوجه: التحقيق من غير سكت، وبالسكت، وفيها النقل، وقد مرَّ تفصيله.

﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾ [النساء: ٤]، ﴿ مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء: ٤] الهمزة متوسطة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (هَنِيًّا).

﴿إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٦] فيها التحقيق والسكت كالوصل.

﴿فَلِإِمِّهِ﴾ [النساء: ١١] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾ [النساء: ١١] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، فيها التحقيـق والتسـهيل، والثانية متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النساء: ١٧] فيها النقل والإدغام، وجهان.

﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢] فيها الإبدال ياءً مفتوحة لانفتاحها بعد كسر.

﴿كَأَن﴾ [النساء: ٧٣] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا ﴾ [النساء: ٧٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً مفتوحة.

﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿ فِئَتَيۡنِ ﴾ [النساء: ٨٨] فيهما الإبدال ياءً مفتوحة.

﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [النساء: ٨٢] فيها النقل (الْقُرَان).

﴿وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم ﴾ [النساء: ٨٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

﴿خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢] الهمزة متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيل فقط.

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ﴾ [النساء: ١٠٩] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق، والتسهيل مع المـد والقصر، ثلاثة أوجه.

﴿ سُوٓءًا ﴾ [النساء: ١١٠، ١٢٣] فيها النقل (سُوَا)، والإبدال مع الإدغام (سُوًّا).

﴿خَطِيٓـَٔةً ﴾، ﴿بَرِيٓـًٔا ﴾ [النساء: ١١٢] الهمزة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبـدال يـاءً مع الإدغام (خَطِيَّه).

﴿ بِأَمَانِيِّكُمۡ﴾ [النساء: ١٢٣]، ﴿بِـَٔاخَرِينَ ﴾ [النساء: ١٣٣] فيهما التحقيـق والإبـدال ياءً.

﴿وَيُسۡتَهۡزَأُ ﴾ [النساء: ١٤٠] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح، وفيها التسهيل بين الهمزة والواو مع الرَّوْم لتطرُّفها مضمومة بعد حركة.

﴿ وَءَامَنتُمۡ ﴾ [النساء: ١٤٧] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ [النساء: ١٤٨]، ﴿ سُوٓءٍ ﴾ [النساء: ١٤٩] فيها النقل (سُوِ)، والإدغام (سُوِّ)، وعلى كلٍّ سكون ورَوْم، أربعة أوجه.

﴿ رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِ ﴾ [النساء: ١٥٨] فيها التحقيق من الشاطبية، وفيها من الطيبة ثلاثة أوجه: التحقيق، والتسهيل بين الهمزة والياء، والإبدال واوًا مكسورة.

﴿ لِئَلَّا ﴾ [النساء: ١٦٥] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ [النساء: ١٧٦] فيها خمسة أوجه تقديرًا، وأربعة أداءً: فيها الإبدال حرفَ مدٍّ (واو ساكنة) لسكونها حالَ الوقف بعد ضم، وفيها التسهيل بين الهمزة والواو مع الرَّوْم لتطرفها مضمومة بعد ضم، فهذان وجهان، وفيها الإبدال واوًا مضمومة على الرسم، يوقف على هذه الواو بالسكون -فيتحد مع الوجه الأول-، أو يوقف عليها بالرَّوْم والإشمام.

سورة المائدة

﴿ شَنَـَٔانُ ﴾ [المائدة: ٢، ٨] فيها التسهيل بين الهمزة والألف.

﴿ يَئِسَ ﴾ [المائدة: ٣] فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

﴿ بِرُءُوسِكُمۡ ﴾ [المائدة: ٦] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم.

﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [المائدة: ١٢] تقدَّمَ بأول سورة البقرة.

﴿ يُنَبِّئُهُمُ ﴾ [المائدة: ١٤] فيها التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش.

﴿ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ﴾ [المائدة: ١٨] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، فيها التحقيق فقط من الشاطبية، وزاد فيها من الطيبة الإبدالَ واوًا، والهمزة الثانية متطرفة مضمومة بعد

ألف ومرسومة واوًا، فيها خمسة أوجه على القياس، وهن: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل بالرَّوْمِ مع المد والقصر، وفيها سبعة أوجه على الرسم وهي: الإبدال واوًا مضمومة، يوقف عليها بالسكون المحض مع المد والتوسط والقصر، وثلاثة كذلك مع الإشمام، والرَّوْم مع القصر.

وهذه الكلمة ذكرها مؤلفا «مرشد الأعزة إلى شرح رسالة حمزة» في الألفاظ المختلف في رسمها بالواو بين المصاحف، فعلى رسمها بالواو يكون فيها الاثنا عشر وجهًا المذكورة، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس، والله تعالى أعلم، ومع رسمها بالواو يتحصل في الهمزتين من الشاطبية اثنا عشر وجهًا، ومن الطيبة أربعة وعشرون وجهًا.

﴿ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾ [المائدة: ١٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وليس فيها الإبدال واوًا وإن رُسمت واوًا بعد ألف؛ لأنها متوسطة وليست متطرفة.

﴿ نَبَأَ ﴾ [المائدة: ٢٧] الهمزة ساكنة في الوقف سكونًا عارضًا، فيها الإبدال حرف مد (نَبَا).

﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧] ينظر ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ بأول سورة البقرة.

﴿ تَبُوٓأَ ﴾ [المائدة: ٢٩] الهمزة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقلُ، فتُنقل فتحة الهمزة إلى الواو الساكنة قبلها (تَبُوَ)، ثمَّ تسكن الواو للوقف (تَبُو)، وفيها الإبدال فتُبدل الهمزة واوًا مفتوحة مع إدغام الواو الساكنة فيها (تَبُوَّ)، ثم تسكن الواو المشددة للوقف (تَبُوّ).

﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩]، ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ﴾ [المائدة: ٣٣] اتفقت المصاحف على رسمها بالواو، وفيها اثنا عشر وجهًا ذكرت قريبًا في ﴿ أَبْنَٰٓؤُاْ ﴾ [المائدة: ١٨].

﴿ سَوۡءَةَ ﴾ [المائدة: ٣١] الهمزة بعد واوٍ ساكنة أصلية، فيها النقل (سَوَه)، والإدغام (سَوَّه).

﴿ شَيۡـًٔا ﴾ [المائدة: ٤١] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل والإدغام.

﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾ [المائدة: ٤٨] فيها التحقيق من غير سكت، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ [المائدة: ٦٩] فيها التسهيل بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً على مذهب الأخفش (وَالصَّابِيُون)، والحذف على الرسم (وَالصَّابُون).

﴿ يُؤَاخِذُكُمُ ﴾ [المائدة: ٨٩] فيها الإبدال واوًا.

﴿ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ﴾ [المائدة: ٨٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ وَتَطۡمَئِنَّ ﴾ [المائدة: ١١٣] فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

﴿ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ ﴾ [المائدة: ١١٦] الهمزة الأولى متوسطة بزائد منفصل، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، والثانية متوسطة بزائد متصل فيها التحقيق والتسهيل، وجهان، وزاد في الهمزة الأولى من الطيبة التسهيلَ أيضًا، فيكون له في الأولى وجهان وفي الثانية وجهان، أربعة أوجه، يمتنع منها تسهيل الأولى مع تحقيق الثانية؛ لأنها أولى بالتسهيل، وقد مرَّ لها نظائر.

﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ [المائدة: ١١٦] الهمزة متوسطة بكلمة، بعدَ ياء ساكنة، فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزاد من الطيبة: التحقيقَ مع السكت على المد، والنقلَ (وَأمِّيِلاهَيْن)، والإدغامَ (وَأمِّيِّلاهَيْن).

سورة الأنعام

﴿ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: ٥] الهمزة الأولى بعد ميم الجمع، فيها التحقيق والسكت كالوصل، ولا نَقلَ فيها، والهمزة الثانية اختلفت المصاحفُ في رسمها بالواو، فيها

خمسة القياس وهن: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الروم بالمد والقصر، وفيها على الرسم بالواو سبعة أوجه: الإبدال واوًا وعليه المد والتوسط والقصر مع السكون والإشمام، والرَّوْم مع القصر، فيكون فيها اثنا عشر وجهًا.

﴿ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ [الأنعام: ١٠] فيها الإبدال ياءً (استُهْزِي).

﴿ بَرِيٓءٞ ﴾ [الأنعام: ١٩] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإدغام (بَرِيُّ) مع السكون والرَّوْم والإشمام، ثلاثة أوجه.

﴿ يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ ﴾ [الأنعام: ٢٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا مكسورة.

﴿ وَيَنۡـَٔوۡنَ ﴾ [الأنعام: ٢٦] الهمزة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (يَنَوْن).

﴿ نَّبَإِيْ ﴾ [الأنعام: ٣٤] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح (نَبَا)، وفيها التسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوم لانكسارها متطرفة بعد فتح، وفيها الإبدال ياءً على الرسم (نَبَي) مع السُّكون والرَّوم، أربعة أوجه.

﴿ شَيۡءٖ ﴾ [الأنعام: ٣٨] فيها النقل والإدغام مع السكون والروم.

﴿ يَشَإِ ﴾ [الأنعام: ٣٩] فيها الإبدال ألفًا لسكونها بعد فتح، ولا تسهيلَ فيها؛ لأن الكسرة عارضة لالتقاء الساكنَين، والهمزة أصلها السكون للجزم، فلا يوقف عليها بالرَّوم.

﴿ يَشَأۡ ﴾ [الأنعام: ٣٩] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ ﴾ [الأنعام: ٤٠، ٤٧]، ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ ﴾ [الأنعام: ٤٦] الهمزة الأولى فيها ثلاثة أوجه: التحقيق والسكت والنقل، وقد مر تفصيلها، والهمزة الثانية متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيل بينَ بينَ.

﴿ شَآءَ ﴾ [الأنعام: ٤١] فيها الإبدال مع المد والتوسط والقصر، كلٌّ مع إمالة الألف على أصله.

﴿ سُوٓءَۢا ﴾ [الأنعام: ٥٤] فيها النقل والإدغام.

﴿ تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ ﴾ [الأنعام: ٦٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ نَبَإٍ ﴾ [الأنعام: ٦٧] فيها الإبدال ألفًا، وفيها التسهيل مع الرَّوْمِ.

﴿ رَأَيۡتَ ﴾ [الأنعام: ٦٨]، ﴿ رَءَا ﴾ [الأنعام: ٧٦] فيها التسهيل بين الهمزة والألف.

﴿ ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا ﴾ [الأنعام: ٧١] الهمزة ساكنة بعد فتح، فيها الإبدال ألفًا، وتسقط ألف ﴿ ٱلۡهُدَى ﴾ الممالة لالتقاء الساكنَيْن، فتنطق ألف واحدة غير ممالة، هي الألف المبدلة من الهمزة الساكنة (الهُدَاتِنَا)، وأما إذا ابتدأ بـ ﴿ٱئۡتِنَا﴾ فلكل القرَّاء البدء بهمزة الوصل مكسورة، وتبدل الهمزة الساكنة ياءً لسكونها بعد كسر (اِيتِنَا).

﴿ لِأَبِيهِ ﴾ [الأنعام: ٧٤] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ لِأَبِيهِ ءَازَرَ ﴾ [الأنعام: ٧٤]، ﴿ عَلَيۡهِ أَجۡرًا ﴾ [الأنعام: ٩٠] الهمزة متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيقُ فقط، وفيها من الطيبة التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ هَٰذَآ أَكۡبَرُ ﴾ [الأنعام: ٧٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: ٩٤] اتفقت المصاحف على رسمها بالواو، فيها اثنا عشر وجهًا: خمسة القياس، وهن: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيلُ مع الرَّوم وعليه المد والقصر، وسبعة على الرسم: الإبدال واوًا (شُرَكَاوُ)، وعليه المد والتوسط والقصر مع السكون المَحْض ومع الإشمام، والرَّوْم مع القصر.

﴿ مَآءَ ﴾ [الأنعام: ٩٩] فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ﴾ [الأنعام: ١١٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها النقـل، وزاد في الأولى من الطيبة الإبدالَ واوًا (وَنُقَلِّبُوَفِدَتَهُمْ).

﴿إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ﴾ [الأنعام: ١١٣] الهمزة الأولى فيها التحقيـق، والثانيـة فيهـا النقـل، وزاد في الأولى من الطيبة الإبدالَ ياءً (إِلَيْهِيَفِدَه).

﴿ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِ﴾ [الأنعام: ١١٩] الهمز بعـد مـيم الجمـع فيـه التحقيـق والسـكت كالوصل.

﴿لِلۡإِسۡلَٰمِ﴾ [الأنعـام: ١٢٥] الهمـز بعـد «أل» التعريـف فيـه السـكت، والنقـل (لِلِسْلَام)، وقد مر تفصيله.

﴿إِن يَشَأۡ﴾ [الأنعام: ١٣٣] الهمزة متطرفة ساكنة سكونًا لازمًا بعـد فـتح، فيهـا الإبدال ألفًا (يَشَا).

﴿كَمَآ أَنشَأَكُم﴾ [الأنعام: ١٣٣] الهمزة الأولى فيها التحقيق كالوصل، والثانيـة متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيل، وزاد في الأولى مـن الطيبـة التحقيـق مـع السكت على المد، والتسهيل مع المد أو القصر.

﴿ذَرَأَ﴾ [الأنعام: ١٣٦]، والهمزة الثانية مـن ﴿أَنشَأَ﴾ [الأنعـام: ١٤١] فـيهما الإبـدال ألفًا لسكونهما حال الوقف بعد فتح، ولا رَوْمَ فيها لأنها مفتوحة.

﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، ﴿يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ [الأنعـام: ١٥٢] فيهما التحقيـق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] معلوم أن لحمزة في همزة الوصل الإبدال مع المد أو التسهيل كحفص، وعلى الوجهين يأتي له في الوقف ثلاثـة أوجـه في الهمـزة الأولى المفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل، وهن: التحقيق والسكت والنقـل، فهـذه سـتة أوجه، وعلى كل منها أربعة أوجه في العارض للسكون.

﴿نَبِّـُٔونِي﴾ [الأنعام: ١٤٣] فيها التسهيل، والإبدال ياءً (نَبِّيُونِي)، والحذف (نَبُّونِي).

سورة الأعراف

﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [الأعراف: ١] ينظر أول سورة البقرة.

﴿ دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ [الأعراف: ٣] الهمزة الثانية فيها الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، فهذه ثلاثة أوجه، وزاد في الهمزة الأولى من الطيبة السكتَ على المد، والإبدال ياءً مع الإدغام (دُونِهِيَّوْلِيَا)، والنقلَ، إلا أن الإدغام مقدَّم على النقل ومختار كما ذكر ابن الجزري رحمه الله؛ لزيادة الياء لمجرد المد والصلة.

﴿ قَآئِلُونَ ﴾ [الأعراف: ٤] فيها وفي نحوها التسهيل مع المد والقصر.

﴿ يَوۡمَئِذٍ ﴾ [الأعراف: ٨] فيها التسهيل.

﴿ لِأٓدَمَ ﴾ [الأعراف: ١١] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ لَأَمۡلَأَنَّ ﴾ [الأعراف: ١٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، والثانية فيها التسهيل، وجهان.

﴿ سَوۡءَٰتِهِمَا ﴾ كله: الواو ساكنة أصلية، الهمزة فيها النقل (سَوَاتِهِمَا)، والإدغام (سَوَّاتِهِمَا).

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ ﴾ كله: فيها التحقيق، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ لِأُولَىٰهُمۡ ﴾ [الأعراف: ٣٨]، ﴿ لِأُخۡرَىٰهُمۡ ﴾ [الأعراف: ٣٩] فيها التحقيق والتسهيل والإبدال ياءً.

﴿ مُؤَذِّنُۢ ﴾ [الأعراف: ٤٤] فيها الإبدال واوًا مفتوحة.

﴿ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا ﴾ [الأعراف: ٥٦، ٨٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ٱلْمَلَأُ﴾ كله: الهمزة متطرفة مضمومة مرسومة بالألف، فيها وجهان: الإبدال ألفًا، والتسهيل بين الهمزة والواو مع الرَّوْم.

﴿يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا﴾ [الأعراف: ٧٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان، وزاد في الهمزة الأولى من الطيبة الإبدال واوًا، فيكون فيها أربعة أوجه من الطيبة.

﴿فَأْتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٠] فيها الإبدال ألفًا.

﴿بِسُوٓءٍ﴾ [الأعراف: ٧٣] فيها النقل والإدغام، وعلى كلٍّ منهما السكونُ والرَّوْمُ، أربعة أوجه.

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٤] فيها التسهيل.

﴿يَصَٰلِحُ ٱئْتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٧] الهمزة ساكنة بعد ضم، فيها الإبدال واوًا، وجهًا واحدًا، وإذا ابتدأ بـ﴿ٱئْتِنَا﴾ فتكون همزة الوصل مكسورة وتبدل الهمزة الساكنة ياءً (اِيتِنَا).

﴿فِرْعَوْنُ ءَءَامَنتُم﴾ [الأعراف: ١٢٣] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، والثانية متوسطة بحرف زائد، فيها التحقيق والتسهيل، فهذان وجهان، ويزيد من الطيبة في الهمزة الأولى من الطيبة الإبدالَ واوًا، وعليه في الثانية التسهيل فقط، فهي ثلاثة أوجه من الطيبة.

﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا.

﴿بِأَحْسَنِهَا﴾ [الأعراف: ١٤٥] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل.

﴿يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِ﴾ [الأعراف: ١٥٠] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزادَ من النشر السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ، والإدغامُ مختار ومقدَّمٌ على النقل لزيادة الواو للمد والصلة، كذا قال ابن الجزري رحمه الله تعالى.

﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الأعراف: ١٥٣] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

﴿مَنۡ أَشَآءُ﴾ [الأعراف: ١٥٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية فيها خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع الرَّوم مع المد والقصر.

﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمۡ﴾ [الأعراف: ١٦١] الياء ساكنة زائدة، الهمزة فيها الإبدال مع الإدغام (خَطِيَّاتِكُمْ)، وجه واحد.

﴿بَـِٔيسِۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥] فيها التسهيل.

﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ [الأعراف: ١٦٦] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (خَاسِين).

﴿ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗا﴾ [الأعراف: ١٦٨] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ ياءً.

﴿فِيٓ أَسۡمَـٰٓئِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٨٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة في الهمزة الأولى السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡ﴾ [الأعراف: ١٨٥] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ.

﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ [الأعراف: ١٨٨] فيها النقل (السُّوُ)، والإدغام (السُّوُّ)، وعلى كلٍّ سكون ورَوْم وإشمام، ستة أوجه.

﴿لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ.

﴿وَأۡمُرۡ﴾ [الأعراف: ١٩٩] فيها الإبدال ألفًا وجهًا واحدًا لسكونها.

﴿ قُرِئَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] فيها الإبدال ياءً.

سورة الأنفال

﴿ فِئَةٍ ﴾ كله، ﴿ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٩] بالإبدال ياءً.

﴿ ٱلْمَرْءِ ﴾ [الأنفال: ٢٤] فيها النقل مع حذف الهمزة (المَرِ)، وعليه السكون المحْض والرَّوْم.

﴿ أَوِ ٱئْتِنَا ﴾ [الأنفال: ٣٢] فيها الإبدال ياءً لسكونها بعد كسر.

﴿ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ﴾ [الأنفال: ٣٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد في الهمزة الأولى من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ ﴾ [الأنفال: ٣٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والهمزة الثانية فيها وجهان: التسهيل بين الهمزة والواو مع المد والقصر[(١)].

﴿ سَوَآءٍ ﴾ [الأنفال: ٥٨] فيها الإبدال مع المد والتوسط والقصر، وفيها التسهيل مع الرَّوم، وعليه المد والقصر، خمسة أوجه.

سورة التوبة

﴿ يُطْفِـُٔواْ ﴾ [التوبة: ٣٢]، ﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ [التوبة: ٣٧] فيهما التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال يَاءً على مذهب الأخفش (يُطفِيُو، يُوَاطِيُو)، والحذف على الرسم مع ضم ما قبل الهمزة لمناسبة الواو (يُطْفُو، لِيُوَاطُو).

(١) ينظر في منع الإبدال فيه على الرسم: النشر ١/٢٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٧٥، إتحاف فضلاء البشر ٩٧، ١٦٩، الوافي في شرح الشاطبية ١١٩.

﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ [التوبة: ٣٧] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (النَّسِيُّ) مع السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

﴿ سُوٓءُ ﴾ [التوبة: ٣٧] فيها النقل (سُوُ)، والإبدال مع الإدغام (سُوُّ)، وعلى كل سكون ورَوْم وإشمام، ستة أوجه.

﴿ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ ﴾ [التوبة: ٣٧] الهمزة متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد ضم، فيها من الشاطبية التحقيق فقط، ومن الطيبة التحقيق والإبدال واوًا.

﴿ يَقُولُ ٱئْذَن ﴾ [التوبة: ٤٩] فيها الإبدال واوًا لسكونها بعد ضم، وإذا ابتدأ بـ﴿ٱئْذَن ﴾ فبإبدال الهمزة ياءً بعد همزة وصل مكسورة.

فائدة:

* ﴿ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا ﴾ [التوبة: ٥٧] الهمزة متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيل بين الهمزة والألف.

* ﴿ لَّا مَلْجَأَ ﴾ [التوبة: ١١٨] الهمزة متطرفة ساكنة وقفًا بعد فتح، فيها الإبدال ألفًا (مَلْجَا).

* ﴿ مِّن مَّلْجَإٍ ﴾ [الشورى: ٤٧] الهمزة متطرفة مكسورة بعد فتح، فيها الإبدال ألفًا لسكونها سكونًا عارضًا للوقف، وفيها التسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوْم.

﴿ هُوَ أُذُنٌ ﴾ [التوبة: ٦١]، ﴿ بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ [التوبة: ٦٦]، ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [التوبة: ٦٧] فيه كله التحقيق من الشاطبية، وفيه من الطيبة التحقيق والتسهيل كلٌّ بحسبه.

﴿ نُنَبِّئُهُم ﴾ [التوبة: ٦٤] فيها التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً على مذهب الأخفش.

﴿ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ ﴾ [التوبة: ٦٤]، ﴿ تَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ [التوبة: ٦٥] فيهما التسهيل، والإبدال ياءً، والحذف على الرسم مع ضم الزاي.

﴿ سَأَلۡتَهُمۡ ﴾ [التوبة: ٦٥] فيها التسهيل.

﴿ نَبَأُ ﴾ [التوبة: ٧٠] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل بين الهمزة والواو مع الرَّوم.

﴿ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ ﴾ [التوبة: ٧٢] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿مَعِيَ أبدًا﴾ [التوبة: ٨٣] الهمزة متوسطة بكلمة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها التحقيق، ويزيد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ (مَعِيَبَدًا)، والإدغامَ (مَعِيَّبَدًا).

﴿ سَيِّئًا ﴾ [التوبة: ١٠٢] فيها الإبدال ياءً.

﴿ فِيهِ أَبَدًا ﴾ [التوبة: ١٠٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ تَبَرَّأَ ﴾ [التوبة: ١١٤]، ﴿ مَلۡجَأَ ﴾ [التوبة: ١١٨] بالإبدال ألفًا.

﴿رَءُوف﴾ [التوبة: ١٢٨] فيها التسهيل.

﴿ ظَمَأٌ ﴾ [التوبة: ١٢٠] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

﴿ مَوۡطِئًا ﴾ [التوبة: ١٢٠] فيها الإبدال ياءً.

﴿ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ﴾ [التوبة: ١٢٤] ينظر ﴿ بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

سورة يونس عليه السلام

﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ الٓر ﴾ [التوبة: ١٢٩ ويونس: ١] الهمزة في (أَلِفْ) متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد كسر، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، وزاد فيها من الطيبة الإبدالَ ياءً، وكذلك الحكمُ إذا وقف عليها بعد البسملة.

﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ [يونس: ٤، ٣٤] الهمزة متطرفة مضمومة بعد فتح ومرسومة واوًا، فيها خمسة أوجه: الأول: الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح. والثاني: التسهيل مع

الرَّوم. والثالث والرابع والخامس: الإبدال واوًا على الرسم (يَبْدَوُ) مع السكون والرَّوم والإشمام.

﴿ وَٱطۡمَأَنُّواْ﴾ [يونس: ٧] فيها التسهيل.

﴿ تِلۡقَآيِٕ ﴾ [يونس: ١٥] الهمزة متطرفة مكسورة مرسومة بالياء، فيها تسعة أوجه: خمسة القياس، وهن: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الرَّوم، وعليه المد والقصر. وأربعة على الرسم وهن: الإبدال ياءً (تِلْقَايِ) مع المد والتوسط والقصر مع السكون المحض، والرَّوم مع القصر.

﴿ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ﴾ [يونس: ١٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية فيها التسهيل بين الهمزة والواو، والإبدال ياءً مضمومة، والحذف على الرسم مع ضم الباء.

﴿ فَنُنَبِّئُكُم ﴾ [يونس: ٢٣] فيها التسهيل والإبدال ياءً، وجهان.

﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ [يونس: ٤١] الهمزة متوسطة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (بَرِيُّون)، وجه واحد.

﴿ بَرِيٓءٞ﴾ [يونس: ٤١] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء زائدة، فيها الإبدال مع الإدغام (بَرِيُّ) مع السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

﴿ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ [يونس: ٥١، ٩١] معلوم أن لحمزة في همزة الوصل الإبدالَ مع المد، أو التسهيل بين بين كحفص، فإذا وقف فله على إبدال همزة الوصل:

السكتُ على لام «أل» مع المد.

أو النقلُ، وعليه يجوز المد والقصر.

وله على تسهيل همزة الوصل: السكتُ أو النقل، فهذه خمسة أوجه، إذا ضربتها في ثلاثة العارض صارتْ خمسةَ عشرَ وجهًا.

﴿ وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣] فيها التسهيل، والإبدال ياءً، والحذف مع ضم الباء.

﴿ قُلۡ ءَآللَّهُ ﴾ [يونس: ٥٩]: نظير ﴿ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ بآخر سورة الأنعام، مع زيادة أوجه العارض للسكون هنا، ثلاثة أوجه بالإشمام.

﴿ نَبَأَ﴾ [يونس: ٧١] فيها الإبدال ألفًا.

﴿بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [يونس: ٩٠] مرَّ بأول سورة البقرة، والأوجه نفسها تكون في ﴿بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس: ٩٠].

﴿ مُبَوَّأَ ﴾ [يونس: ٩٣] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ فَسۡـَٔلِ ﴾ [يونس: ٩٤] فيها النقل (فَسَلْ).

سورة هود عليه السلام

﴿لَيَـُٔوسٞ ﴾ [هود: ٩] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذف على الرسم.

﴿ٱلرَّأۡيِ ﴾ [هود: ٢٧] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ ﴾ [هود: ٢٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق والثانية فيها التسهيل بين بين، وزاد في الهزة الأولى من الطيبة الإبدال ياءً.

﴿ يَٰٓأَرۡضُ﴾ [هود: ٤٤] الهمزة متوسطة بزائد -«يا» النداء- فيها التحقيق مع المد من غير سكت، والتسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه، ولا سكت فيه على المد وقفًا.

﴿ هُوَ أَنشَأَكُم﴾ [هود: ٦١] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل، وزاد من الطيبة في الأولى التسهيل بين الهمزة والألف.

﴿ سِيٓءَ ﴾ [هود: ٧٧] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية فيها النقل (سِيَ)، والإدغام (سِيَّ)، كلاهما مع السكون المَحْضِ، وجهان.

﴿ نَشَـٰٓؤُاْ﴾ [هود: ٨٧] ينظر ﴿ شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدال ياءً مضمومة.

﴿تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ [هود: ٩٠] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [هود: ٩٧] فيها التسهيل.

﴿نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾ [هود: ١٠٤]، ﴿فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠] بالإبدال واوًا مفتوحة.

سورة يوسف عليه السلام

﴿رَأَيۡتُ﴾ [يوسف: ٤]، ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ [يوسف: ٣٠]، ﴿مُتَّكَـٔٗا﴾ [يوسف: ٣١] بالتسهيل.

﴿رُءۡيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، ﴿رُءۡيَٰيَ﴾ [يوسف: ٤٣]، ﴿لِلرُّءۡيَا﴾ [يوسف: ٤٣] بالإبدال واوًا، مع إظهارها (رُويَاك)،أو مع قلبها ياءً وإدغامها في الياء بعدها (رُيَّاك)، وهو موافق للرسم، والأوَّل عليه الأكثرون.

﴿وَإِسۡحَٰقَ﴾ [يوسف: ٦] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧ فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم﴾ [يوسف: ١٥] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ [يوسف: ١٧] فيها الإبدال ياءً ساكنة لسكونها بعد كسر (الذِّيب).

﴿ٱلۡخَاطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٢٩] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (الخَاطِين).

﴿شَيۡءٖ﴾ [يوسف: ٣٨] فيها النقل والإدغام مع السكون المَحْض والرَّوم، أربعة.

﴿ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ﴾ [يوسف: ٣٩] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيق فقط، والثانية متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، وأمَّا من الطيبة:

فالأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، والثانية فيهـا التحقيـق والتسـهيل، فهـذه أربعـة أوجه، يمتنع منها إبدالُ الأولى مع تحقيق الثانية.

﴿دَأْبًا﴾ [يوسف: ٤٧] فيها الإبدال أَلِفًا (دَابًا).

﴿وَمَآ أُبَرِّئُ﴾ [يوسف: ٥٣] الهمزة الثانية مثل همزة ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ بأول سورة البقـرة، والأولى فيها التحقيق، وزاد فيها من الطيبة السـكتَ عـلى المـد، والتسـهيلَ مـع المـد والقصر.

﴿يَتَبَوَّأُ﴾ [يوسف: ٥٦] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

﴿إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ [يوسف: ٦٩]، ﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦] فيهما التحقيق، وزاد مـن الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿تَبْتَئِسْ﴾ [يوسف: ٦٩] فيها التسهيل.

﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ [يوسف: ٨٠] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقـل (اسْتَيَسُـوا)، وفيها الإبدال مع الإدغام (اسْتَيَّسُوا).

﴿تَفْتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥] ينظر ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ بأول سورة يونس.

﴿لَخَـٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٩١] فيها التسهيل والحذف.

﴿إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [يوسف: ١٠٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة الرعد

﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ [الرعد: ٥] الهمزة الثانية منهما متوسطة بزائـد، فيهـا التحقيـق والتسهيل.

﴿بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ [الرعد: ٦] فيها الإبدال ياءً.

﴿ بِأَنفُسِهِمۡ ﴾ [الرعد: ١١] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ وَيُنشِئُ ﴾ [الرعد: ١٢] ينظر ﴿ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾ [البقرة: ١٥].

﴿ هُوَ أَعۡمَىٰٓ ﴾ [الرعد: ١٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ سُوٓءَ ﴾ [الرعد: ٢١] فيها النقل (سُو)، والإدغام (سُوّ)، كلاهما مع السكون المَحض، وجهان، وأما ﴿ سُوٓءُ ﴾ [الرعد: ٢٥] المرفوع فمع السكون والرَّوم والإشمام، ستة أوجه.

﴿ وَتَطۡمَئِنُّ ﴾ [الرعد: ٢٨] بالتسهيل بين الهمزة والياء.

﴿ مَـَٔابٍ ﴾ [الرعد: ٢٩] فيها التسهيل بين الهمزة والألف.

﴿ يَاْيۡـَٔسِ ﴾ [الرعد: ٣١] فيها النقل والإدغام.

﴿ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ [الرعد: ٣٢] فيها الإبدال ياءً على القياس، وهو موافق للرسم أيضًا.

﴿ تُنَبِّـُٔونَهُۥ ﴾ [الرعد: ٣٣] فيها التسهيل والإبدال ياءً على القياس، والحذف على الرسم مع ضم الباء.

﴿ أُنزِلَ إِلَيۡكَ ﴾ [الرعد: ٣٦] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة إبراهيم ﷺ

﴿ نَبَؤُاْ ﴾ [إبراهيم: ٩] ينظر ﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس.

﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾ [إبراهيم: ٢١] فيها اثنا عشر وجهًا، ينظر ﴿ شُرَكَـٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿ سَأَلۡتُمُوهُ ﴾ [إبراهيم: ٣٤] فيها التسهيل.

﴿ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً ﴾ [إبراهيم: ٣٧] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية فيها النقل.

﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٤٠] معلوم أن زيادة الياء فيها لحمزة حال الوصل فقط، فإذا وقف صارت الهمزة متطرفة مكسورة بعد ألف، فيها خمسة أوجه: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الرَّوم، وعليه المد والقصر.

﴿ رُءُوسِهِمْ ﴾ [إبراهيم: ٤٣] فيها التسهيل والحذف.

سورة الحِجر

﴿ حَمَإٍ ﴾ كله: فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح، وفيها التسهيل مع الرَّوم لتطرفها مكسورة بعد فتح.

﴿ جُزْءٌ ﴾ [الحجر: ٤٤] فيها النقل (جُزْ) مع السكون المحض والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

﴿ نَبِّئْ ﴾ [الحجر: ٤٩] الهمزة متطرفة ساكنة سكونًا لازمًا بعد كسر فيها الإبدال ياءً (نَبِّي).

﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ [الحجر: ٥١] فيها الإبدال ياءً لسكونها بعد كسر، ويجوز في الهاء الضم على الأصل (وَنَبِّيهُم)، أو الكسر لمناسبة الياء (وَنَبِّيهِم).

﴿ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الحجر: ٥١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ لَبِإِمَامٍ ﴾ [الحجر: ٧٩] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ [الحجر: ٩٥] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (الْمُسْتَهْزِين).

سورة النحل

﴿ دِفْءٌ ﴾ [النحل: ٥] فيها النقل (دِفُ) مع السكون والرَّوم والإشمام.

﴿ سَيِّـَٔاتُ ﴾ [النحل: ٣٤]، ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ [النحل: ٤١] فيهما الإبدال ياءً مفتوحة.

﴿ٱلْأَخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ [النحل: ٤١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ أَفَأَمِنَ ﴾ [النحل: ٤٥] الهمزة الثانية متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ يَتَفَيَّؤُا۟ ﴾ [النحل: ٤٨] ينظر ﴿ يَبْدَؤُا۟ ﴾ بأول سورة يونس.

﴿ تَجْـَٔرُونَ ﴾ [النحل: ٥٣] الهمزة مفتوحة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (تَجَرُون).

﴿ وَإِيتَآيِٕ ﴾ [النحل: ٩٠] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، والهمزة الثانية متطرفة مكسورة بعد ألف ومرسومة بياء، فيها تسعة أوجه: خمسة القياس، والإبدال ياءً (إيتَاي) مع السكون، وعليه المد والتوسط والقصر، ومع الرَّوم، وعليه القصر، فيتحصل فيها ثمانية عشر وجهًا.

﴿ مُطْمَئِنٌّۢ ﴾ [النحل: ١٠٦] فيها التسهيل.

﴿ لِّأَنْعُمِهِ ﴾ [النحل: ١٢١] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: ١٢٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة الإسراء

﴿لِيَسُـۥٓـُٔوا۟﴾ [الإسراء: ٧] فيه النقل (لِيَسُو)، والإدغام (لِيَسُوّ).

﴿ ٱقْرَأْ ﴾ [الإسراء: ١٤] فيه الإبدال ألفًا (اقْرَا).

﴿ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [الإسراء: ١٥] فيه التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ﴾ [الإسراء: ٢٣]، ﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾ [الإسراء: ٣١]، ﴿ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ [الإسراء: ٣٤] الهمزات في أول الكلمات فيها التحقيق، وزاد من الطيبة فيهنَّ التسهيلَ.

﴿خِطْـًٔا ﴾ [الإسراء: ٣١]، ﴿ مَسْـُٔولًا ﴾ [الإسراء: ٣٤]، ﴿ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [الإسراء: ٤١] الهمزة متحركة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (خِطَا، مَسُولَا، الْقُرَان).

﴿ وَٱلۡفُؤَادَ ﴾ [الإسراء: ٣٦] فيها الإبدال واوًا.

﴿ سَيِّئُهُۥ ﴾ [الإسراء: ٣٨] فيها التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش (سَيِّيُه).

﴿ رُءُوسَهُمۡ ﴾ [الإسراء: ٥١] فيها التسهيل والحذف.

﴿ وَنَـَٔا ﴾ [الإسراء: ٨٣] بتسهيل الهمزة ممالة.

﴿ يَـُٔوسٗا ﴾ [الإسراء: ٨٣] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم، ولم أقرأ به.

﴿ نَّقۡرَؤُهُۥ ﴾ [الإسراء: ٩٣] فيها التسهيل.

سورة الكهف

﴿ لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾ [الكهف: ٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، أربعة أوجه.

﴿ وَهَيِّئۡ ﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿ وَيُهَيِّئۡ ﴾ [الكهف: ١٦] فيهما الإبدال ياءً ساكنة (وَهَيِّي).

﴿ دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗا ﴾ [الكهف: ١٤]، ﴿ دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ ﴾ [الكهف: ١٥]، ﴿ حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾ [الكهف: ٢٦]، ﴿ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴾ [الكهف: ٣٥]: ينظر ﴿ بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

﴿ نَبَأَهُم ﴾ [الكهف: ١٣] بالتسهيل.

﴿ فَأۡوُۥٓاْ ﴾ [الكهف: ١٦] فيها الإبدال ألفًا، وجهًا واحدًا.

﴿ وَلَمُلِئۡتَ ﴾ [الكهف: ١٨] بالإبدال ياءً (وَلَـمُليت).

﴿ لِشَاْيۡءٍ ﴾ [الكهف: ٢٣] الهمز بعد ياء ساكنة أصلية، فيه النقل (شَيِ)، والإدغام (شَيٍّ)، وعلى كلٍّ سكونٌ ورَوْم.

﴿ مِاْئَةٍ ﴾ [الكهف: ٢٥]، ﴿ فِئَةٌ ﴾ [الكهف: ٤٣] بالإبدال ياءً مفتوحة.

﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾ [الكهف: ٣١] فيها التسهيل والحذف.

﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٣٨] فيها التحقيق مع المد، وزادَ من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ مِّنۡهُمۡ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٧] فيه التحقيق أو السكت كالوصل.

﴿ إِلَّآ أَحۡصَىٰهَا ﴾ [الكهف: ٤٩] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿ لَكَ أَمۡرًا ﴾ [الكهف: ٦٩] بالتحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ مَوۡئِلًا ﴾ [الكهف: ٥٨] الهمز بعد واو ساكنة أصلية، فيه النقل (مَوِلا)، والإبدال مع الإدغام (مَوِّلا).

﴿سَأُنَبِّئُكَ ﴾ [الكهف: ٧٨]، ﴿ نُنَبِّئُكُم ﴾ [الكهف: ١٠٣] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، والهمزة الثانية فيها التسهيل والإبدال ياءً مضمومة.

سورة مَريم

﴿ وَرَآءِى ﴾ [مريم: ٥] فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿ شَيۡـًٔا ﴾ [مريم: ٩] فيها النقل والإدغام.

﴿ لِأَهَبَ ﴾ [مريم: ١٩] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيًّا ﴾ [مريم: ٢٦]، ﴿ ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [مريم: ٤١] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ بينَ بينَ.

﴿ ٱمۡرَأَ ﴾ [مريم: ٢٨] فيها الإبدال ألفًا لسكونها وقفًا بعد فتح.

﴿ سَوۡءٍ ﴾ [مريم: ٢٨] فيها النقل والإدغام مع السكون والرَّوم.

﴿ وَرِءۡيَا ﴾ [مريم: ٧٤] فيها الإبدال ياءً ساكنة مع الإظهار -أي مع عدم إدغامها في الياء بعدها- على القياس لسكون الهمزة بعد كسر (وَرِييَا)، أو مع الإدغام (وَرِيًّا)، وهو موافق للرسم.

﴿ أَفَرَءَيۡتَ ﴾ [مريم: ٧٧]، ﴿ تَؤُزُّهُمۡ ﴾ [مريم: ٨٣] فيهما التسهيل.

﴿ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ﴾ [مريم: ٨٣] الهمز بعد ميم الجمع فيه التحقيق أو السكت كالوصل.

سورة طه

﴿ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ [طه: ١٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق، وزاد فيها من الطيبة التسهيلَ، والهمزة الثانية ينظر نظيرها ﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس.

﴿ مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴾ [طه: ١٨]، ﴿هَٰرُونَ أَخِي﴾ [طه: ٣٠] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴾ [طه: ٣١]، ﴿ فِيٓ أَمۡرِي ﴾ [طه: ٣٢] التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ، إلا أن الإدغام مقدَّم على النقل في ﴿ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴾، وهو مقتضى القياس كما قال ابن الجزري -رحمه الله-؛ لأن الياء زائدة لمجرد المد والصلة، والله أعلم.

﴿ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡ ﴾ [طه: ٥٤] ينظر ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ [البقرة: ١٤].

﴿ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [طه: ٦٨] فيه السكت والنقل.

﴿ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴾ [طه: ٦٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿ وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ﴾ [طه: ٩٠] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكتِ على المدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ [طه: ٩٤] فيه التسهيل، وينظر التنبيه عليه ص ١٨.

﴿ قُرْءَانًا ﴾ [طه: ١١٣] ونحوه: فيه النقل (قُرَانا).

﴿ تَظْمَؤُاْ ﴾ [طه: ١١٩] ينظر ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس.

﴿ سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ [طه: ١٢١] فيها النقل والإدغام.

﴿ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [طه: ١٢٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ﴾ [طه: ١٣٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والهمزة الثانية فيها تسعة أوجه ذكرت بـ ﴿ تِلْقَآيِ ﴾ [يونس: ١٥].

سورة الأنبياء

﴿ وَأَنشَأْنَا ﴾ [الأنبياء: ١١] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، والثانية فيها الإبدال ألفًا.

﴿ تُسْـَٔلُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٣] فيها النقل.

﴿ رَءَاكَ ﴾ [الأنبياء: ٣٦] فيها التسهيل.

﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٣٧] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ [الأنبياء: ٤١] فيها الإبدال ياءً.

﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾ [الأنبياء: ٤٢] فيها التسهيل بين الهمزة والواو.

﴿ وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَيِمَّةً ﴾ [الأنبياء: ٧٣] الهمزة الأولى بعد ميم الجمع، فيها التحقيق أو السكت، والثانية فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

سورة الحج

﴿ شَىْءٌ ﴾ [الحج: ١] فيها النقل (شَيُ)، والإدغام (شَيٌّ)، مع السكون والرَّوم والإشمام، ستة أوجه.

﴿ ٱطۡمَأَنَّ ﴾ [الحج: ١١] فيها التسهيل.

﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ [الحج: ١٧] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم.

﴿ رُءُوسِهِمُ ﴾ [الحج: ١٩] فيها التسهيل والحذف أيضًا.

﴿وَلُؤۡلُؤٗ﴾ [الحج: ٢٣] الهمزة الأولى متوسطة ساكنة بعد ضم، فيها الإبدال واوًا، والهمزة الثانية فيها الإبدال واوًا على القياس لسكونها وقفًا بعد ضمٍّ، وعلى هذا الوجه لا رَوْمَ في الواو لأنها مُبدلَة حرفَ مدٍّ من همزة ساكنة، وفيها أيضًا التسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوم على مذهب سيبوَيْه؛ لتطرفها مكسورة بعد ضمٍّ، وفيها أيضًا الإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش؛ لأنها مكسورة بعد ضم، فيوقف عليها بالسكون المحض -فيتحد مع الوجه الأول- أو يوقف بالرَّوم، وفيها أيضًا كذلك الإبدال واوًا مكسورة على الرسم؛ لأنها مرسومة واوًا، فيتحد أداءً مع وجهي إبدال الأخفش، فيصير فيها ثلاثة أوجه أداءً: الإبدال واوًا مع السكون المحض، ومع الرَّوم، والتسهيل مع الرَّوم.

﴿ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْ ﴾ [الحج: ٣٤] ينظر ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡ ﴾ [البقرة: ١٣١].

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [الحج: ٣٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ وَبِئۡرٖ ﴾ [الحج: ٤٥] فيها الإبدال ياءً.

﴿ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ﴾ [الحج: ٥٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾ [الحج: ٥٦] فيها التسهيل.

﴿ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم ﴾ [الحج: ٧٢] ينظر ﴿ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ [آل عمران: ١٥].

سورة المؤمنون

﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾ [المؤمنون: ٢٤] المرسوم بالواو: فيه خمسة أوجه، ينظر ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس، وأما ﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ [المؤمنون: ٣٣] المرسوم بالألف ففيه الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم، وجهان.

﴿ غُثَآءً ﴾ [المؤمنون: ٤١] فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿ يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٤٣] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾ [المؤمنون: ٤٦] فيها التسهيل.

﴿ يَجْـَٔرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٦٤]، ﴿ تَجْـَٔرُواْ ﴾ [المؤمنون: ٦٥] الهمزة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (يَجَرُون، تَجَرُوا).

﴿ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ ﴾ [المؤمنون: ٧٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها الإبدال ألفًا، وجه واحد، وزاد من الطيبة في الهمزة الأولى التحقيقَ مع السكت على المد، والنقلَ، والإدغامَ، فتكون أربعة أوجه من الطيبة.

﴿وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ [المؤمنون: ٧٨] الهمزة الأولى فيها السكت والنقل، والثانية فيها النقل.

﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾ [المؤمنون: ٧٩] فيها التسهيل.

﴿ ٱخْسَـُٔواْ ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] فيها التسهيل على القياس، وذُكِر فيها الحذف على الرسم، ولم أقرأ به.

سورة النور

﴿ مِأْئَةَ ﴾ [النور: ٢] فيها الإبدال ياءً.

﴿ تَأْخُذْكُم ﴾، ﴿ رَأْفَةٌ ﴾ [النور: ٢] بالإبدال ألفًا.

﴿ وَيَدْرَؤُاْ ﴾ [النور: ٨] ينظر ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس.

﴿ٱمۡرِيٍ﴾ [النور: ١١] الهمزة متطرفة مرسومة ياءً، فيها الإبدال ياءً ساكنة لسكونها وقفًا بعد كسر، وفيها التسهيل مع الرَّوم لتطرفها مكسورة بعد كسر، وفيها الإبدال ياءً مكسورة على الرسم، يوقف عليها بالسكون كالوجه الأول، أو بالرَّوم، أربعة أوجه تقديرًا، وثلاثة أداءً.

﴿رَؤُف﴾ [النور: ٢٠] فيها التسهيل.

﴿دُرّيءٌ﴾ [النور: ٣٥] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (دُرِّيٌّ) مع السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

﴿ يُضِيٓءُ ﴾ [النور: ٣٥] الهمزة بعد ياء أصلية، فيها ستة أوجه: النقل (يُضِيُ)، والإبدالُ مع الإدغام (يُضِيُّ)، كلاهما مع السكون المَحْض والرَّوْم والإشمام.

﴿ ٱلظَّمۡـَٔانُ ﴾ [النور: ٣٩] فيها النقل (الظَّمَان).

﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ [النور: ٤٣] بالإبدال واوًا.

﴿عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖ﴾ [النور: ٤٥] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗا﴾ [النور: ٥٥] فيها التحقيق أو السكت كالوصل.

﴿بِيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ﴾ [النور: ٦١] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد في الأولى من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿بِيُوتِ إِمَّهَـٰتِكُمۡ﴾ [النور: ٦١] الهمزة متوسطة بكلمة، مكسورة بعد كسر، فيها من الشاطبية التحقيق فقط، ومن الطيبة التحقيق والتسهيل.

﴿أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ﴾ [النور: ٦١] ينظر ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ بأول سورة البقرة.

سورة الفُرقان

﴿ رَأَتۡهُم ﴾ [الفرقان: ١٢]، ﴿ رَأَوۡكَ ﴾ [الفرقان: ٤١] والهمزة الثانية من ﴿ أَرَءَيۡتَ ﴾ [الفرقان: ٤٣] كله بالتسهيل بين الهمزة والألف.

﴿ مَّسۡـُٔولٗا ﴾ [الفرقان: ١٦] فيها النقل (مَسُولًا).

﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ [الفرقان: ٢٥]، ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الفرقان: ٤٨] المرفوع والمجرور، فيه خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع الرَّوم بالمد والقصر.

﴿ يَوۡمَئِذٍ ﴾ [الفرقان: ٢٦] فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

﴿ فُؤَادَكَ ﴾ [الفرقان: ٣٢] فيها الإبدال واوًا.

﴿ لِّلنَّاسِ ءَايَةٗ ﴾ [الفرقان: ٣٧] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ ٱلسَّوۡءِ ﴾ [الفرقان: ٤٠] فيها النقل والإدغام مع السكون والرَّوم.

﴿هُزُوًا﴾ [الفرقان: ٤١] فيها النقل والإبدال واوًا.

﴿ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴾ [الفرقان: ٦٨]، ﴿ لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤] بالتحقيق، وزاد من الطيبةِ التسهيلَ.

﴿ يَعۡبَؤُاْ ﴾ [الفرقان: ٧٧] ينظر ﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس.

سورة الشعراء

﴿ فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَـٰٓؤُاْ ﴾ [الشعراء: ٦] اختلفت المصاحفُ في رسمها بالواو، وقد ذُكِرتْ بأول الأنعام.

﴿ لَئِنِ ﴾ [الشعراء: ٢٩، ١١٦] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ لِلۡمَلَإِ ﴾ [الشعراء: ٣٤] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

﴿ لَغَآئِظُونَ ﴾ [الشعراء: ٥٥]، ﴿ تَرَآءَا ﴾ [الشعراء: ٦١] بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ نَبَأَ ﴾ [الشعراء: ٦٩] بالإبدال ألفًا.

﴿ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [الشعراء: ٦٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ خَطِيٓـَٔتِي ﴾ [الشعراء: ٨٢] الياء زائدة، الهمزة فيها الإبدال مع الإدغام (خَطِيَّتِي).

﴿ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ ﴾ كله: الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها النقل، وزاد في الأولى من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ كله: فيه التحقيق والسكت والنقل، وقد تقدم تفصيله.

﴿ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾ [الشعراء: ١٧٦] الهمز بعد لام التعريف فيه السكت والنقل.

﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ [الشعراء: ١٩٧] اختلفت المصاحف في رسمه بالواو، مثل ﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ بأول سورة الأنعام.

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ [الشعراء: ٢١٦] فيها الإدغام (بَرِيٌّ) مع السكون والرَّوْم والإشْمَام.

﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ ﴾ [الشعراء: ٢٢١] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية فيها التسهيل والإبدال ياءً مضمومة.

سورة النمل

﴿ سُوٓءٌ ﴾ [النمل: ٥] فيها النقل والإدغام، وعلى كلٍّ سكون ورَوْم وإشمام، ستة أوجه، وأمَّا ﴿ سُوٓءٍ ﴾ [النمل: ١١] المجرور ففيه أربعة فقط لامتناع وجهي الإشمام.

﴿ رَءَاهَا ﴾ [النمل: ١٠]، ﴿ ٱمْرَأَةً ﴾ [النمل: ٢٣] فيهما التسهيل.

﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ ﴾، ﴿ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ [النمل: ٢١] فيهما التحقيق أو التسهيل.

﴿ سَبَإٍ ﴾، ﴿ بِنَبَإٍ ﴾ [النمل: ٢٢] فيهما الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ [النمل: ٢٥] فيها النقل، فتُنقَل فتحة الهمزة إلى الباء، ثم تسكن الباء للوقف (الخَبْ).

﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ [النمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨] المواضع الثلاثة: ينظر ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤] بأول سورة يونس.

سورة القصص

﴿يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ﴾ [القصص: ٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق، وزاد فيها من الطيبة الإبدالَ واوًا، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان من الشاطبية، وأربعة من الطيبة.

﴿وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةً﴾ [القصص: ٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت، والثانية فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ [القصص: ٨] بالتسهيل والحذف.

﴿فُؤَادُ﴾ [القصص: ١٠] بالإبدال واوًا (فُوَاد).

﴿ٱلۡمَلَأَ﴾ [القصص: ٢٠] بالإبدال ألفًا.

﴿ٱمۡرَأَتَيۡنِ﴾ [القصص: ٢٣] بالتسهيل.

﴿شَٰطِيِٕ﴾ [القصص: ٣٠] ينظر ﴿ٱمۡرِيٕ﴾ بأول سورة النور.

﴿رِدۡءًا﴾ [القصص: ٣٤] فيها النقل (رِدَا).

﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ [النمل: ٣٩]، ٤٠ فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿تَبَرَّأۡنَآ﴾ [القصص: ٦٣] فيها الإبدال ألفًا (تبَرَّانَا).

﴿تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَ﴾ [القصص: ٦٣] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السَّكتَ على المدِّ، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ لَتَنُوٓأُ ﴾ [القصص: ٧٦] الهمزة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقل (لَتَنُوُ)، والإبدال مع الإدغام (لَتَنُوُّ)، على كُلٍّ سكون ورَوْم وإشمام، ستة أوجه.

﴿ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ [القصص: ٧٧] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا مكسورة.

﴿ وَيْكَأَنَّ ﴾ [القصص: ٨٢] بالتسهيل.

سورة العنكبوت

﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ﴾ [العنكبوت: ١ - ٢] الهمزة بعد ساكن مفصول فيها التحقيق، والسَّكت، والنقل، فتُنقَل فتحة الهمزة إلى الميم الساكنة وتُحذَف الهمزة، وعليه المدّ على الأصل، أو القصرُ لتحرك الميم بالفتحة.

﴿ يُبْدِئُ ﴾ [العنكبوت: ١٩]، ﴿ يُنشِئُ ﴾ [العنكبوت: ٢٠] ينظر ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ بأول سورة البقرة.

﴿ بَدَأَ ﴾ [العنكبوت: ٢٠] فيها الإبدال ألفًا (بَدَا).

﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ [العنكبوت: ٢٠] فيها النقل على القياس (النَّشَه)، والإبدال ألفًا على الرسم (النَّشَاه).

﴿ يَئِسُوا۟ ﴾ [العنكبوت: ٢٣] فيها التسهيل.

﴿ سِىٓءَ ﴾ [العنكبوت: ٣٣] فيها النقل والإدغام.

﴿ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، ﴿ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٥٥] بالتحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

سورة الرُّوم

﴿ فِيٓ أَنفُسِهِم ﴾ [الروم: ٨] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المَدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ بِلِقَآيِٕ ﴾ [الروم: ٨]، ﴿ وَلِقَآيِٕ ﴾ [الروم: ١٦] اختلفت المصاحفُ في رَسمها بالياء، وعلى رسمها بالياء ففيهما تسعة أوجه مرت في ﴿تِلۡقَآيِٕ ﴾ [يونس: ١٥].

﴿ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ﴾ [الروم: ١٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد في الأولى من الطيبة التسهيلَ.

﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ [الروم: ١٠] الهمزة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقل (السُّوَى)، والإبدال واوًا مع الإدغام (السُّوَّى)، كلاهما مع إمالة الألف على أصله.

﴿ شُفَعَٰٓـؤُاْ ﴾ [الروم: ١٣] فيها اثنا عشر وجهًا ذُكرت بـ ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿ بِأَمۡرِهِۦ ﴾ [الروم: ٢٥]، ﴿ فَلِأَنفُسِهِمۡ ﴾ [الروم: ٤٤] فيهما التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ ﴾ [الروم: ٢٨] فيها التحقيق أو السكت كالوصل.

سورة السجدة

﴿خَبِيرُۢ ٣٤ الٓمٓ ﴾ [لقمان: ٣٤، السجدة: ١] الهمز بعد ساكن صحيح مفصول، فيه التحقيق والسكت والنقل، وتنظر زيادات الطيبة في نظيره بأول البقرة.

﴿ رُءُوسِهِمۡ ﴾ [السجدة: ١٢] فيها التسهيل والحذف.

﴿ لَأَمۡلَأَنَّ ﴾ [السجدة: ١٣] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، والثانية فيها التسهيل.

﴿ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴾ [السجدة: ١٣]، ﴿ قُرَّةِ أَعۡيُنٖ﴾ [السجدة: ١٧] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

سورة الأحزاب

﴿ ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [الأحزاب: ٤] فيه التسهيل مع المد والقصر.

﴿ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ [الأحزاب: ٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ بينَ الهمزةِ والواوِ.

﴿ بِأَفۡوَٰهِكُمۡ ﴾ [الأحزاب: ٤ فيها التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ لِّيَسۡـَٔلَ ﴾ [الأحزاب: ٨]، ﴿ مَسۡـُٔولٗا ﴾ [الأحزاب: ١٥] فيهما النقل (لِيَسَل، مَسُولَا).

﴿ سُئِلُواْ ﴾ [الأحزاب: ١٤] فيها التسهيل على مذهب سيبوَيه، والإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش.

﴿ سُوٓءًا ﴾ [الأحزاب: ١٧] فيها النقل والإدغام.

﴿ هَلُمَّ إِلَيۡنَا ﴾ [الأحزاب: ١٨]، ﴿رَسُولِ ٱللَّهِ إِسۡوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] فيهما التحقيق، وزاد فيهما من الطيبة التسهيلَ بين الهمزة والياء.

﴿ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ ﴾ [الأحزاب: ١٩]، ﴿ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [الأحزاب: ١٩] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ ﴾ [الأحزاب: ٢٠] رُسِمت بالألف في بعض المصاحِف، فيها النقل على القياس (يَسَلُون)، والإبدال ألفًا على الرسم مع فتح السين (يَسَالُون).

﴿ تَطَـُٔوهَا ﴾ [الأحزاب: ٢٧] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (تَطَوْها).

﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ﴾ [الأحزاب: ٥١] فيها وجهان: الإبدال واوًا ساكنة لسكونها بعد ضم، مع إظهارها (وَتُووِي)، أو إدغامها في الواو بعدها (وَتُوِّي)، والتخفيف على المذهب الرسمي موافق لوجه الإدغام، والوجهان منصوصٌ عليهما لحمزةَ رحمه الله تعالى.

﴿ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ﴿ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٥] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ مُسْتَـْٔنِسِينَ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ سَأَلْتُمُوهُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ﴿ فَبَرَّأَهُ ﴾ [الأحزاب: ٦٩] بالتسهيل.

﴿ وَرَآءِ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] فيها خمسة أوجه على القياس، وهن: الإبدال ألفًا مع المـدِّ والتوسط والقصر، والتسهيلُ مع الرَّوْم وعليه المدُّ والقصر.

﴿ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ينظر ﴿ دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ [الأعراف: ٣].

﴿ فِى ءَابَآئِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة في الهمزة الأولى السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ، وجهان من الشاطبية، وثمانية من الطيبة.

سورة سبأ

﴿ يُنَبِّئُكُمْ ﴾ [سبأ: ٧] فيها التسهيل والإبدال ياءً.

﴿يَشَأْ﴾ [سبأ: ٩] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ [سبأ: ١٤] فيها التسهيل.

﴿ لِسَبَإٍ ﴾ [سبأ: ١٥] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

﴿ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ﴾ [سبأ: ٣٣] ينظر ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ﴾ [البقرة: ١٣١].

﴿ يُبْدِئُ ﴾ [سبأ: ٤٩] ينظر ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ بأول سورة البقرة.

﴿التَّنَاؤُش﴾ [سبأ: ٥٢] فيها التسهيل مع المد والقصر.

سورة فاطر

﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨] اختلفت المصاحف في رسمه بالواو، ينظر ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ بأول سورة الأنعام.

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر: ٣٣] مر بسورة الحج: ٢٣.

﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣] الهمزة ساكنة بعد كسر، فيها الإبدال ياءً (السَّيِّي).

﴿ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ [فاطر: ٤٣] ينظر ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.

﴿يُؤَاخِذُ﴾ [فاطر: ٤٥]، ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [فاطر: ٤٥] فيهما الإبدال واوًا.

سورة يس

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [يس: ١٠]، ﴿وَءَاثَٰرَهُمْ﴾ [يس: ١٢] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [يس: ٣٠]، ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس: ٥٦] فيهما التسهيل، والإبدال ياءً على القياس، والحذفُ مع ضمِّ ما قبل الهمز على الرسم.

سورة الصافّات

﴿مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤] فيها النقل (مَسُولُون).

﴿رُءُوسُ﴾ [الصافات: ٦٥] فيها التسهيل والحذف.

﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات: ٦٦] ينظر نظيراه بسورة يس: ٣٠، ٥٦.

﴿لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [الصافات: ٨٣] ونحوها: فيها التحقيق والتسهيل.

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [الصافات: ١٠٢]، ﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [الصافات: ١٠٤] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق مع المد من غير سكت، وفيها التسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه.

﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ﴾ [الصافات: ١٠٦] ينظر ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [الصافات: ١٠٩] ونحوه: فيه التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴾ [الصافات: ١٣٤] ينظر ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡ ﴾ [البقرة: ١٣١].

سورة ص

﴿ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ ﴾ [ص: ٢١] فيه على القياس الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوْم، وجهان، وقد اختلفت المصاحف في رسمه بالواو، ففيه على الرسم الإبدال واوًا مع السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

﴿ بِسُؤَالِ ﴾ [ص: ٢٤] فيها الإبدال واوًا (بِسُوَال).

﴿ مَـَٔابٍ ﴾ [ص: ٢٥] فيها التسهيل.

﴿ ثُمَّ أَنَابَ ﴾ [ص: ٣٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ حَيۡثُ أَصَابَ ﴾ [ص: ٣٦] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ [ص: ٥١] فيها التسهيل والحذف.

﴿ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴾ [ص: ٥٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴾ [ص: ٦٧] رُسِم بالواو، فيه خمسة أوجه ذُكرت بـ ﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس.

﴿ نَبَأَهُۥ ﴾ [ص: ٨٨] فيها التسهيل.

سورة الزمر

﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٍ ﴾، ﴿بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمۡ﴾ [الزمر: ٦]، ﴿ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾ [الزمر: ٧] فيهن التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ، كلٌّ بحسبه.

﴿ سَأَلْتَهُم ﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾ [الزمر: ٤٥] فيهما التسهيل.

﴿ ٱلسُّوٓءُ ﴾ [الزمر: ٦١] فيها النقل والإدغام مع السكون والرَّوْم والإشمام.

﴿ فِيهِ أُخْرَىٰ ﴾ [الزمر: ٦٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ ياءً مضمومة.

﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ [الزمر: ٦٩] الياءُ أصْلية، الهمزة فيها النقل (جِي)، والإدغام (جيّ).

﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾ [الزمر: ٧٤] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

سورة غافر

﴿ لِيَأْخُذُوهُ ﴾ [غافر: ٥] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [غافر: ٩]، ﴿ سَيِّئَةً ﴾ [غافر: ٤٠] بالإبدال ياءً مفتوحة.

﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾ [غافر: ٤٧]، ﴿ دُعَـٰٓؤُاْ ﴾ [غافر: ٥٠] ينظر ﴿ شُرَكَـٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿ ٱلْمُسِىٓءُ ﴾ [غافر: ٥٨] الياء أصلية، الهمزة فيها النقل (الْـمُسِيُ)، والإدغام (الْـمُسِيُّ)، كلاهما مع السكون المحْض والرَّوم والإشمام، ستة أوجه.

سورة فُصِّلت

﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ ﴾ [فصلت: ٩] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، فهذه ستة أوجه، يمتنع منها تحقيقُ الثانية مع النقل في الأولى؛ لأنها أولى بالتغيير من الأولى.

﴿ وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا ﴾ [فصلت: ١١] فيها الإبدال ياءً.

﴿ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ﴾ [فصلت: ٢٨] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيق فقط، والهمزة الثانية فيها الإبدالُ ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصرِ، والتسهيلُ

مع الرَّومِ بالمد والقصْرِ، فهذه خمسة أوجه وزاد في الهمزة الأولى من الطيبة الإبدالَ واوًا، فترتقي الأوجه من الطيبة إلى عشرة.

﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] معلومٌ أن حمزة يقرأ بتحقيق الهمزتين وصلًا، فإذا وقف فله في الهمزة الثانية التحقيق أو التسهيل لتوسطها بزائد.

﴿يَسْـَٔمُ﴾ [فصلت: ٤٩] فيها النقل (يَسَم).

﴿فَيَـُٔوسٌ﴾ [فصلت: ٤٩] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم، ولم أقرأ به.

﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾ [فصلت: ٥٠] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

﴿وَنَـَٔا﴾ [فصلت: ٥١] وقف بتسهيل الهمزة مُمالة على أصله.

سورة الشُّورَى

﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [الشورى: ١٠] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ ياءً مضمومة.

﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾ [الشورى: ١١] فيها التسهيل.

﴿شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] فيها النقل والإدغام مع السكون والرَّوم والإشمام.

﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ [الشورى: ٢١]، ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ﴾ [الشورى: ٤٠] ينظر ﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٤] فيها الإبدال ألفًا لسكونها وقفًا بعد فتح، وليس فيها تسهيلٌ لأن كسرة الهمزة عارضة لالتقاء الساكنَين، وأصل الهمزة السكون للجزم.

﴿مَّلْجَإٍ﴾ [الشورى: ٤٧] مرَّ بسورة التوبة.

﴿ يَشَآءُ إِنَٰثًا ﴾ [الشورى: ٤٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا مكسورة.

﴿ وَرَآيِٕ ﴾ [الشورى: ٥١] ينظر ﴿ تِلْقَآيِٕ ﴾ [يونس: ١٥].

سورة الزُّخْرُف

﴿ قُرْءَٰنًا ﴾ [الزخرف: ٣]، ﴿ جُزْءًا ﴾ [الزخرف: ١٥]، ﴿ وَيُسْـَٔلُونَ ﴾ [الزخرف: ١٩] فيها النقل مع حذف الهمز.

﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ [الزخرف: ١٨] ينظر ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس.

﴿ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ﴾ [الزخرف: ٢٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة في الهمزة الأولى الإبدالَ ياءً.

سورة الدُّخَان

﴿ بَلَٰٓؤٌاْ ﴾ [الدخان: ٣٣] ينظر ﴿ شُرَكَٰٓؤٌاْ ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿ فَأْتُواْ ﴾ [الدخان: ٣٦] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ بِـَٔابَآئِنَآ ﴾ [الدخان: ٣٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، أربعة أوجه.

﴿ رَأْسِهِۦ ﴾ [الدخان: ٤٨] فيها الإبدال ألفًا.

سورة الجاثية

﴿هُزْوًا﴾ [الجاثية: ٩، ٣٥] فيها النقل على القياس (هُـزًا)، والإبـدال واوًا مفتوحة على الرسم (هُزْوا).

﴿ قَالُواْ ٱئۡتُواْ ﴾ [الجاثية: ٢٥] فيها الإبدال واوًا، وإذا ابتدِئ بها أُبدلت ياءً بعد همزة الوصل المكسورة.

سورة الأحقاف

﴿ سَبَقُونَآ إِلَيۡهِ ﴾ [الأحقاف: ١١] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًا ﴾، ﴿ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ ﴾ [الأحقاف: ١٥] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ كلٌّ بحسبه.

﴿ رَأَوۡهُ ﴾ [الأحقاف: ٢٤] فيها التسهيل.

﴿ وَأَفۡـِٔدَةً ﴾ [الأحقاف: ٢٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، والثانية فيها النقل.

سورة مُحَمَّد ﷺ

﴿ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [سورة محمد: ١] ونظائره: الهمزة فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ﴾ [سورة محمد: ٣] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَا ﴾ [سورة محمد: ٤] ونظائره: الهمزة فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [سورة محمد: ١٣] مر بسورة آل عمران: ١٤٦.

﴿ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ﴾ [سورة محمد: ١٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان، وزاد من الطيبة في الهمزة الأولى السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ، فتصير ثمانية أوجه، وكذلك همزة ﴿ يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم ﴾ [محمد: ٣٨].

﴿ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴾ [سورة محمد: ٢٣] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ﴾ [سورة محمد: ٢٦] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا.

﴿ يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴾ [سورة محمد: ٣٥] فيها التحقيق والسكت.

سورة الفَتح

﴿ تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢] فيها التسهيل.

﴿ مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡ ﴾ [الفتح: ٤]، ﴿ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ [الفتح: ١٠] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ ٱلسَّوۡءِ ﴾ [الفتح: ٦] فيها النقل (السَّوِ)، والإدغام (السَّوِّ)، كلاهما مع السكون والرَّوم، أربعة أوجه.

﴿ وَأَصِيلًا ﴾ [الفتح: ٩] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ بَأۡسٍ ﴾ [الفتح: ١٦]، ﴿ يَأۡخُذُونَهَا ﴾ [الفتح: ١٩] فيهما الإبدال ألفًا.

﴿ تَطَـُٔوهُمۡ ﴾ [الفتح: ٢٥] فيها التسهيل على القياس، والحذفُ على الرسم (تَطَوْهُمْ).

﴿ شَطۡـَٔهُۥ ﴾ [الفتح: ٢٩] فيها النقل (شَطَه).

سورة الحجرات

﴿ تَفِيٓءَ ﴾ [الحجرات: ٩] فيها النقل (تَفِيَ)، والإدغام (تَفِيَّ)، كلاهما مع السكون المحض، وجهان.

سورة الذاريات

﴿ فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ﴾ [الذاريات: ٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ مَنۡ أُفِكَ ﴾ [الذاريات: ٩] فيها التحقيق والسكت والنقل.

﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ ﴾ [الذاريات: ٢١] فيها التحقيق مع المد من غير سكت، وزاد من الطيبة السكتَ على المدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [الذاريات: ٢٧] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والإدغامَ، والنقلَ، إلا أن الإدغام أقوى من النقل، وهو الذي اختاره ابن الجزري؛ لزيادة الواو زائدة للمد والصلة، فليست أصلية.

سورة الطور

﴿ هَنِيٓـَٔۢا ﴾ [الطور: ١٩] فيها الإبدال ياءً مع إدغام الياء الأولى فيها (هَنِيًّا).

﴿كَأۡسٗا ﴾، ﴿ تَأۡثِيمٞ ﴾ [الطور: ٢٣] بالإبدال ألفًا.

﴿ لُؤۡلُؤٞ ﴾ [الطور: ٢٤] الهمزة الأولى متوسطة ساكنة سكونًا أصليًّا بعد ضم، فيها الإبدال واوًا فقط، والهمزة الثانية مثل همزة ﴿ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ بآخر سورة النساء.

سورة النجم

﴿ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [النجم: ٧] فيها السكت والنقل للساكت على الأول منهما، وفيها النقلُ فقط للمحقق في الأول من غير سكت.

﴿ أَوۡ أَدۡنَىٰ ﴾ [النجم: ٩] ينظر ﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ بأول سورة البقرة.

﴿بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمۡۖ﴾ [النجم: ٣٢]، ﴿ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ [النجم: ٣٨]، ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴾ [النجم: ٥٣] فيهن التحقيق، وزاد فيهن من الطيبة التسهيلَ كل بحسبه.

سورة القمر

﴿ أَءُلۡقِيَ ﴾ [القمر: ٢٥]، ﴿ وَأَمَرُّ ﴾ [القمر: ٤٦] فيهما التحقيق والتسهيل.

﴿كَذَّابٌ أَشِرٞ ﴾ [القمر: ٢٥] فيها التحقيق والسكت والنقل.

﴿ ٱلۡأَشِرُ ﴾ [القمر: ٢٦] فيها السكت والنقل.

﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ ﴾ [القمر: ٢٨] مرَّ بأول سورة الحجر.

سورة الرحمن عَزَّ وَجَلَّ

﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ [سورة الرحمن: ٢] فيها النقل (الْقُرَان).

﴿ فَبِأَيِّ ﴾ كله: فيه التحقيق والإبدال ياءً.

﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ [سورة الرحمن: ٢٢] الهمزة الأولى فيها الإبدالُ واوًا، والثانية مثل همزة ﴿ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ بآخر سورة النساء.

﴿الْمُنشِآتُ﴾ [سورة الرحمن: ٢٤]: الهمزة متوسطة مفتوحة بعد كسْر، فيها الإبدالُ ياءً (الْمُنشِيَات).

﴿ شَأۡنٖ ﴾ [سورة الرحمن: ٢٩] فيها الإبدال ألفًا.

﴿ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴾ [سورة الرحمن: ٤٨] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

سورة الواقعة

﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴾ [الواقعة: ٩] فيها النقل (الْـمَشَمَه).

﴿ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾ [الواقعة: ٣٥] الهمزة الأولى في ﴿إِنشَآءً﴾ متوسطة بكلمة، فيها التحقيقُ كالوصل، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد في الهمزة الأولى من الطيبة التسهيلَ، وكذلك الهمزة في ﴿ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴾ [الواقعة: ٣٦].

﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾ [الواقعة: ٥٣]، ﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾ [الواقعة: ٧٢] فيهما التسهيل والإبدال ياءً مضمومة على القياس، وفيهما حذف الهمزة على الرسم مع ضمِّ ما قبلها لمناسبة الواو، وعلى كلٍّ ثلاثة العارض، فيكون في كل منهما تسعة أوجه.

﴿ وَنُنشِئَكُمْ ﴾ [الواقعة: ٦١] فيها الإبدال ياءً.

﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ [الواقعة: ٦٢] فيها النقل على القياس (النَّشَه)، والإبدال ألفًا على الرسم (النَّشَاه).

﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤] فيها التسهيل، وينظر التنبيه عليها ص ١٨ .

سورة الحديد

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [الحديد: ٩] فيها التسهيل.

﴿ نَّبْرَأَهَآ ﴾ [الحديد: ٢٢] الهمزة متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيل.

سورة المجادلة

﴿ مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ﴾ [المجادلة: ٢] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾ [المجادلة: ٦] فيها التسهيل والإبدال ياءً.

﴿ شَيْـًٔا ﴾ [المجادلة: ١٠، ١٧] بالنقل أو الإدغام، وجهان.

﴿ شَىْءٍ ﴾ [المجادلة: ١٨] فيها النقل والإدغام، مع السكون المحض والرَّوم، أربعة أوجه.

سورة الحشر

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ [الحشر: ١٦] فيها ثلاثة أوجه: الإبدال مع الإدغام (بَرِيٌّ)، مع السكون المحض والرَّوْم والإشمام.

﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ [الحشر: ١٧] ينظر ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡ ﴾ [الحشر: ١٩] فيها التحقيقُ والسكتُ مثل الوصل.

﴿ لَّرَأَيۡتَهُۥ ﴾ [الحشر: ٢١] فيها التسهيل.

﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ [الحشر: ٢٤] ينظر ﴿ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾ بأول سورة البقرة.

سورة الممتحنة

﴿ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡ ﴾ [الممتحنة: ١]، ﴿ مَّآ أَنفَقُواْ ﴾ [الممتحنة: ١٠] فيهما التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ [الممتحنة: ٢]، ﴿ شَيۡءٍ ﴾ [الممتحنة: ٤] فيهما النقل والإدغام مع السكون المحض والرَّوم.

﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ [الممتحنة: ٤] الهمزة الأولى فيها التسهيل، والثانية فيها اثنا عشر وجهًا ذكرت بـ ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ [الممتحنة: ١٠]، ﴿ يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ ﴾ [الممتحنة: ١٢] فيهما التحقيق كالوصل، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة الصف

﴿ لِيُطۡفِـُٔواْ ﴾ [الصف: ٨] فيها التسهيل على مذهب سيبوَيْه، والإبدال ياءً على مذهب الأخفش، والحذف على الرسم مع ضم الفاء (لِيُطْفُوا).

سورة الجمعة

﴿ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا ﴾ [الجمعة: ٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

﴿ قَآئِمٗا﴾ [الجمعة: ١١] فيها التسهيل مع المد والقصر.

سورة المنافقون

﴿ يُؤَخِّرَ﴾ [المنافقون: ١١] بالإبدال واوًا (يُوَخِّرَ).

﴿ جَآءَ أَجَلُهَا﴾ [المنافقون: ١١] الهمزة متوسطة بكلمة، فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة التغابن

﴿ نَبَؤُاْ﴾ [التغابن: ٥] ينظر ﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ بأول سورة يونس.

﴿ لَتُنَبَّؤُنَّ﴾ [التغابن: ٧] فيها التسهيل، وجه واحد.

﴿ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَا﴾ [التغابن: ٨] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ لِّأَنفُسِكُمۡ ﴾ [التغابن: ١٦] فيها التحقيق، والإبدال ياءً.

سورة الطلاق

﴿ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ﴾ [الطلاق: ١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦ﴾ [الطلاق: ٣] فيها التحقيق والسكت والنقل.

﴿ يَئِسۡنَ﴾ [الطلاق: ٤] فيها التسهيل.

﴿ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡ﴾، ﴿ لَهُۥٓ أَجۡرًا ﴾ [الطلاق: ٥]، ﴿ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ﴾ [الطلاق: ٦]: ينظر ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡ﴾ [البقرة: ١٣١].

﴿ وَأۡتَمِرُواْ ﴾ [الطلاق: ٦] فيها الإبدال ألفًا فقط.

سورة التحريم

﴿ نَبَّأَتۡ ﴾ [التحريم: ٣]، ﴿ وَجَبۡرَءِيلُ ﴾ [التحريم: ٤]، ﴿ ٱمۡرَأَتَ ﴾ [التحريم: ١٠] بالتسهيل.

﴿ وَأَبۡكَارًا ﴾ [التحريم: ٥] فيها التحقيق والتسهيل.

سورة المُلك

﴿ خَاسِئًا ﴾ [الملك: ٤] فيها الإبدال ياءً.

﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾ [الملك: ٥] المنصوب: فيه الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، ثلاثة أوجه، وأما ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الملك: ١٦، ١٧] المجرور أو المرفوع ففيهما ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع الرَّوم بالمد والقصر، خمسة أوجه.

﴿ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ﴾ [الملك: ٢٣] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها التسهيل، وزاد في الأولى من الطيبة السكتَ على المدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ ﴾ [الملك: ٢٣] الهمزة الأولى فيها السكت أو النقل، والثانية فيها النقل، وجهان، وتقرأ على النقل فيهما: (وَلَفِدَه).

﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ [الملك: ٢٧] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (سِيَت)، والإدغام (سِيَّت).

سورة الحاقَّة

﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ ﴾ [الحاقة: ٩] بالإبدال واوًا.

﴿ بِٱلۡخَاطِئَةِ ﴾ [الحاقة: ٩] بالإبدال ياءً مفتوحة.

﴿ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَا ﴾ [الحاقة: ١٧] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، بعد ألف، ليس فيها من الشَّاطبية إلا التحقيق مع المد كالوصل، والثانية متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان، وزاد في الهمزة الأولى من الطيبة السكتَ على المد مع وجهَي الثانية، والتسهيلَ مع المد في الأولى مع التسهيل بالمد في الثانية، والتسهيلَ مع القصر في الأولى مع التسهيل بالقصر في الثانية، فيتحصل من الطيبة ستة أوجه.

﴿ هَآؤُمُ ﴾ [الحاقة: ١٩] ليس فيها إلا التسهيل مع المد والقصر؛ لأن الهمزة متوسطة بنفسها بعد ألف.

﴿ ٱقۡرَءُواْ ﴾ [الحاقة: ١٩] فيها التسهيل على القياس، وذُكِر فيها الحذف على الرسم، ولم أقرأ به.

سورة المعَارج

﴿ وَأَخِيهِ ﴾ [المعارج: ١٢] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ تُـٔۡوِيهِ ﴾ [المعارج: ١٣] ينظر ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ﴾ [الأحزاب: ٥١].

﴿ ٱمۡرِيٍٕ ﴾ [المعارج: ٣٨] مرَّ بأول سورة النور: ١١ .

سورة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿ يُؤَخَّرُ ﴾ [نوح: ٤] بالإبدال واوًا مفتوحة.

﴿ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ﴾ [نوح: ٩] فيها التحقيق أو السكت مثل الوصل.

﴿ خَطِيٓـَٔتِهِمۡ ﴾ [نوح: ٢٥] الهمزة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع إدغام الياء الأولى فيها (خَطِيَّاتِهِم)، وجه واحد.

﴿ فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴾ [نوح: ٢٥] فيها التحقيق كالوصل، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً مفتوحة.

سورة الجِنِّ

﴿ قُرۡءَانًا ﴾ [الجن: ١] بالنقل (قُرَانًا).

﴿ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ﴾ [الجن: ٢] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

﴿ يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا ﴾ [الجن: ٧] فيها التحقيق كالوصل، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

﴿ مُلِئَتۡ ﴾ [الجن: ٨] بالإبدال ياءً مفتوحة (مُلِيَتْ).

﴿ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ﴾ [الجن: ١٨] بالتحقيق، وزاد من الطيبة الإبدال ياءً.

﴿ بِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾ [الجن: ٢٠] ونحوه: ينظر ﴿ دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ بأول سورة الأعراف.

﴿ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ [الجن: ٢٥] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

سورة المُزَّمِّل

﴿ نَاشِئَةَ ﴾ [المزمل: ٦] بالإبدال ياءً.

﴿ وَطۡـٔٗا ﴾ [المزمل: ٦] الهمزة متوسِّطة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (وَطَا).

﴿ وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗا ﴾ [المزمل: ٢٠] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة المُدَّثر

﴿ فَأَنذِرۡ﴾ [المدثر: ٢] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ يُؤۡثَرُ﴾ [المدثر: ٢٤] بالإبدال واوًا.

﴿ إِذَآ أَسۡفَرَ﴾ [المدثر: ٣٤] ينظر نظيره بسورة الجن: ٢.

﴿ يَتَأَخَّرَ﴾ [المدثر: ٣٧] فيها التسهيل فقط.

﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [المدثر: ٤٠] فيها التسهيل مع المد والقصر، كلاهما مع ثلاثة العارض، ستة أوجه.

﴿ ٱمۡرِيٍٕ ﴾ [المدثر: ٥٢] مرَّ بأول سورة النور.

سورة القيامة

﴿ يَسۡـَٔلُ﴾ [القيامة: ٦]، ﴿ وَقُرۡءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٧] فيهما النقل.

﴿ يُنَبَّؤُاْ﴾ [القيامة: ١٣] رسمت بالواو في بعض المصاحف، ينظر ﴿ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ ﴾ [ص: ٢١].

﴿ قَرَأۡنَٰهُ﴾ [القيامة: ١٨] بالإبدال ألفًا (قَرَانَاه).

سورة الإنسان

﴿ جَزَآءً﴾ [الإنسان: ٩،٢٢] الهمزة وقفًا متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان.

﴿ مُّتَّكِـِٔينَ﴾ [الإنسان: ١٣] فيها التسهيل، والحذف (مُتَّكِين).

﴿ ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ [الإنسان: ١٣] الهمزة الأولى فيها السكت والنقل، وقد تقدم تفصيله، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿ لُؤۡلُؤٗا ﴾ [الإنسان: ١٩] الهمزة الأولى ساكنة، فيها الإبدال واوَ مدٍّ ساكنة، والثانية مفتوحة بعد ضم، فيها الإبدال واوًا مفتوحة (لُولُوَا).

سورة المرسلات

﴿ ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ﴾ [المرسلات: ١١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

﴿ يَوۡمَئِذٍ ﴾ كله: بالتسهيل بين الهمزة والياء.

سورة النبَأ

﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [النبأ: ١] بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ ٱلنَّبَإِ ﴾ [النبأ: ٢] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوم.

﴿ وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ﴾ [النبأ: ٧]، ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ﴾ [النبأ: ٣٣] فيهما التحقيق، وزاد من الطيِّبة التسهيلَ.

﴿ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ﴾ [النبأ: ٨] فيها التحقيق والسكت.

﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ﴾ [النبأ: ١٦] فيها التحقيق والسكت والنقل.

﴿ مَـَٔابٗا ﴾ [النبأ: ٢٢، ٣٩] فيها التسهيل.

﴿ ٱلۡمَرۡءُ ﴾ [النبأ: ٤٠] فيها النقل (المَرُ)، وعليه السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

سورة النازعات

﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ﴾ [النازعات: ٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [النازعات: ٢٤] فيها السكت والنقل، وقد تقدم تفصيله.

﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ [النازعات: ٢٧] فيها الإبدال مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الرَّوم بالمد والقصر.

﴿ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾ [النازعات: ٣٣] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

سورة عبس

﴿ فَأَقْبَرَهُۥ ﴾ [عبس: ٢١] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ [عبس: ٢٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة التكوير

﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ [التكوير: ٨] الهمزة متوسطة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقل (المَوُودَه)، والإبدال مع الإدغام (المَوُّودَه). قال ابن الجزري: فيه وجهان: النقل والإدغام، إلا أن الإدغام يضعف هنا للثقل ...".[1]

﴿ سُئِلَتْ ﴾ [التكوير: ٨] فيها التسهيل بين الهمزة والياء على مذهب سيبوَيْه، والإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش.

﴿ ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾ [التكوير: ١٣] فيها التحقيق، وزاد من الطيِّبة التسهيلَ.

سورة الانفطار

﴿ وَأَخَّرَتْ ﴾ [الانفطار: ٥] فيها التحقيق والتسهيل.

﴿ شَيْـًٔا ﴾ [الانفطار: ١٩] بالنقل والإدغام.

---

(١) ينظر النشر ١/ ٣٧٧.

سورة المطفِّفين

﴿ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [المطففين: ١٢] فيها التحقيق والسكت والنقل.

﴿ ٱلۡأَرَآئِكِ ﴾ [المطففين: ٢٣، ٣٥] الهمزة الأولى فيها السكت والنقل، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر.

﴿ رَأَوۡهُمۡ ﴾ [المطففين: ٣٢] فيها التسهيل.

سورة الانشقاق

﴿ قُرِئَ﴾ [الانشقاق: ٢١] فيها الإبدال ياءً (قُرِي).

سورة البُروج

﴿ يُبۡدِئُ﴾ [البروج: ١٣] ينظر ﴿ يَسۡتَهۡزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.

سورة الطارق

﴿ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [الطارق: ٧]، ﴿ ٱلسَّرَآئِرُ ﴾ [الطارق: ٩] فيهما التسهيل مع المد والقصر.

سورة الأعلى

﴿ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى: ١] فيها السكت والنقل للساكت على مثلها وصلا، والنقل للمحقق وصلاً.

﴿ غُثَآءً أَحۡوَىٰ﴾ [الأعلى: ٥] فيها التحقيق والسكت والنقل، وقد تقدم تفصيله.

﴿ سَنُقۡرِئُكَ ﴾ [الأعلى: ٦] فيها التسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش.

﴿ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾ [الأعلى: ١٧] فيها التحقيق والتسهيل.

سورة الغاشية

﴿ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ﴾ [الغاشية: ٢٥] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

سورة الفجر

﴿ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴾ [الفجر: ١٥] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ [الفجر: ٢٣] مرَّ بآخر سورة الزمر.

﴿ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴾ [الفجر: ٢٥] ينظر ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡ ﴾ [البقرة: ١٣١].

﴿ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر: ٢٧] فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

سورة البَلد

﴿ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ﴾ [البلد: ٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

﴿ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴾ [البلد: ١٩] فيها النقل مع حذف الهمزة (المَشَمَه).

سورة الشمس

﴿ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴾ [الشمس: ١٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة الليل

﴿ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴾ [الليل: ٣] ونحوه: فيها السكت والنقل، وتقدم تفصيله.

سورة الضُّحَى

﴿ فَـَٔاوَىٰ ﴾ [الضحى: ٦] فيها التحقيق والتسهيل.

سورة العَلق

﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾ [العلق: ١] فيها الإبدال حرف مد.

﴿ رَّءَاهُ ﴾ [العلق: ٧]، ﴿ أَرَءَيۡتَ ﴾ كله: بالتسهيل.

﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ [العلق: ١٦] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

سورة القَدر

﴿ كُلِّ أَمۡرٍ ﴾ [القدر: ٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

سورة البيِّنَة

﴿ حُنَفَآءَ ﴾ [البينة: ٥] بالإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، ثلاثة أوجه.

﴿ جَزَآؤُهُمۡ ﴾ [البينة: ٨] فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان.

سورة الزَّلزلة

﴿ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ﴾ [الزلزلة: ٢]، ﴿ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴾ [الزلزلة: ٤] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

﴿ لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَـٰلَهُمۡ ﴾ [الزلزلة: ٦] ينظر ﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ بأول سورة البقرة.

سورة الهُمَزة

﴿ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾ [الهمزة: ٣] ينظر ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡ﴾ [البقرة: ١٣١].

﴿ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ﴾ [الهمزة: ٧] الهمزة الأولى فيها السكت والنقل، والثانية فيها النقل.

سورة الفيل

﴿ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ﴾ [الفيل: ٣] فيها التحقيق والسكت والنقل.

﴿مَّأۡكُولِۭ﴾ [الفيل: ٥] بالإبدال ألفًا.

سورة الماعُون

﴿ يُرَآءُونَ ﴾ [الماعون: ٦] فيها التسهيل مع المد والقصر، كلاهما مع ثلاثة العارض، ستة أوجه.

سورة الكوثر

﴿ شَانِئَكَ ﴾ [الكوثر: ٣] فيها الإبدال ياءً مفتوحة (شَانِيَك).

سورة الكافرون

﴿ مَآ أَعۡبُدُ ﴾ [الكافرون: ٣] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السَّكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

سورة النَّصر

﴿ دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا ﴾ [النصر: ٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً مفتوحة.

سورة المَسَد

﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ ﴾ [المسد: ٤] بالتسهيل.

سورة الإخلاص

﴿ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] فيها النقل على القياس (كُفَا)، والإبدالُ واوًا على الرسم (كُفْوَا).

تم والحمد لله أولًا وآخرًا.

أسأل الله أن يجعله لوجهه خالصًا، وأن ينفع به مؤلفه وقارئه وكاتبه في الدنيا والآخرة، إنه سميع الدعاء وأهل الرجاء، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين



المصادر

- إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو شامة الدمشقي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام على توضيح المقام في الوقف على الهمزة، الشيخ المتولى (مخطوطة - المكتبة الأزهرية).
- إتحاف فضلاء البشر، الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء، دار الكتب العلمية.
- أحكام الهمزة لهشام وحمزة، نظم الشيخ إبراهيم الجعبري، مكتبة السنة.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع، علي محمد الضباع، دار الصحابة.
- الإضاءة في بيان أصول القراءة، الشيخ الضباع، دار الصحابة.
- البدور الزاهرة، الشيخ عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي.
- تحريرات الطيبة على ما جاء في عمدة العرفان للأزميري، جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة.
- التحفة الوفية بأحكام وقف حمزة وهشام على الهمزة العليَّة، الشيخ محمد هلالي الأبياري، دار الضياء.
- توضيح المقام في وقف حمزة وهشام، نظم الشيخ المتولى، دار الصحابة.
- سمير الطالبين في رَسْم وضَبْط الكتاب المبين، للشيخ علي بن محمد الضباع، تنقيح الشيخ محمد بن خلف الحسيني، دار الصحابة.
- شرح رسالة حمزة، نظم الشيخ المتولى، شرح الشيخ محمد بن عبد الله مندور، مكتبة القاهرة.
- شرح رسالة حمزة، محمد أبو الخير، دار الصحابة.
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، نظم الإمام ابن الجزري (شرح منسوب لابن الناظم)، دار الصحابة.
- شرح منحة مُولِي البر فيما زاده كتاب النشر في القراءات العشر على الشاطبية والدرة، نظم الشيخ محمد هلالي الأبياري، وشرح الشيخ عبد الفتاح القاضي، مطابع شركة الشمرلي.
- فوائد الأنام في شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من طريق الشاطبية، الشيخ إبراهيم أحمد سلام المقري بطنطا (مخطوطة، جامعة الملك سعود).
- القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة في هامش القرآن الكريم، إعداد الشيخ محمد كريم راجح، دار المهاجر.
- الكتاب، للإمام سيبويه، تحقيق الشيخ عبد السلام هارون رحمه الله، مكتبة الخانجي.

- الكتاب الموضح، ابن أبي مريم، دار الصحابة.
- الكوكب الدري (مختصر شرح الطيبة للنويري)، محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية.
- لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن للخراز، شرح الشيخ أحمد محمد أبو زيتحار، طبعة قطاع المعاهد الأزهرية (١٤٣٦ – ١٤٣٧هـ).
- المتحَف في رسم المصحف، عبد الكريم عوض صالح، دار الصحابة.
- مرشد الأعزَّة إلى شرح رسالة حمزة، للشيخين محمود برانق ومحمد سليمان صالح (تحقيق الشيخ عبدالفتاح القاضي)، مكتبة القاهرة.
- المعتمد الصحيح عن حمزة عند الوقف على الهمزة، الشيخ محمد بن سلامة الدمياطي، دار الصحابة.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط، الإمام أبو عمرو الداني، مكتبة الكليات الأزهرية.
- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، محمد محمد سالم محيسن، طبعة المعاهد الأزهرية (١٤٢٤هـ).
- النشر في القراءات العشر، الإمام ابن الجزري، دار الصحابة.
- الوافي في شرح الشاطبية، الشيخ عبد الفتاح القاضي، مكتبة السوادي، جدة.
- الوسيلة إلى كشف العقِيلة، علم الدين السخاوي، دار الصحابة.



فهرس الكتاب

